

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا  
قسم المناهج والتدريس



"درجة اکتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية  
للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية  
التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية"

عليه  
صفحة ٨  
عدد ١

رسالة ماجستير

إعداد

يونس محمد فارس موسى

إشراف الأستاذ الدكتور

جويدة أحمد سعادة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج  
وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية  
نابلس - فلسطين  
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا  
قسم المناهج والتدريس

"درجة اکتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية  
للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية  
التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية"

رسالة ماجستير

إعداد

يونس محمد فارس طحaine

إشراف الأستاذ الدكتور

جودت أحمد سعادة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ١٠ / ٤ / ٢٠٠١م وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة :

مشرفاً.....  
.....

- الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة

ممتحناً خارجياً.....  
.....

- الأستاذ الدكتور أحمد فهم جبر

عضواً.....  
.....

- الدكتور عبد المنعم جابر أبو قاهوق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

"فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة  
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا  
رجعوا إليهم لعلمهم يحزرون"

صدق الله العظيم

(سورة التوبة، آية ٢٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين"

رواه البخاري في كتاب العلم

# الإهداء

إلى الوالدين العزيزين اللذين سهرا وتحملا المشاق من أجل  
راحتي طوال سنوات دراستي

إلى زوجتي ورفيقة دربي التي كانت لي خير معين  
في مواصلة الطريق

إلى فلذات كبدي وثمره وجودي، دعاء، ورجاء، وعبادة،  
وعبادة، ومعاوية

إلى كل هؤلاء جميعاً أهدي بحثي هذا

الباحث

يونس محمد فارس

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على معلم البشرية والهادي إلى سواء السبيل، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، إنك إذا شئت تجعل الحزن سهلاً، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم وبعد،،،

فإنه مع إنهاء مشوار طويل من البحث والمعاناة، وبفضل من الله تعالى تم إعداد هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود.

وبهذه المناسبة أجد لزاماً علي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المشرف على هذه الرسالة لما بذله من جهود حثيثة، وما قدمه لي من توجيهات سديدة، وإرشادات قيمة لإنجاز هذه الدراسة والإشراف عليها رغم مشاغله الكثيرة وأعبائه المتنوعة فجزاه الله عنا خير الجزاء.

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل عبد الناصر القدومي الذي أشرف على العمليات الإحصائية المتعلقة بهذه الدراسة والذي كان لأرائه ومساعدته بالغ الأثر في إنجاز هذه المهمة.

وأتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر والدكتور عبد المنعم أبو قاهوق على مشاركتهم الفاعلة في مناقشة هذه الرسالة وآرائهم البناءة التي ساعدت على تجويدها.

كما أشكر الأستاذ الدكتور أمين الكخن من الجامعة الأردنية الذي بدأ بالإشراف على هذه الدراسة وحالت الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا الحبيب في ظل انتفاضة الأقصى المباركة دون استمرار تعطفه بالإشراف عليها.

كما أتوجه بالشكر أيضاً إلى العاملين في قسم التعليم والتأهيل الشرعي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وإلى معلمي المدارس وطلبتها التي جرى فيها تطبيق الاختبار على ما قدموه لي من عون ومساعدة لإخراج هذه الرسالة في أحسن وجه. وأتقدم بالشكر أيضاً لكل من ساهم وشارك في إنجاز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود.

الباحث

يونس محمد فارس الموسى

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	توطئة
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
	<b>الفصل الأول</b> خلفية الدراسة وأهميتها
٢	المقدمة
٥	مبررات الدراسة
٦	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	حدود الدراسة
١٠	مصطلحات الدراسة
	<b>الفصل الثاني</b> الإطار النظري
١٣	المفاهيم
١٥	الخصائص العامة للمفاهيم
١٧	شروط تعلم المفاهيم
١٧	مبادئ تعلم المفاهيم
١٩	العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم

الصفحة	الموضوع
٢١	طرق تدريس المفاهيم
٢٧	تعريف علم الفقه
٢٩	موضوع علم الفقه
٢٩	أهمية الفقه الإسلامي
٣١	منزلة الفقه الإسلامي في التربية
٣٢	نشأة علم الفقه
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الدراسات السابقة</b>
	<b>أولاً</b>
٣٧	الدراسات التي أجريت على المفاهيم الأساسية لمقرر التربية الإسلامية
	<b>ثانياً</b>
٤٠	الدراسات التي أجريت على مقرر التلاوة والتجويد الذي هو ضمن منهاج التربية الإسلامية
	<b>ثالثاً</b>
٤٣	الدراسات التي ركزت على المفاهيم الفقهية بمقررات التربية الإسلامية والتي لها صلة مباشرة بموضوع دراسة الباحث.
٤٦	ملاحظات عامة على الدراسات السابقة
	<b>الفصل الرابع</b>
	<b>الطريقة والإجراءات</b>
٥١	عينة الدراسة ومجتمعها
٥٢	تحديد المفاهيم الأساسية
٥٢	أداة الدراسة
٥٤	صدق الاختبار
٥٤	ثبات الاختبار
٥٥	موضوعية التصحيح

الصفحة	الموضوع
٥٥	خطوات الدراسة
٥٦	المعالجة الإحصائية
	<b>الفصل الخامس</b>
	<b>نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات</b>
٥٩	النتائج المتعلقة بالصف السابع الأساسي ومناقشتها
٦٢	النتائج المتعلقة بالصف الثامن الأساسي ومناقشتها
٦٦	النتائج المتعلقة بالصف التاسع الأساسي ومناقشتها
٧٢	التوصيات
	<b>المراجع</b>
٧٤	- المراجع العربية
٨٠	- المراجع الأجنبية
٨٢	<b>الملاحق</b>
-	<b>الملخص باللغة الإنجليزية</b>



## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع طلبة المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية.	٥١
٢	معامل ثبات الاختبار للعلاقة بين التطبيقين الأول والثاني.	٥٤
٣	الجدول المتعلق بمعامل الموضوعية للعلاقة بين درجة المصححين الأول والثاني.	٥٥
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي.	٥٩
٥	ترتيب المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلبة الصف السابع الأساسي.	٦٠
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي.	٦٣
٧	ترتيب المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلبة الصف الثامن الأساسي.	٦٤
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي.	٦٧
٩	ترتيب المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلبة الصف التاسع الأساسي.	٦٨
١٠	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين مستوى اكتساب الطلبة الفعلي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي مقارنة بالمستوى المقبول.	٧٠

## فهرس الملحق

الصفحة	الملحق	الرقم
٨٢	الأسئلة المقالة المطبقة على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي لاختبار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدايل في الأسئلة الموضوعية.	١
٨٧	الأسئلة المقالة المطبقة على عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي لاختبار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدايل في الأسئلة الموضوعية.	٢
٩٤	الأسئلة المقالة المطبقة على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي لاختبار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدايل في الأسئلة الموضوعية.	٣
٩٩	نموذج تقييم الاختبار.	٤
١٢٨	تعليمات اختبار الصف السابع الأساسي وإرشاداته.	٥
١٢٩	اختبار الصف السابع الأساسي.	٦
١٣٧	تعليمات اختبار الصف الثامن الأساسي وإرشاداته.	٧
١٣٨	اختبار الصف الثامن الأساسي.	٨
١٤٦	تعليمات اختبار الصف التاسع الأساسي وإرشاداته.	٩
١٤٧	اختبار الصف التاسع الأساسي.	١٠
١٥٤	قائمة بأسماء أعضاء لجنة التحكيم لأسئلة الاختبار للصفوف الثلاثة.	١١

## ملخص الدراسة

"درجة اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية"

إعداد الطالب

يونس محمد فارس طحaine

إشراف الأستاذ الدكتور

جودت أحمد سعادة

جامعة النجاح الوطنية

٢٠٠١م

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستوى اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية؟

٢- ما دلالة الفروق بين مستوى اكتساب الطلبة الفعلي لمفاهيم مادة الفقه الإسلامي مقارنة بمستوى الاكتساب المقبول تربوياً؟

٥٤٢٨٢٣

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية، وبلغ عدد أفرادها (٢١٥) طالباً موزعين على ثلاث مدارس في ثماني شعب دراسية حيث أجرى الباحث دراسته على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

- وقام الباحث أولاً بتحليل مقررات الفقه الإسلامي للصفوف الثلاثة المذكورة، كما عمل على تصميم اختبار تحصيلي مكون من أربعة أنماط هي:
- ١- الاختيار من متعدد وتضمن عشرين فقرة.
  - ٢- سؤال مزاجية وتضمن عشر فقرات.
  - ٣- تعبئة فراغ وتضمن عشرين فقرة.
  - ٤- سؤال مقالي وتضمن عشر فقرات.

وقد تم التأكد من صدق الاختبار وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية بجامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، وعددهم أربعة عشر محكماً، كما تم حساب ثباته باستخدام طريقتين هما: حساب معامل الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) وبلغت قيمته (٠,٩٩) وموضوعية التصحيح وذلك باعتماد خمس من أوراق كل صف بطريقة عشوائية حيث أعطيت نسخة منها لأحد أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية، وعندما قارن الباحث نتائج التصحيح هذه بسابقاتها وجد أن معامل الارتباط بيرسون بينهما هو (٠,٩٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ).

وحللت النتائج إحصائياً وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت) لعينة واحدة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- كان مستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمفاهيم الفقه الإسلامي جيداً وأعلى من المستوى المقبول تربوياً والذي حدد بـ (٧٠%) بناء على رأي المحكمين حيث بلغ (٧٤,٥٤%).
- ٢- كان مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه متوسطاً ودون المستوى المقبول تربوياً حيث بلغ (٦٨,٥٧%).
- ٣- كان مستوى اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه جيداً وأعلى من المستوى المقبول تربوياً حيث بلغ (٧٣,٣٤%).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين مستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي والصفين: (الثامن، والتاسع) ولصالح الصف السابع الأساسي.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسط والمستوى المقبول تربوياً لدى الصفين الثامن والتاسع الأساسيين والمجموع الكلي.

وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في محتوى مقررات هذه الصفوف وذلك بإعادة تصميم هذه المقررات بما يتناسب ونظريات التعلم الحديثة، كما أوصى بإجراء دراسات أخرى على مقررات و صفوف أخرى كون هذه الدراسة أولى الدراسات في هذا الموضوع (على حد علم الباحث).

الباحث

يونس محمد فارس طحاينة

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة.
- مبررات الدراسة.
- مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- التعريفات الإجرائية.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة:

تعتبر مادة الفقه الإسلامي أحد فروع التربية الإسلامية الأساسية، كما أن له منزلة عالية فيها، إذ أنه يحتل مساحة واسعة على خريطة المواد الدراسية في الشريعة الإسلامية لاعتبارات كثيرة، والتي لها صلة وثيقة بالأحكام الشرعية الشاملة لشؤون الحياة. ونظراً لحرص المسلمين الدائم على الالتزام الكامل بأحكام الشريعة الإسلامية إضافة إلى أن أحكام الفقه الإسلامي كثيرة ومتنوعة، فهناك الأحكام المتعلقة بعبادة الله تعالى من صلاة وصيام وحج وغيرها، وتسمى بالعبادات، وهناك الأحكام المتعلقة بالأسرة من نكاح وطلاق، ونسب، ونفقة، وغير ذلك، وتسمى بالأحوال الشخصية، في الوقت الذي توجد فيها أحكام متعلقة بأفعال الناس وتعاملهم في بعض الأموال والحقوق وفصل منازعاتهم ويطلق عليها المعاملات، وأحكام تتعلق بسلطان الحاكم على الرعية وبالحقوق والواجبات المتقابلة بينهما، وتسمى بالأحكام السلطانية أو السياسية الشرعية، وأحكام متعلقة بعقاب المجرمين، وضبط النظام الداخلي بين الناس وتسمى بالعقوبات، وأحكام تنظم علاقة الدولة الإسلامية بالدول الأخرى سواء في السلم أو الحرب، والتي تسمى بالسير أو ما تعرف اليوم بالحقوق الدولية، ومنها ما هو متعلق بالأخلاق والحشمة، والمحاسن والمساوي وتسمى بالآداب.

لذا، فإننا نجد بان الفقه الإسلامي هو نظام روحي، ومدني معاً، وأنه شامل بأحكامه لكل ما يحتاج إليه الإنسان، ولم بجميع مرافق حياة الأفراد والمجتمعات (الخن وزملاؤه، ١٩٧٨).

ومن شأن هذا التنوع أيضاً أن يجعل من الفقه ثروة قانونية كبيرة تلبية حاجات الناس في كل عصر، وتحقق مصالحهم في كل زمان ومكان (الزرقاء، ١٩٦٨).  
وبما أننا نبحث في الفقه من الناحية التربوية، فحري بنا أن نبين أهميته بالنسبة للطلبة، حيث أنه يبصرهم بالأحكام الفقهية المتعلقة بشؤون الحياة المعاصرة، مع التأكيد على أن هذه الأحكام لا تثمر في حياة الفرد والمجتمع، إلا إذا وجدت طريقها للتطبيق

الفعلي والرعاية من المؤسسات الاجتماعية وعلى رأسها الدولة، ووجدت القدوة الحسنة التي تتمثل فيها هذه الأحكام.

ويلعب الحكام والوالدان دوراً أساسياً في ذلك، فالحكام قدوة للريعية والوالدان قدوة لأفراد أسرهم. كما يلعب المعلم دوراً مهماً في حياة طلابه، فهو القدوة لهم في كل ما يتعلمونه، هذا بالإضافة إلى ضرورة الربط مع وحدة السيرة النبوية التي تقدم للطلبة القدوة الأساس في حياتهم ألا وهي شخصية الرسول الكريم التي تجسد الإسلام في كل جزئية من جزئيات سلوكه البشري (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٦).

ولا يعني كون مادة الفقه الإسلامي أحد فروع التربية الإسلامية، بأن تتم دراسته بمعزل عن الفروع الأخرى، وإنما يجب أن تتم بطريقة تكاملية، وما هذا التقسيم إلا للتنظيم وتسهيل تناول المعلومات فقط، وليس من أجل وضع فواصل حادة بين هذه الموضوعات. فلا نستطيع مثلاً تدريس الفقه بمعزل عن القرآن الكريم، أو الحديث النبوي الشريف، أو السيرة النبوية، أو العقيدة... وهكذا.

لذا فجميع فروع التربية الإسلامية مترابطة ومتكاملة في مواقف العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠).

وقد حافظ المنهاج المدرسي على وضع موضوعات الفقه من عبادات ومعاملات بعد مبحث العقائد مباشرة، ليؤكد على الصلة الوثيقة بين الفقه والعقيدة، وأن الفقه لا يتم تدريسه مجرداً عن العقيدة، وأن على معلم التربية الإسلامية أن يدرس الفقه ولديه شعور واضح بأنه يريد أن يهذب نفساً لتنمو وترتقي، ويعالج شخصاً لينمو ويكتمل (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤).

ويختلف منهاج التربية الإسلامية (والذي يعد الفقه أحد فروعه) في أهدافه وغاياته عن المناهج التربوية الأخرى، فبينما تلتقي جميع مناهج التربية الأرضية الوضعية على أن هدف التربية هو إعداد (المواطن الصالح). والذي يختلف مفهومه من مجتمع إلى آخر، نجد أن الإسلام لا يحصر نفسه في تلك الحدود الضيقة، ولا يسعى لإعداد المواطن الصالح، وإنما يسعى لتحقيق هدف أكبر وأشمل، وهو إعداد (الإنسان الصالح)، ذلك الإنسان على إطلاقه بمعناه الإنساني الشامل، الإنسان بجوهره الكامن في



أعماقه، الإنسان من حيث هو إنسان، لا من حيث هو مواطن في هذه البقعة من الأرض أو في ذلك المكان (محمد قطب، ١٩٨٠).

فالإنسان الصالح في نظر منهاج التربية الإسلامية هو الإنسان النقي الورع وهو الذي يعبد الله ويهتدي إليه قال تعالى: {وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون} (سورة الذاريات، آية ٥٦).

ولا تقتصر العبادة على أداء المناسك التعبدية المحمودة، وإنما تشكل دقائق الحياة وتفصيلاتها، وتشمل كل عمل وكل فكرة وكل شعور يرضي الله تعالى.

والإنسان الصالح هو الذي يتبع هدى الله، قال تعالى: {فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون} (سورة البقرة، آية ٣٨). وهو بالجملة الإنسان الذي يفي بشروط الخلافة في الأرض قال تعالى: {وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة} (سورة البقرة، آية ٣٠).

وشرط الاستخلاف الموجود في الآية الكريمة هو العمل بمقتضى هذا التكريم الإلهي فلا يهبط الإنسان عن مستوى الإنسانية التي وهبها الله إياها، ولا يتنازل عن الأفضلية التي فضله بها خالقه على كثير ممن خلق (محمد قطب، ١٩٨٠). وهذا ما هدف إليه سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم عند تعليمه للصحابه الكرام في مدرسته الأولى، دون النظر إلى جنسهم أو عنصرهم أو لونهم، حيث جمعت هذه المدرسة بين علي الهاشمي القرشي، وبين صهيب الرومي، وبلال الحبشي، وسلمان الفارسي لإيمانهم العميق بقول رسولهم الكريم: { لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأسود على أحمر، ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى } (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح).

وتبقى عملية إمام الطلبة واكتسابهم للمفاهيم الفقهية من الأمور التي يسعى إليها المسؤولين عن المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في فلسطين

نظراً لأهميتها في إعداد الطالب كإنسان صالح يفيد نفسه وأهله وبني البشر القريبين منه أو البعيدين عنه.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة لتحديد المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب الفقه الإسلامي للصفوف الأساسية: (السابع، والثامن، والتاسع) ومعرفة مدى اكتساب طلبة هذه الصفوف لها في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية.

## مبررات الدراسة

- تبين للباحث أنه لم تجر أية دراسة تحدد مستوى تحصيل طلبة المدارس الشرعية لأي من المقررات الشرعية المصممة من قبل مجلس التعليم والتأهيل الشرعي التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية رغم مضي ما يقارب ربع قرن من الزمان على تطبيقه هذه المنهاج على طلبة المدارس التابعة للوزارة المذكورة - على حد علم الباحث- لذا فقد جاءت هذه الدراسة استجابة لاهتمامات التربويين بالمفاهيم ودعوة لمطوري المنهاج إلى بنائها حول مفاهيم أساسية في المواد الدراسية وبخاصة الشرعية منها وذلك لأن كل مسلم مطالب بمعرفتها وتطبيقها نزولاً عند قول رسولنا الكريم { طلب العلم فريضة على كل مسلم } (حديث صحيح).

- كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في تحديد المفاهيم المهمة التي يراد تدريسها من مقررات الفقه الإسلامي في كل صف تعليمي، وتسهيل الضوء عليها مما يؤدي إلى تطوير أساليب التدريس التي من شأنها أيضاً أن تؤدي إلى اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم وإيمانها لديهم.

- كما جاءت هذه الدراسة أيضاً استجابة لتوصيات البحوث والدراسات السابقة في مجال المفاهيم الإسلامية، كدراسة (الشباطات، ١٩٨٨م) والتي هدفت إلى قياس مستوى تحصيل طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن، ودراسة (البوسعيدي، ١٩٩٤م) والتي تمثل هدفها في معرفة مدى اكتساب طلاب

المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط للمفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية، ودراسة (الشملي، ١٩٩٩م) بعنوان: درجة اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن، ودراسة (الحوسني، ١٩٩٧م) بعنوان: المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية المقررة لصفوف المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، دراسة تحليلية تقييمية، وغيرها من الدراسات في هذا المجال.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد لمس الباحث من خلال عمله في ميدان التعليم في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن الطلبة يعانون من تدنٍ في قدراتهم على تحديد معاني المفاهيم الإسلامية لا سيما الفقهية منها بصورة واضحة، والتي سبق لهم دراستها مما يدل على ضعفهم في اكتساب هذه المفاهيم وعدم فهمهم لها بصورة مرضية، ولقد اهتم المربون بظاهرة ضعف الطلبة في مجال التربية الإسلامية بشكل عام وقلّة درايتهم بالمسائل الفقهية على وجه الخصوص ويظهر ذلك من خلال التوصيات التي صدرت عن مؤتمر التطوير التربوي والخاصة بتدريس منهاج التربية الإسلامية، هذا المنهج الذي أكد على بناء شخصية الفرد المؤمن بربه، والمعتز بقرآنه، وهدى نبيه صلى الله عليه وسلم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ١٩٩٠).

لذلك حرص مصممو منهاج التربية الإسلامية في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية على تصميم مقرر خاص لمادة الفقه الإسلامي، بحيث يتناول هذا المقرر عبر السنوات الدراسية من الصف السابع حتى التاسع الأساسي، مسائل فقهية مختلفة، يتعلق بعضها بالصلاة وبعضها بالصوم، وآخر بالحج، حيث عرضت فيه الأحكام الفقهية بشكل أكثر تفصيلاً مما هو موجود في مقرر التربية الإسلامية المطور من قبل وزارة التربية والتعليم، إلا أن هذه الكتب بحاجة إلى تعديل وتطوير لتبني على الأسس العلمية والدراسة المنظمة كتحديد الشروط التعليمية (الخارجية والداخلية) التي تعمل على تحقيق المنهاج أو التي تقف حجرة أمامه، والتي تعد من العمليات الأساسية التي يقوم بها المصمم التعليمي لدى تصميمه المنهاج،

أو البرامج أو الوحدات التعليمية، وتعرف الشروط الخارجية على أنها كافة العناصر الموجودة في البيئة التعليمية للمنهاج والتي من شأنها أن تحقق أهداف المنهاج أو تعيقها، وتتضمن؛ الميزانية، والأبنية، والأدوات، والوسائل، والأجهزة التعليمية، والكوادر البشرية والطرق التعليمية والتقويمية، والفترة الزمنية وغيرها.

أما الشروط الداخلية فتتضمن؛ جميع الخصائص المتعلقة بالفرد المتعلم المصمم له المنهاج، وعملية التحليل لخصائص المتعلم تتعلق بإعطاء وصف كامل ودقيق مبني على القياس والتقويم لكل من النواحي الجسمية الحركية والوجدانية والعقلية والاجتماعية، أو الخلفية التربوية والأكاديمية، ومستوى الدافعية، ومستوى التحصيل وغيرها من الخصائص التي يرى المصمم التعليمي بأنه من الضروري إبرازها ووضعها وتركيز الضوء عليها في أثناء عملية التصميم (دروزة، ١٩٩٥).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى تحديد درجة اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية، والتي بالتالي ستحاول الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- ما مستوى اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، الثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مقرر الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية؟
- ٢- ما دلالة الفروق بين مستوى اكتساب الطلبة الفعلي لمفاهيم مادة الفقه الإسلامي مقارنة بمستوى التحصيل المقبول تربوياً؟

## أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في الأمور التالية:

- ١- تحديد درجة اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية لمقرر الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية.
- ٢- الوقوف على نقاط القوة وجوانب الضعف لدى الطلبة أثناء تفاعلهم مع مادة الفقه الإسلامي وذلك لوضع الحلول المناسبة لعلاجها.

٣- إيجاد جيل واع من الطلبة لأحكام دينهم الحنيف كي يعبدوا الله على علم وبصيرة، وتزويدهم بقدر مناسب من الأحكام الشرعية تمكنهم من التمييز بين الحلال والحرام في حياتهم اليومية.

٤- إيجاد الإنسان الصالح القادر على عمارة الأرض وترقيتها، وفق منهج الله تعالى، وذلك بتربية إرادته ووجدانه، وتربية طاقاته الجسمية والعقلية وقدرته على ضبط نفسه، وتمكينه من الربط بين ثقافة الإسلام ودافعه الحياتي، واستثمار مواهبه وتوجيهها إلى العلوم التي تناسب استعداداته وقدراته وتنمية تفكيره ووجدانه.

٥- القدرة على الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة المرتبطة بأمور الفقه (خاطر، وزملاؤه، ١٩٩١).

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها متعلقة بأحد العلوم الشرعية الشريفة ألا وهو علم الفقه الإسلامي، ذلك الفرع الواسع من فروع التربية الإسلامية الذي به يعرف الحلال والحرام، والطريق الصحيح من الخاطي في نادية العبادات والمعاملات، فهو مرجع القاضي في قضائه، والمفتي في فتواه، ومرجع كل مكلف لمعرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال (خلاف، ١٩٦٨).

لذا يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في الآتي:

١- إنها من الدراسات التقييمية القليلة في مادة الفقه الإسلامي والتي بنيت على أساس ما يعرف بالاختبارات محكية المرجع ( Criterion Refernced Tests ) والتي تصمم عادة لتعطي معلومات تفصيلية حول المعرفة والمهارات التي احتفظ بها المتعلمون بعد عملية التعلم، إذ أنها تمثل مقياساً مباشراً لنواتج التعلم المراد تقييمه حيث تحتوي على عدد من الفقرات بهدف جمع المعلومات عنها، كما أنها توفر مقياساً أو وصفاً مستقلاً للمعرفة والمعلومات الأكاديمية وتوفر الفرصة أيضاً لقياس نواتج التعلم على مستوى ما من اكتساب هذه المعلومات (برنامج البحث التربوي، ١٩٩٤).

٢- كما أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في الضفة الغربية الفلسطينية وخصوصاً في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، من حيث أنها تقيس درجة اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية في فلسطين على حد علم الباحث.

٣- كما أن هذه الدراسة ستكون مرجعاً لكل من المعلمين والمشرفين التربويين ومصممي مناهج الفقه في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية خاصة ومعلمي ومشرفي ومطوري مناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم عامة، إذ أن نتائجها تجعلهم يقفون على حقيقة درجة اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية في فلسطين، وبالتالي تعطي مزيداً من الاهتمام لإعادة تصميم وتقنين هذه الكتب المقررة وذلك لكونها كتباً قديمة لم يطرأ عليها أي تعديل أو تطوير أو تحسين، نظراً لزيادة عدد الحصص المقررة لدراستها، والإشراف المستمر على المدارس الشرعية التي تدرسها، وتأهيل المعلمين التابعين لهذه الوزارة وإعطائهم دورات تدريبية حول كيفية تدريس مقررات الشريعة الإسلامية، والتي من ضمنها مقرر الفقه الإسلامي.

## حدود الدراسة

تتمثل أهم حدود الدراسة في الأمور التالية:

١- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية في فلسطين وهي:

- أ - مدرسة ثانوية جنين الشرعية في محافظة جنين.
- ب - مدرسة الأوقاف الشرعية للبنين في محافظة طولكرم.
- ج - المدرسة الثانوية الشرعية في محافظة البيرة.

وقد أجريت هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢١٥) طالباً، حيث بلغ عدد طلاب الصف السابع لهذه المدارس مجتمعة (٦٨) طالباً، وعدد طلاب الصف الثامن الأساسي (٩٦) طالباً، وعدد طلاب الصف التاسع الأساسي (٥١) طالباً.

٢- أجريت هذه الدراسة على الطلاب الذكور فقط وذلك لعدم وجود مدارس للإناث تتبع هذه الوزارة.

٣- أجريت هذه الدراسة على المفاهيم الفقهية لمقررات الصفوف الثلاثة: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية، وهي كما يأتي:

أ - المفاهيم الفقهية الواردة في مقرر الفقه الإسلامي للصف السابع الأساسي وتشمل الآتي:

الطهارة، السور، أقسام المياه، الطهارة من النجاسات، السواك، الوضوء، الحيض والنفاس، الأذان والإقامة، أوقات الصلاة، آداب المساجد.

ب - المفاهيم الفقهية الواردة في مقرر الفقه الإسلامي للصف الثامن الأساسي وتشمل:

الجنابة، الغسل، الصلاة، عيادة المريض، الجنازة، صلاة الجماعة.

ج - المفاهيم الفقهية الواردة في مقرر الفقه الإسلامي للصف التاسع الأساسي وتشمل:

الصوم، صيام التطوع، قضاء الصوم، الفدية والكفارة، ليلة القدر، الاعتكاف.

## مصطلحات الدراسة

وردت في الدراسة التي أجراها الباحث بعض المصطلحات الرئيسية والتي يمكن

تعريفها على النحو الآتي:

- المفاهيم:

مفردتها مفهوم وهو عبارة عن بنية عقلية تنتج عن تنظيم الحقائق المتعلقة بالأزمة أو الأمكنة أو الأشياء، أو الأحداث والوقائع، أو الأشخاص ضمن فئة أو صنف.

#### - اكتساب المفهوم:

قدرة الطالب على تمييز مفهوم معين من مجموعة مفاهيم أخرى، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي يعده الباحث.

#### - الفقه:

هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية أو هو مجموعة الأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية والفرق بين التعريفين أن الأول يطلق على العلم بالأحكام والمعرفة بها، أما الثاني فيطلق على الأحكام نفسها (الزحيلي، ١٩٨٦).

#### - المدارس الشرعية:

وهي المدارس التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية ويشرف عليها مجلس التأهيل والتعليم الشرعي في هذه الوزارة وهي:

- ثانوية جنين الشرعية في محافظة جنين.
- مدرسة الأوقاف الشرعية للبنين في محافظة طولكرم.
- المدرسة الثانوية الشرعية في محافظة البيرة.

#### - مقررات الفقه:

وهو المقرر الذي قامت بتصميمه وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لمدارسها في المملكة الأردنية الهاشمية واعتمده قسم التأهيل والتعليم الشرعي التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية كمقرر لمدارسها في فلسطين.

#### - المستوى المقبول تربوياً:

هو المستوى الذي اقترحه المحكمون لنجاح الطلبة في كل صف من الصفوف الثلاثة في الامتحانات المختلفة الثلاثة التي طورها الباحث لها، وقد تم تحديد العلامة التي تحقق المستوى المقبول تربوياً من جانب المحكمين على أنها (٧٠%).



# الفصل الثاني

## الإطار النظري

- المفاهيم.
- الخصائص العامة للمفاهيم.
- شروط تعلم المفاهيم.
- مبادئ تعلم المفاهيم.
- العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم.
- طرق تدريس المفاهيم.
- تعريف علم الفقه.
- موضوع علم الفقه.
- أهمية الفقه الإسلامي.
- منزلة الفقه الإسلامي في التربية الإسلامية.
- نشأة علم الفقه.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

بما أن موضوع دراسة الباحث هو درجة اكتساب طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية فلزاماً عليه أن يوضح المقصود بكلمة مفاهيم ثم يبين خصائصها ومبادئ تعلمها، والعوامل المؤثرة في اكتسابها، وطرق تدريسها، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن الفقه مبيناً معناه، وموضوعه، وكيفية نشأته وأهميته، مبتدئاً حديثه عن المفاهيم:

### المفاهيم

تعتبر المفاهيم من العناصر الأساسية للفكر الإنساني حيث تعتبر الوسيلة التي يستطيع بها الإنسان التفاعل مع غيره، وبها يستطيع التعرف إلى الأشياء والمواقف والتمييز بينها، وتفسير خصائصها وتصنيفها، وفي غيابها لا يستطيع الإنسان الاتصال بالآخرين، أو إقامة مجتمع سليم أو إنجاز أنشطة مختلفة (سعادة، ١٩٨٣).

كما أنها من المكونات الأساسية للبنية المعرفية للمادة عند اشتراكها مع كل من المهارات، والتعميمات، والمبادئ، وأن امتلاك الطالب للبناء المعرفي، يساعده على إدراك المادة التعليمية بدرجة أكبر، وتيسر على الطالب الانتقال من معرفة بدائية إلى معرفة متقدمة (Bruner, 1977). وكلما ازدادت درجة الاختلاف بين الفرد والآخرين في إدراكهم للمفهوم ازدادت صعوبة التفاهم معهم (جابر، ١٩٧٧).

وقد أخذ المربون يهتمون بإعادة تنظيم مناهج التعليم لتركز جميعها على تعلم المفاهيم الأساسية للموضوعات المختلفة (بليقيس ومرعي، ١٩٨٣). ويتوقع من طلبة المرحلة الأساسية العليا القدرة على التفكير المجرد وتفسير الظواهر، واستنباط القوانين، وإعطاء مدلولات منطقية وواضحة، للمفاهيم فهم يقعون في مرحلة التفكير العمليائي (Piaget, 1969).

والمفاهيم في الإسلام تستند إلى واقع محسوس وهي تؤثر في سلوك الفرد فتقومه وتحدد مساره، لذا تظهر أهمية تكوينها باعتبارها أحد أساسيات مبحث التربية الإسلامية والتي تفيد في إدراك هيكله العام وفي انتقال أثر التعليم (منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الإلزامية، ١٩٨٤).

وتهدف التربية الإسلامية والتي يعد الفقه أحد فروعها إلى تنمية شخصية المتعلم بصورة شاملة ومتوازنة، ومتكاملة في الجوانب الاعتقادية، والنشريعة، وتنظيم سلوكه على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه (النحلاوي، ١٩٧٩).

وقد اختلف المربون في تحديد معنى المفهوم رغم اتفاقهم جميعاً على أهميته ودوره الأساسي في نمط التعلم بالاكشاف، وفي تعليم بنية المادة التعليمية أو ارتباطه بطريقة التفكير الخاصة بكل مادة وسبب اختلافهم هذا يعود إلى طبيعة المفهوم وطبيعة الخصائص التي تركز عليها جماعة دون أخرى (جابر، ١٩٧٧).

فيعرف كرتشفيلد (Crutchfield, 1978) المفهوم بأنه فكرة مجردة تتألف من الأحداث أو الأشياء، ويعرفها برونر (Bruner, 1956) بأنها مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها في بحثه كعناوين يشير كل منها إلى مجموعة من الظواهر أو العلاقات الواقعة ضمن مجال بحثه.

ويرى جانبيه (Gagne, 1970) بأن المفهوم هو الفكرة المجردة التي تشير إلى فئة من العناصر، أما هندرسون (Henderson, 1970) فيعرف المفهوم بأنه الصورة المجردة التي تتكون من مجموعة من العناصر التي تشترك في صفات أساسية تميز هذه الفئة عن غيرها.

وترى دروزة (١٩٩٥) بأن المفاهيم هي عبارة عن مجموعة من الموضوعات والعناصر والرموز والحوادث التي تجمع فيما بينها صفات مشتركة عامة، بحيث يمكن إعطاء كل عنصر من عناصرها الاسم نفسه.

وعرفها سعادة وزميله (١٩٨٨)، بأنها مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو العمليات التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر والتي يمكن ان يشار إليها باسم أو رمز معين.

وبالنظر إلى هذه التعريفات يمكن ملاحظة ما يلي:

- ١- ترى بعض هذه التعريفات أن المفهوم صورة عقلية تتكون لدى الفرد، بينما تعتبره تعريفات أخرى مجموعة من الأشياء والحوادث.
- ٢- تؤكد هذه التعريفات على أن المفهوم يتميز بمجموعة من الصفات أو الخصائص المشتركة المحددة له، وهذه الخصائص هي التي تميزه عن غيره.
- ٣- تدل معظم التعريفات على أن المفهوم يدل على مجموعة ولا يدل على شيء مفرد. وقد تبنت هذه الدراسة التعريف الأخير والذي رآه سعادة وزميله (١٩٨٨م) وذلك لأنه تعريف عام وشامل لكل ما ورد ذكره من التعريفات السابقة.

## الخصائص العامة للمفاهيم

للمفاهيم عدة خصائص تميزها عن المبادئ والحقائق والتعميمات وغيرها من مكونات محتوى المنهاج المدرسي وهي:

١- التجريد:

إن المفاهيم كلها تتطوي على شيء من التجريد لكن درجة التجريد فيها ليست واحدة، فالمفاهيم التي تدل على أشياء محسوسة وملموسة تبدو أقل تجريداً من تلك التي تدل على ما يوجد في عالم الغيب، كمفهوم الملائكة والجن وغيرها، ويفهم من ذلك أن المفاهيم الإسلامية مفاهيم مجردة غير أن هناك ما يدل عليها من واقع الحياة التي خلقها الله تعالى.

٢- الرمزية:

فالمفاهيم رمزية لدى البشر كالأرقام والرموز الكيميائية أو الصيغ الفيزيائية فهي مدلولات رمزية تتعدى المعنى البسيط المرتبطة عادة بالرمز الحقيقي، فالرمز (O) المكتوب باللغة الإنجليزية لا يمثل مجرد دائرة بل يمثل عنصر الأكسجين.

### ٣- التأثير بالخبرة السابقة:

يعتمد تكوين المفاهيم على خبرة الطالب السابقة، حيث يكون مفاهيم عن العالم الطبيعي المحيط به من خلال خبرته السابقة، أي أن المفاهيم تكونت لديه قبل الشروع في تعلمها في المدارس (البوسعيدي، ١٩٩٤).

### ٤- القابلية للتصنيف:

وذلك بأن تشكل المفاهيم تنظيمات أفقية عندما تمتلك بعض الصفات المشتركة وعمودية عند وجود تسلسلات هرمية للمفهوم الواحد، حيث تكون المفاهيم الأكثر شمولية في الأعلى وتصبح أكثر تحديداً كلما اتجهنا إلى أسفل الهرم (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤).

### ٥- القابلية للنمو:

فالمفاهيم غير ثابتة عند الأفراد، بل تنمو بتأثير عاملي النضج والخبرة، كما أنها لا توجد لدى الفرد فجأة بصورة كاملة الواضوح بل تنمو وتتدرج في نموها، وكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه على أمثلة أخرى اتضحت صفاته، وهذا يساعد على إدراك العلاقات، ونتيجة لذلك تتبدل صورة المفهوم لدى الفرد فتصبح أكثر وضوحاً وتجريداً، بحيث تسمح للأمثلة جميعها أن تتدخل ضمن إطار المفهوم المقصود (سعادة، وزميله، ١٩٨٨).

## شروط تعلم المفاهيم

لتعلم المفاهيم شروط عديدة أهمها ما يلي:

- ١- أن تتوفر الارتباطات اللفظية اللازمة في بنية الطالب المعرفية مثل تسميته للأشياء.
- ٢- أن يكون الطالب قادراً على إجراء التمييزات الضرورية الخاصة بمثيرات المفاهيم موضوع التعلم.
- ٣- أن يتوفر لدى الطالب مستوى كاف من الدافعية لانجاز بنى معرفة جديدة.
- ٤- شرح خصائص المهمة التعليمية للطالب وتعريفه بالأهداف التي يجب إنجازها.
- ٥- تقديم المثيرات المفهومية بطرق مناسبة ومتنوعة كاستخدام أمثلة تنتمي للمفهوم وأمثلة أخرى لا تنتمي إليه مع الانتقال التدريجي من الأمثلة المحسوسة إلى المفاهيم المجردة.
- ٦- إتاحة الفرصة المناسبة لظهور استجابة الطالب للتعبير عن المفهوم بلغته الخاصة.
- ٧- أن يقدم لدى الطالب نوع من التعزيز والتغذية الراجعة.
- ٨- التدريب الكافي على استعمال المفاهيم المكتسبة في مواقف مختلفة. (نشواتي، ١٩٨٥).

## مبادئ تعلم المفاهيم

هناك عدة مبادئ تسهل على الطلبة تعلم المفاهيم واكتسابها والتي منها:

- ١- العناية بالبيئة خارج المدرسة:  
قد تنمو لدى الطلاب بعض المفاهيم عن طريق الخبرة التي يمرون بها خارج المدرسة، فمثلاً ينمو مفهوم الصلاة لديهم عند سماعهم خطبة دينية عنها في المسجد أو عن طريق ممارستهم العملية لها أو مشاهدتهم لذويهم وهم يمارسونها داخل البيت، ولهذا فإن المدرسة مطالبة بأن تعبر اهتمامها بالبيئة التي تؤثر في التعليم المدرسي.
- ٢- تنويع الخبرات التعليمية:  
ويتحقق هذا بالتنوع في أساليب التعليم واستخدام الوسائل التعليمية المتعددة.

### ٣- مراعاة حاجات الطلاب وقدراتهم:

ينبغي للمعلم أن يدرك بأن الطلبة يبحثون عن معنى المفاهيم التي تحقق حاجاتهم واهتماماتهم وتتلاءم مع قدراتهم.

### ٤- التدرج في تعلم المفاهيم:

وذلك لأن إعطاء المفهوم بكل جزئياته دفعة واحدة للطلبة يؤدي إلى عدم استيعابهم له وخاصة الصغار منهم، أما التطبيقات الواسعة والعميقة لمعاني هذه المفاهيم فيتم إدراكها بازدياد نمو الطلاب ونضجهم (سعادة، وزميله، ١٩٨٨).

### ٥- اقتران المفاهيم بالأمثلة الحسية:

المفاهيم الإسلامية بطبيعتها مجردة، لذا يجب على معلم التربية الإسلامية عند تدريسه لهذه المفاهيم أن يقربها إلى الأذهان وذلك بذكر أمثلة حسية حتى يسهل تعلمها، فعند تدريسه مثلاً لمفهوم قدرة الله تعالى فينبغي أن يقرب هذا المفهوم إليهم بأدلة حسية من العالم المحيط به، كعالم النبات، وعالم الحيوان، وعالم الإنسان، والظواهر الكونية، ليسهل على الطلاب تعلم هذا المفهوم.

### ٦- توضيح نقيض المفهوم:

حيث يتضح المفهوم لدى الطالب عند إدراكه لنقيضه فالإيمان نقيضه الكفر، والعدل نقيضه الظلم، ولهذا عندما يعرف الطالب خصائص المفهوم، والمفهوم النقيض يصبح فهمه أكثر وضوحاً.

### ٧- اختيار طرق التدريس المناسبة له مع التنوع فيها:

تنوع طرق التدريس يعين الطالب على اكتساب المفهوم، لذا يفضل أن ينوع المعلم فيها ولا يقتصر على طريقة واحدة، وعليه أيضاً أن يحسن اختيار الطريقة التي تناسب مفهوماً معيناً، وهذا الاختيار يتأثر بعوامل عديدة منها طبيعة المفهوم وعمر الطلاب، ومستواهم العقلي.

## العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم

يتأثر تعلم المفهوم واكتسابه بمجموعة من العوامل أهمها ما يلي:

- طبيعة المفهوم:

تعلم المفاهيم المجردة أكثر صعوبة من تعلم المفاهيم التي تدل على الأشياء المادية وخاصة إذا كان الطالب في مرحلة الطفولة، أي عندما يكون دون المرحلة الرمزية التي تمكنه من التجريد وتصور المفاهيم المجردة (الاقطش، ١٩٩٥).

- صفات المفهوم وخصائصه:

يتميز كل مفهوم بعدد من الخصائص والصفات التي تميزه عن غيره من مفاهيم أخرى، وكلما تعددت هذه الصفات وازدادت كان تعلم المفهوم أكثر سهولة لأن ازدياد هذه الصفات يعني ازدياد القرائن الدالة عليه مما يؤدي إلى ازدياد قدرة الطالب على اكتشاف واحدة منها أو أكثر ببسر وسهولة (نشواني، ١٩٨٥).

- الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية:

حيث تسهم جميعها في تعلم المفهوم واكتسابه وتعتبر قدرة الطالب على التمييز بين الأمثلة التي تنتمي للمفهوم، والأخرى التي لا تنتمي إليه دليلاً على تعلم المفهوم. والمقصود بالأمثلة المنتمية تلك النماذج التي تصلح أن تكون أمثلة على المفهوم المراد تعلمه واكتسابه (الاقطش، ١٩٩٥).

أما الأمثلة غير المنتمية فهي الأمثلة التي يمكن أن يفهمها الطالب بصورة مغلوطة على أنها مثال للمفهوم مع أنها ليست كذلك (Merrill and Tennyson, 1977).

- التصنيف:

حيث يتوقف تعلم الطلبة لمفهوم معين على مدى قدرتهم على القيام بتصنيف الأمثلة المنتمية وغير المنتمية لذلك المفهوم.



#### - التغذية الراجعة:

يمكن تعريف التغذية الراجعة على أنها المعلومات التي يتلقاها الطالب بعد الأداء وتدل على صحة استجابته للمهمة التي يقوم بها وتعمل على تسهيل تعلم المفهوم لأنها تصف عملية التعلم نفسها، وتوضح طبيعة الترابط الذي يتم بين صفات المفهوم، حيث يزيد التعزيز من قدرة الطالب على التعلم (نشواني، ١٩٨٥).

#### - الممارسة العملية:

إتاحة الفرص لتطبيق مفهوم الصلاة تطبيقاً عملياً مثلاً يسهل على الطلاب تعلمه، وبذلك يتم انتقال أثر التعلم من الناحية النظرية إلى الناحية العملية.

#### - اللغة:

تعتبر اللغة عاملاً حاسماً في تعلم المفاهيم، وبدونها يكون تعلم المفاهيم على جانب كبير من الصعوبة. فاللغة تسهل تعلم المفهوم شريطة أن تقترن الألفاظ بخبرات الطلاب (البوسعيدي، ١٩٩٤).

#### - الحالة النفسية للطلاب:

حيث يصبح تعلم المفهوم أكثر سهولة إذا أثار عواطف الطلاب ومشاعرهم وتلاءم معها.

#### - التنظيم الهرمي للمفاهيم:

فيصبح تعلم المفاهيم أكثر فاعلية إذا ما أدرك الطالب العلاقات المتشابكة بين المفاهيم الرئيسية والمفاهيم المتسقة والمفاهيم الفرعية والطالب الذي لا يستطيع إدراك هذا الأمر يكون تعلمه أقرب إلى الحفظ غيباً.

## طرق تدريس المفاهيم

إن اقتصار المعلم على استخدام أسلوب واحد أو طريقة واحدة في تدريس المفاهيم قد لا يكون مفيداً، فطرق تدريس المفاهيم كثيرة وأساليبها متنوعة ومتشعبة، فالموضوع قد يملئ طريقته، وكذلك المعلم، فإنه يختار الطريقة التي يراها مناسبة وكما يقال "لكل شيخ طريقته" ولذلك فإن على معلم التربية الإسلامية أن يوظف نظريات التعلم المختلفة في تدريسه. ولقد عرض القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والمربون المسلمون المفاهيم الإسلامية بطرق عديدة منها:

١- القصة:

وتعرف القصة بأنها: حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال والواقع، ذلك الخيال الصادق الذي يخلو من الخرافات والأساطير ذات الآثار السلبية في المجالات النفسية، والتربوية، والاجتماعية، والواقع الذي حدث فعلاً ( عبد الله، وزميله، ١٩٩١).  
والقرآن الكريم مليء بالقصص الواقعية والتي يجب أخذ العبر والعظات المستفادة منها، كقصة أصحاب الكهف، وقوم لوط، وهود، وصالح، ويونس، ومريم، وغيرها كثير، قال تعالى: { أم حسب أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا - إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا، فضرنا على آذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثنا نعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا، نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى } (سورة الكهف، آية ٩-١٣).

لذا فتعتبر القصة من الطرق الفعالة في تدريس المفاهيم الإسلامية وذلك لتأثيرها في نفس المسلم، وتقوية عقيدته وإيمانه بالله تعالى وتعد من الطرق المفضلة أيضا فسي تعليم الأطفال ونشر الوعي الإسلامي بينهم وغرس روح الخير فيهم لما لها من آثار خلقية وسلوكية وخاصة القصة ذات المغزى الديني التعليمي والخلقي السلوكي (شحاته، ١٩٨٥).

كما يساعد هذا الأسلوب المعلم في التمهيد للدرس أو عرض بعض الأفكار التي يفيد معها هذا الأسلوب من أجل جذب الانتباه والمساعدة على التركيز (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

## ٢- طريقة الحوار:

وتعد طريقة الحوار من الطرق التدريسية التي تعمل على غرس العقيدة الصحيحة في نفس الطالب وتنمية عقله وذلك بتعوده على التفكير السليم فتتربى عواطفه، وتتأصل الأخلاق والفضائل الحميدة لديه. والحوار طريقة يتم فيها تناول الحديث بين طرفين أو أكثر وقد يستخدم فيها أسلوب السؤال والجواب، ومسئول الأمثلة على ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: {الم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين}. (سورة البقرة، آية ٢٥٨).

وتعد هذه الطريقة من الطرق المفيدة في التدريس وذلك لأنها توجد تفاعلاً في الصف وتحفز الطلبة جميعهم للمشاركة، ويكون دور المعلم في هذه الطريقة الآتي:

- ١- قيادة المناقشة وإثراؤها بما لديه من معلومات وخبرات.
- ٢- توجيه المناقشات نحو الهدف المحدد.
- ٣- تقييم وجهات النظر أثناء المناقشة، وبيان مدى ارتباطها بالموضوع.
- ٤- إثارة اهتمام الطلبة وحفزهم على التفكير.
- ٥- تحديد الخلاصة والاستنتاجات النهائية. (جرادات وزملاؤه، ١٩٨٣).

ويمكن لمعلم التربية الإسلامية أثناء تدريسه للمفاهيم أن يضع الأمثلة المختلفة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية له، ومن خلال مناقشتها مع طلابه يتوصل إلى القاعدة أو التعريف المطلوب أو يضع القاعدة أو التعريف على السبورة ومناقشتها مع طلابه ويتوصل إلى ذكر الأمثلة المنتمية كتطبيق على القاعدة. ولكي يكون الحوار مثمراً ومفيداً فيجب أن يقوم على الحجة أو الدليل المنطقي الذي يؤمن به العقل ويسلم به من أجل الإقناع والافتناع.

### ٣- الطريقة القياسية أو الاستنتاجية:

وذلك بأن تعطى للطالب حقيقة عامة أو قاعدة مطردة يقيس عليها بأمثلة تؤيدها، وتمتاز هذه الطريقة بسهولة فلا تحتاج إلى مجهود عقلي. وتعتمد هذه الطريقة على الانتقال من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص، ومن القاعدة إلى المثال.

### ٤- الطريقة الاستقرائية:

وهي بعكس الطريقة القياسية أو الاستنتاجية وذلك بأن تقدم الأمثلة أو النماذج للطالب فيفحصها ويقارنها ثم يستنبط القاعدة. وتعتمد هذه الطريقة على الانتقال من الجزء إلى الكل، ومن الخاص إلى العام ومن المثال إلى القاعدة.

### ٥- التصوير الحسي:

حيث يعد التصوير الحسي من الطرق المستخدمة في التعليم والإقناع في القرآن الكريم الذي يعبر فيه بالصورة المحسوسة عن المعنى الذهني المجرد. (سيد قطب، ١٩٨٢).

والقرآن الكريم مليء بمثل هذا النوع من التصور، فقد صور مفهوم الغيبة مثلاً بصورة بشعة تنفر منها النفوس، حيث شبه الإنسان المغتاب بالإنسان الذي يأكل لحم أخيه الميت، فيكره جميع الناس هذا الفعل القبيح وتشمئز نفوسهم منه قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم، ولا تجسسوا ولا ينتب بعضهم بعضاً أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم} . (سورة الحجرات، آية ١٢).

وهناك بعض الأحاديث التي نقلت المفاهيم المجردة إلى صورة محسوسة كالحديث الذي صور المجلس الصالح بحامل المسك، وجليس السوء بنافخ الكير، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {مثل المجلس الصالح والمجلس السوء، كمثل صاحب المسك وكير الحداد، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تباع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير، إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة} (رواه البخاري في صحيحه).

ويمكن الاستفادة من هذه الأمثال والتشبيهات الحسية وذلك باستخدامها لإزالة غموض المادة الدراسية والتقليل من تجربتها، كما تستخدم كوسائل على الفهم أو كوسيلة لإيضاح الفكرة وتقريبها إلى أذهان المستمعين، كما أنها تعمل على جذب انتباه الطلاب والإسهام في زيادة تركيزهم ومن ثم الاستفادة مما يسمعون أو مما يشاهدون أثناء الموقف التعليمي.

#### ٦- ضرب الأمثال:

وذلك بأن تقدم الأفكار أو المعاني أو المفاهيم المجردة بصورة حسية تجسد تلك الأفكار أو المعاني أو المفاهيم.

وقد استخدم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف ضرب الأمثال بكثرة وذلك لتوضيح المفاهيم المجردة إلى عقول المسلمين، ولإستثارة عواطفهم والتأثير في سلوكهم، وتقوم هذه الطريقة على القياس والتشبيه والمماثلة والمحاكاة (شحاته، ١٩٨٥). فلقد شبه القرآن الكريم اليهود الذين يقرأون التوراة ولا يعملون بها بالحمار الذي يحمل عليه حملاً ثقيلاً ولا يدري ما يحمل عليه فانه يقول: {مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا} بس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين { (سورة الجمعة، آية ٥).

ومن الأمثلة على استخدام الحديث الشريف لهذه الطريقة في تشكيل المفاهيم تشبيه مفهوم كمال الدين الإسلامي الذي ابتدأ منذ نبوة آدم عليه السلام، واكتمل ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بالبيت الذي وضعت لبناته ولم تبقى إلا لبنة واحدة ليكتمل. فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به، ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين}. (العسقلاني، ١٩٧١).

#### ٧- استخدام المحاضرة أو الخطابة:

ويستخدم هذه الطريقة الدعاة المسلمون والمربون في الأعياد أو المناسبات الدينية المختلفة كخطبة الجمعة الأسبوعية، حيث كان هؤلاء يدرسون طلابهم عليها

لاستخدامها في مواقف حياتية عديدة ولا يزالون حتى الآن. وكان يتم اللجوء إلى استخدامها أيضاً جنباً إلى جنب مع طريقة الحوار أو المناقشة من أجل توضيح بعض الأمور الدينية والفقهية والعلمية المختلفة في مراكز العلم المشهورة كجامع الأزهر في القاهرة، وجامع الزيتونة في تونس، والمسجد الأقصى في القدس، والمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وغيرها من المراكز والمساجد في الدول الإسلامية (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

#### ٨- استخدام المناقشة:

حيث كان الرسول عليه الصلاة والسلام يستخدمها مع الصحابة وعامة المسلمين عندما كان يقوم بتعليمهم أمور دينهم أو يرد على استفساراتهم أو حتى عندما يناقشون أمورهم الحياتية المختلفة وقد استخدم المربون المسلمون هذه الطريقة فيما بعد مع طلابهم (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠١).

#### ٩- استخدام الممارسة والتعليم بالعمل:

حث الإسلام على التعليم بالعمل فقال تعالى: ﴿وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ (سورة التوبة، آية ١٠٥).

وقد ركز الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام على هذه الطريقة حيث كان يقوم بتعليم الصحابة رضوان الله عليهم أمور دينهم عملياً كالصلاة مثلاً فقال لهم ﴿صلوا كما رأيتموني أصلي﴾، والحج عندما قال لهم: ﴿خذوا عني مناسككم﴾، وغير ذلك. ولقد سبق المربون والعلماء المسلمون العديد من المربين المحدثين لاستخدامهم هذه الطريقة، ولعلها هي الأفضل في تدريس العبادات وذلك لأنها تكسب الطلاب المهارة عن طريق التدريب العملي، ولأنها تلبي فيهم الرغبة والميل إلى التقليد والحركة ويمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يسير في تدريسه بهذه الطريقة وفق الخطوات الآتية:

أولاً: التمهيد: وذلك بتهيئة أذهان الطلاب للدرس، بأسئلة أو قصة أو مشكلة حول الموضوع.

ثانياً: أداء المعلم: وذلك بأن يقوم المعلم بأداء العبادة أمام التلاميذ بشكل نموذجي كامل دون شرح أو تعليق، ليتسنى للتلاميذ ملاحظة ترتيب خطوات العبادة واحدة بعد الأخرى ثم يعيد أداءها أمام طلابه مرة ثانية مع الشرح والتعليق على

كل خطوة مبيناً هيأتها الصحيحة، ثم يكلف المعلم أحد الطلاب بأداء العبادة أتم زملائه ويكرر ذلك مع عدد من الطلاب، وحين ينتهي كل طالب من أداء العبادة يعلق على عمله، ويصوب ما وقع منه من أخطاء، ومن خلال تدريب الطلاب على أداء هذه العبادة عملياً فإنه يقوم بما يلي:

- ١- ربط العبادة بما يتصل بها من آيات قرآنية وأحاديث نبوية.
- ٢- ربطها بما يتصل بها من عقيدة، فالعبادة هي تطبيق عملي للعقيدة.
- ٣- ربطها بواقع حياة الطلاب، والمناسبات، ليكون للعبادة الأثر الطيب في سلوكهم.
- ٤- بيان أثر العبادة في علاج مشكلات الحياة الفردية، والمشكلات الاجتماعية.
- ٥- تبسيط الأحكام حتى يستطيع الطلاب فهمها.

ثم يشارك المعلم الطلاب في استنتاج خطوات العبادة الواحدة تلو الأخرى ويسجلها على السبورة، كما يقرأ المعلم الخطوات قراءة نموذجية أمام التلاميذ ثم يطلب من عدد منهم قراءة ما هو مكتوب، ويفسح مجالاً في نهاية الحصة لتلاميذه ليدونوا ما هو موجود على السبورة في دفاترهم ثم يقوم بمناقشتهم بمجموعة من الأسئلة التي تحقق الأهداف المرجوة، وإن بقي متسع من الوقت يعود إلى تدريبهم على أداء العبادة عملياً (رشيد، ١٩٨٣).

ونظراً لتعدد هذه الأساليب والطرق في تدريس التربية الإسلامية فينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن لا يقتصر على أسلوب واحد أو طريقة واحدة بل ينوع بأساليبه وطرقه، وقد طالب الإمام الغزالي المعلمين بأن ينتقلوا بالمتعلمين من الجلي إلى الخفي، ومن المحسوس إلى المعنوي (الغزالي، ب ت).

كما بين ابن خلدون أن الفكر الإنساني ينمو ويتطور تدريجياً، ويتأثر بما يكتسبه من معلومات ومهارات، وما يعرض له من خبرات. لذا، فقد لزم أن تراعى في المتعلم تلك الطبيعة التي تنهياً وتزداد استعداداً للفهم والقبول بالتدريج، فكما اكتسب المرء فناً جديداً أو علماً جديداً ازداد استعداداً لتقبل علوم وفنون أخرى، ومن هنا فإن ابن خلدون يحذر المعلم من البدء بالمفاهيم المعقدة في عملية التعليم. يقول ابن خلدون: " إذا أقيمت عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم، وبعيداً عن الاستعداد له، كل ذهنه عنها، وحسب ذلك من صعوبات العلم في نفسه، فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله، وتمادى في هجرانه". (شمس الدين، ١٩٨٦).

ولكي تؤتي هذه الاستراتيجيات أكلها، فينبغي على المعلم أن يخطط لها مسبقاً بحيث تنطلق من رؤية واعية، تعمل على تحقيق الأهداف التي تم صياغتها سلوكياً لأن المعلم الفعال هو الذي يعرف كيف يستخدم هذه الطرق والأساليب ومتى يستخدمها، لكي تكسب الطالب المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات، والقيم المرغوبة وتحقيق التغيير السلوكي للطالب بطريقة شيقة، وتثير اهتمامه ورغبته النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية. ولا شك بأن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها، تساعد في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق.

## تعريف علم الفقه

معنى الفقه لغة:

المقصود بعلم الفقه لغة هو العلم بالشيء والفهم له، والفتنة به، قال تعالى: ﴿فما

لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً﴾ (سورة النساء، آية ٧٨).

وقال تعالى: ﴿ليتفقوا في الدين﴾ (سورة التوبة، آية ١٢٢)، أي ليكونوا على

علم به، وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس، فقال: ﴿اللهم علمه في الدين

وفقه في التأويل﴾ (القاموس المحيط، ج ٤، ص ٢٩١). ويتبين لنا من هذا التعريف أن العالم

بالشيء لا يكون فقيهاً إلا إذا اجتمعت له ثلاثة أمور هي:

١- العلم: ويعني معرفة الأمر من جميع جوانبه، واتقان هذه المعرفة وامتلاك العقل

لها، ولا يستطيع تحصيل المعرفة إلا الشخص العاقل القادر على استيعاب

المعلومات وحفظها.

٢- الفهم: ويعني ذلك أنه لا يكفي حفظ المعاملة، والقدرة على استرجاعها فحسب، فقد

يحفظ الإنسان مفردات من اللغات الأجنبية، أو يحفظ بيتاً من الشعر أو آية من

القرآن الكريم، أو حديثاً نبوياً شريفاً، دون أن يفهم ما يحفظ، فلا يكون حفظه لمثل

هذه الأمور فقهاً بها.



٣- الفطنة: وتعني أن يكون الشخص على قدر من الذكاء بحيث يستطيع إدراك علاقة الأمر الذي يعلمه بغيره من الأمور المعلومة وعلاقته بواقع الحياة. فعند اجتماع هذه العناصر الثلاثة في شخص ما، فإننا نصفه بأنه فقيه في الأمر الذي يعلمه (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤).

## معنى الفقه في الاصطلاح الشرعي

للفقه عند علماء الشريعة الإسلامية عدة تعريفات من أهمها:

١- تعريف الإمام أبو حنيفة النعمان:

والذي يرى بأن الفقه هو معرفة النفس ما لها وما عليها. وهذا التعريف عام يشمل أحكام الاعتقادات، كوجوب الإيمان ونحوه، والوجدانيات أي الأخلاق والتصوف، والعمليات كالصلاة والصوم وغيرها من العبادات، وعموماً فإن هذا التعريف يتمشى مع عصر أبي حنيفة، وذلك لأن علم الفقه لم يكن مستقلاً عن غيره من العلوم الشرعية.

٢- تعريف الكاساني:

والذي يرى بأن علم الفقه هو: علم الحلال والحرام وعلم الشرائع والأحكام.

٣- تعريف الإمام محمد بن إدريس الشافعي:

والذي يرى بأن علم الفقه هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية، أو هو مجموعة الأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية. (الزحيلي، ١٩٨٦)

والمقصود بالعلم في التعريف هنا هو الإدراك الذي يتناول العلم والظن لأن الأحكام العملية تثبت بالأدلة القطعية، وتثبت بالأدلة الظنية أيضاً والأدلة الظنية كلها معتبرة في باب (الأحكام العملية) وعليه يقول الأصوليون: الفقه من باب الظنون. والمقصود (بالأحكام) هو كل ما يصدره الشارع للناس من أوامر ونظم عملية تنظم حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم مع بعضهم فيها، وتحدد نتائج أعمالهم وتصرفاتهم، وذلك مثل كون الغاصب ضامناً للمغصوب إذا هلك، وكون الأمين كالوديع مثلاً لا يضمن إلا إذا تعدى على الأمانة أو قصر في حفظها.

والمراد من (الشرعية) الاستفادة من أوامر الشارع ونواهيه صراحة أو دلالة، والتقييد بوصف (العملية) لإخراج المسائل الاعتقادية من أصول الإيمان وفروعه فإنه موضوع علم آخر (الزرقاء، ١٩٦٨).

والفرق بين التعريفين واضح، فالتعريف الأول ركز على العلم بالأحكام وهو المعنى الأكثر شيوعاً للفقهاء، أما التعريف الثاني فقد عد الأحكام نفسها هي الفقه، وقد شاع كلا المعنيين بين علماء الشريعة، فيقال مثلاً للإمام أبو حنيفة صاحب فقه أو فقيه، أي أن لديه العلم بالأحكام الشرعية العملية المستمدة من أدلتها التفصيلية، وهذا من قبيل المعنى الأول، ويقال أيضاً درست الفقه الإسلامي، أي درست الأحكام الشرعية. (خلاف، ١٩٦٨)

### موضوع علم الفقه

من خلال تعريفنا لعلم الفقه نجد أنه يبحث في أفعال المكلفين لمعرفة حكمها المقرر من الأدلة الشرعية التفصيلية، فأفعال الناس سواء أكانوا أفراداً أم جماعات، والأحكام الشرعية المتعلقة بهذه الأعمال هي موضوع علم الفقه. فقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾. (سورة المائدة، آية ٦)

يبين فرائض الوضوء وهي الأعمال التي يقوم بها الإنسان إذا قام إلى الصلاة، فغسل الوجه إذن عمل وحكمه هنا أنه فرض، وكذلك غسل اليدين والرجلين ومسح الرأس، أنها أعمال وحكمها أنه فرض وهكذا، فالفقيه يبحث في الأحكام العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية، بعكس عمل الأصولي الذي يبحث في الأدلة الكلية. (الزحيلي، ١٩٨٦).

### أهمية الفقه الإسلامي

تكمن أهمية الفقه الإسلامي في أنه يعمل على تنظيم حياة الأفراد والجماعات في المجتمع وفق ما جاءت به الشريعة الإسلامية مما يؤدي إلى تحقيق السعادة للفرد والمجتمع معاً.

فبالنسبة للفرد: فإنه يوضح له حكم الإسلام المستمد من الأدلة الصحيحة الثابتة في كل ما يعرض له في حياته اليومية، سواء في أمور العبادات من صلاة وصوم وزكاة وغيرها أو في مجال المعاملات كالبيع والشراء والإجارة، وسائر ما يتعرض له المسلم من عقود وأشكال التعامل مع الآخرين.

أما بالنسبة للجماعة: فهو الذي يبين طرق تعامل الأمة الإسلامية مع غيرها من الأمم، كتعامل المسلمين مع أعدائهم المحاربين، أو كيفية عقد المعاهدات معهم أو ما يتصل بحكم الإسلام في السلم أو الحرب والعلاقات الدولية. ويبين الفقه أيضاً ما تحتاجه الأمة من نظم المال والحكم، وسائر ما يصلح المجتمع من الأحكام، واستنباطها من مصادر الأحكام الشرعية، لذا نجد بأن الفقه هو العلم الذي يضع الحلول العملية لما يواجهه الفرد المسلم، والمجتمع المسلم من مشكلات وأمر يستنبطها الفقيه من الشريعة الإسلامية.

ولا تقتصر أهمية الفقه على استنباط الأحكام الشرعية من المبادئ العامة والقواعد الكلية، بل أن الأحكام التي ترد مفصلة في الآيات القرآنية والسنة النبوية، يحتاج إلى العالم الفقيه الذي يبين المقصود من النص بياناً شافياً وواضحاً، لأنه ليس كل من يقرأ نصاً من القرآن أو السنة يكون قادراً على فهم المقصود منه، لاحتمال أن يكون فهمه متوقفاً على نص آخر يقيد به أو يحدد معناه أو يوضحه.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤).

وتكمن أهميته بالنسبة للطلبة في أنه يبصرهم بالأحكام الفقهية المتعلقة بشؤون حياتهم، مع التأكيد على أن هذه الأحكام لا تثمر في حياة الفرد والمجتمع إلا إذا وجدت طريقها للتطبيق الفعلي والرعاية من قبل المؤسسات وعلى رأسها المدارس. كما يلعب المعلم دوراً أساسياً في حياة طلابه، فهو القدوة لهم في كل ما يتعلمون.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٦).

## منزلة الفقه الإسلامي في التربية

للفقه منزلة عظيمة في التربية الإسلامية، فهو عبارة عن أحكام شرعية منظمة لأفعال العباد وأقوالهم، وبه يعرفون الحلال من الحرام، والطريق الصحيح من الخاطئ في تأدية العبادات والمعاملات، وهو مرجع كل مكلف لمعرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإيمان بالله تعالى ومشدود تماماً إلى أركان العقيدة الإسلامية.

وإن إيمان المسلم بالله هو الذي يدفعه للتمسك بأحكام دينه وتطبيقها طوعاً واختياراً، وأن غير المؤمن بالله لا يتعبد بصلاة ولا صيام، ولا يراعي في أفعاله حلالاً أو حراماً.

ولهذا فقد اكتسب الفقه الإسلامي قداسة دينية وكان له سلطان روحي، لأنه يمثل أحكاماً شرعية صادرة عن الله تعالى، موجبة لطاعته ورضاه، وفي مخالفتها يحل سخط الله وغضبه، أي أن الفقه لا يمثل أحكاماً مجردة لا يشعر الإنسان برابط يربطها في ضميره، أو يصلها بخالقه، قال تعالى: {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً}. (سورة النساء، آية ٥٦).

فالفقه الإسلامي شامل لكل ما يحتاج إليه الناس، فهو يشمل الأحكام المتعلقة بالأسرة، والأحكام المتعلقة بأفعال الناس، ومعاملة بعضهم بعضاً، والأحكام المتعلقة بعقاب المجرمين وحفظ الأمن والنظام، والأحكام التي تنظم علاقة الدولة الإسلامية بالدول الأخرى، والأحكام المتعلقة بالأخلاق والحشمة والمحاسن والمساوي، لذا فهو شامل لكل ما يحتاج إليه الإنسان، ولم بجميع مرافق حياة الأفراد والمجتمعات (الخن، وزملاؤه، ١٩٨٧).

وبعد أن تعرضنا للفقه من ناحية تربوية فإننا نرى بأن المنهاج المدرسي حافظ على وضع فروعه من عبادات ومعاملات بعد مبحث العقائد مباشرة وذلك لبيان الصلة

الوثيقة بينه وبين العقيدة، فهو لا يدرس بمعزل عن العقيدة، وأن على معلم التربية الإسلامية أن يدرس الفقه ولديه شعور واضح بأنه يريد أن يهذب نفساً تنمو وترتقي، ويعالج شخصاً لينمو ويكتمل.

## نشأة علم الفقه

كان الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته المرجع الذي يرجع إليه المسلمون لمعرفة الأحكام الشرعية، ولكنهم في بعض الأحيان، عندما يكونون بعيدين عنه، وتجد لهم بعض الأمور فإنهم يجتهدون لمعرفة حكمها الشرعي، ويعد هذا الأمر من الصحابة رضوان الله عليهم بداية نشأة علم الفقه، ومن الأمثلة على ذلك ما حدث في غزوة الأحزاب عند سماعهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم: {لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة} (صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرجع الرسول صلى الله عليه وسلم، ومخرجه إلى بني قريظة).

فأدرك بعضهم العصر في الطريق فمنهم من قال: لا نصلي حتى نصل إلى بني قريظة مدركين من الحديث النبوي الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالصلاة في بني قريظة وصلى آخرون في الطريق مدركين من النص بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قصد الإسراع في الذهاب إلى بني قريظة، وعند سماع الرسول لكلا الفريقين أقرهم جميعاً على عملهم ولم يؤنب أحداً منهم وفي هذا دليل على جواز الاجتهاد واستمداد الحكم الشرعي من النص الشرعي، وبعد التحاق الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى واجه الصحابة رضوان الله عليهم بعض الحوادث الجديدة والتي لا يعرفون حكمها فبحثوا عن حكمها بالرجوع إلى الأدلة، فإن وجدوه مباشرة أخذوه، ومثال ذلك ما حدث زمن الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه عندما جاءته الجدة تطلب ميراثها، فقال لها أبو بكر الصديق: مالك في كتاب الله شيء ولا أعلم في سنة رسول الله أن لك شيئاً، وعندما سأل الصحب الكرام، قال له المغيرة بن شعبة: {أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أعطاهما السدس} وشهد له محمد بن مسلمة فقضى أبو بكر لها بذلك وإذا لم يجدوا الحكم مباشرة من النصوص اجتهدوا لمعرفة الحكم الشرعي لها، ومثال ذلك اختلاف الناس زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أرض العراق، أهي من

الغنائم التي تقسم على الفاتحين، أم هي من الفياء الذي فيه حق للمسلمين جميعاً، فترجح لدى عمر بن الخطاب أنها من الفياء ، فأبقاها في يد أهلها، وفرض على الأرض الخراج وذلك اعتماداً على فهمه للنصوص الشرعية.

وبعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية ودخول كثير من الشعوب غير العربية في الإسلام، كانوا بحاجة إلى معرفة أحكام الإسلام وخصوصاً عند حدوث مسائل لا بد من معرفة أحكامها الشرعية فكانوا يرجعون إلى كتاب الله تعالى، فإن لم يجدوا حكمها فيه رجعوا إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن لم يجدوا في سنة رسول الله، رجعوا إلى إجماع الصحابة رضوان الله عليهم، وإن لم يجدوا في كل ما سبق من أدلة اجتهدوا في معرفة حكمها من آيات القرآن الكريم، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفق القواعد المقررة لتنظيم عملية الاجتهاد والتي بينها علم أصول الفقه. وقد أدى ذلك إلى نشاط العلوم الإسلامية عامة، ومنها علم الفقه والذي أصبح علماً مستقلاً له فقهاؤه ومؤلفاته الخاصة به، والذي بدأ تدوينه في مطلع القرن الثاني الهجري.

ولقد ظهر فقهاؤه الذين امتازوا بطرائقهم في استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية وكان لهم تلاميذ وكتب، مما ترتب عليه ظهور ما عرف بالمذاهب الفقهية المعتمدة وهي:

١- المذهب الحنفي: لصاحبه أبو حنيفة النعمان بن ثابت المولود في الكوفة عام (٨٠هـ).

٢- المذهب المالكي: للإمام مالك بن أنس المولود في المدينة المنورة عام (٩٣هـ).

٣- المذهب الشافعي: للإمام محمد بن أدريس الشافعي المولود بغزة فلسطين عام (١٥٠هـ).

٤- المذهب الحنبلي: للإمام أحمد بن حنبل، المولود في بغداد عام (١٦٤هـ).

وتعد هذه المرحلة مرحلة ازدهار للفقه وذلك للأسباب الآتية:

أ- عناية الخلفاء بالفقه والفقهاء وتتجسد هذه العناية بتكريم الفقهاء وتشجيعهم وحضور الخلفاء للمجالس العلمية والمناظرات والمناقشات التي كانت تعقد بين العلماء وتربية أبناء الخلفاء على أيدي علماء أفاضل.

ب- منح الدولة العلماء والمجتهدين حرية الاجتهاد فلم تتدخل بوضع قيود وقواعد معينة كما هو الحال في وقتنا الحاضر، بل تركت المجال مفتوحاً أمام كل فقيه أو قاضٍ لتشجيعه على البحث والنظر في الأدلة الشرعية.

ج - نمو الحركة العلمية والتي ساعد على نموها ترجمة كثير من العلوم والمعارف وظهور الموالى وهم قوم من غير العرب.

د- اتساع البلاد الإسلامية وكثرة الرحلات والوقائع الفقهية.

هـ - كثرة الجدل وحدث المناظرات بين الفقهاء، كالمناظرة التي حدثت بين مالك بن أنس، والليث بن سعد عالم مصر في مدى حجبية اجماع أهل المدينة.

و - ظهور الفقه التقديري، إضافة إلى الفقه الواقعي، والذي يعني فرض الحوادث والوقائع واستنباط الأحكام التي تلائمها استعداداً للواقعة قبل نزولها، وفي هذا المعنى قال الإمام أبو حنيفة النعمان عندما سئل عن هذا الشأن: "إنا نستعد للبلاء قبل وقوعه، فإذا وقع عرفنا الدخول فيه والخروج منه".

ز - تدوين العلوم، وتعني نقل المحفوظ في الصدور وقيده في الأوراق ليبقى محفوظاً لا يذهب بذهاب أهله. (حسين، ١٩٨٨).

وقد تراجع هذا الازدهار للفقه وأقل باب الاجتهاد، ونشأ ما يعرف بالاجتهاد المذهبي، وطغى التقليد على الاجتهاد وذلك منذ منتصف القرن الرابع الهجري حتى نهاية القرن الثالث عشر، وقد سمي بعض العلماء هذا العصر بعصر التقليد والجمود والاسترخاء. وقد أعيد للفقه دوره في القرن الثالث عشر الهجري، وذلك بظهور مجلة الاحكام العدلية المختارة من فقه المذهب الحنفي في عهد الدولة العثمانية عام (١٨٦٩) (زيدان، ١٩٦٩)

وما أشبه الليلة بالبارحة، فننوقع هذا الازدهار من جديد، وذلك بعد هدم الخلافة الإسلامية على يد مصطفى كمال اتاتورك عام (١٩٢٤) وانقسامها إلى دويلات هزيلة، اتبع كل حاكم دولة منها تشريعاً وضعياً مسقطاً فيه التشريع الإسلامي الذي انزل لخدمة البشرية جمعاء، ومثال ذلك اصدار القانون المدني السوري في عهد الانقلاب السوري بمساعي اسعد الكوراني، والذي ولاه زعيم الانقلاب وزارة العدل السورية، فأوهمه الكوراني أن إقامة قانون مدني أجنبي بدلاً من التشريع الإسلامي وفقهه في هذه البلاد هو خير وسيلة لخلود الذكر وعظيم المكانة في نظر الأجانب، وأن هذا العمل يجعله كنبليون الذي أصدر القانون المدني الفرنسي فكان أكثر تخليداً له من فتوحاته، وإصدار القانون المدني المصري الجديد الذي هدموا به أعظم صرح فقهي في العالم، وأبدلوه

بقانون لا مرجع فيه لقاضٍ أو محامٍ أو دارسٍ إلا أصوله واصطلاحاته الأجنبية (الزرقاء، ١٩٦٨).

والذي لم نستفد منه إلا الانسلاخ من أصالتنا، وتناسي ذاتنا مدعين أن ذلك اقتباس، ولكنه في الحقيقة إعلان إفلاس وليس اقتباساً، وعجز وليس إبداعاً، فلا يليق هذا بأمة لها ثروة فقهية كثورتنا، وماضٍ تشريعي جليل كماضينا.

وليس هذا فحسب، بل انقسمت الأمة الإسلامية شعوباً وأحزاباً، وأصبح كل منهم يتعصب لحزبه ويدعي بأنه على حق، وما سواه باطل، واجتهدت هذه الأحزاب في قضايا شرعية لا تحتمل الاجتهاد كقولهم أن خبر الواحد لا يحتج به في مسائل العقائد كحديث عذاب القبر، أو حديث المعراج، وغير ذلك.

ولم تعتمد الشعوب الإسلامية منهجاً للاجتهاد، ولم تلتزم بشروطه بعد إغلاق بابيه، وذلك لعدم اعتناء الدويلات الهزيلة المنصوبة على رقاب الأمة الإسلامية، بالفقه والفقهاء، بل عملت على ملاحقتهم وتشريدهم وسجنهم، مدعية أنهم خطر على أمن دويلاتهم. وما زال المسلمون في سباتهم العميق معطلين أحكام شريعتهم الإسلامية وليس هذا فحسب، بل أصبحت تدرس هذه الأحكام في مدارسهم على أنها ثقافة إسلامية، متناسين أن شريعتنا الإسلامية هي مبدأ أو نظام حياة، وليست مجرد ثقافة أصلاً.

فالشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع الإلهية، جعلها الله للناس كافة، وقضايا الناس متجددة ومتغيرة، نظراً لتغير الزمان والمكان وهم بحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية لها، فهل يركن الناس إلى هذا الحال، ويبقون باب الاجتهاد مغلقاً؟ أم أن الواجب عليهم تيسير السبل أمام المتعلمين وفتح الطريق لهم للوصول إلى درجات علمية تؤهلهم إلى استنباط الأحكام المناسبة لهذه القضايا المتجددة؟ علماً أن باب الاجتهاد فرض كفاية على المسلمين جميعاً، وفرض عين على من تأهل له.

لذا فمن واجب الأمة الإسلامية إيجاد المؤهلين من المجتهدين ليبيّنوا أحكام الدين إذ لا يجوز أن يخلو أي عصر من العصور منهم، فالحاجة إليهم متأكدة لبيان الأحكام الشرعية لهذه القضايا. كذلك بقاء باب الاجتهاد مفتوحاً لمن توفرت فيه شروط الاجتهاد. وقد امتازت هذه الشريعة رغم نصوصها المحددة بقدرتها على تنظيم واقع الناس، واستيعاب هذه الحوادث المتجددة، وبيان أحكامها الشرعية وذلك باعتمادها على منهج الاجتهاد وتنظيمها له، فعلى العمل لاستئناف الحياة الإسلامية من جديد وإحياء ملأ وأدته الأيدي الشعوبية الأثيمة من أحكام هذا الدين العظيم.



## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

- ١- الدراسات التي أجريت على المفاهيم الأساسية لمقرر التربية الإسلامية .
- ٢- الدراسات التي أجريت على مقرر التلاوة والتجويد الذي هو ضمن منهاج التربية الإسلامية.
- ٣- الدراسات التي ركزت على المفاهيم الفقهية في مقررات التربية الإسلامية والتي لها صلة مباشرة بموضوع دراسة الباحث.
- ٤- ملاحظات عامة على الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

لقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ونظراً لتنوعها فقد تم تصنيفها في مجموعات أو محاور ثلاثة هي:

#### أولاً: الدراسات التي أجريت على المفاهيم الأساسية لمقرر التربية الإسلامية:

من أهم هذه الدراسات ما قام به (الشباطات، ١٩٨٨)، والتي هدفت إلى قياس مستوى تحصيل طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن والتي حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مدى اكتساب طلبة نهاية المرحلة الإعدادية في الأردن لمفاهيم التربية الإسلامية في تلك المرحلة حسب المجالات المختلفة للتربية الإسلامية؟

٢- هل يختلف مستوى تحصيل الطلاب عن مستوى تحصيل الطالبات لمفاهيم التربية الإسلامية التي يتم تدريسها لهم في المرحلة الإعدادية؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث الإعدادي الذين ينتظمون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى للعام الدراسي (١٩٨٧/١٩٨٨) واشتملت عينة الدراسة على (١٠٣٧) طالباً وطالبة، منهم (٥٤٧) طالباً، و(٤٩٠) طالبة، اختيرت مدارسهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة.

وقام الباحث بتصميم اختبار موضوعي بعد تحليله لمحتوى كتب التربية الإسلامية مكون من (٨٠) فقرة. وقد طبق الاختبار على أفراد العينة وبإشراف من الباحث نفسه وتوصل في دراسته إلى النتائج الآتية:

١- إن مستوى تحصيل المفاهيم بدرجة الكلية وبمجالاته الفرعية: (القرآن الكريم، والحديث، والعقيدة، والسيرة، والفقه، والثقافة الإسلامية) هو دون المستوى المقبول تربوياً، إذ بلغت النسبة المئوية لمتوسطات التحصيل عن الدرجة الكلية والمجالات الفرعية على النحو الآتي: (٥٤,٨٣%، ٣٦,٥٦%، ٥٣,٧١%، ٥٤,٧٥%، ٥٧,١٠%، ٥٧,١٩% على التوالي).

٢- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور ولصالح الإناث على الدرجة الكلية للاختبار وعلى الدرجات الفرعية المتعلقة بالقرآن، والحديث، والعقيدة، والفقه، والثقافة الإسلامية، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الفرعية المتعلقة بمجال السيرة النبوية ولصالح الذكور.

وأجرت (البوسعيدي، ١٩٩٤)، دراسة تمثل هدفها في معرفة مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط للمفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المفاهيم الإسلامية الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية؟

٢- ما مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية لهذه المفاهيم؟

٣- ما أثر متغيري الصف الدراسي والجنس في اكتساب هذه المفاهيم؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة للعام الدراسي (١٩٩٣/١٩٩٤) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مسقط والبالغ عددها (٤٣) مفهوماً تم تصنيفها في خمسة مجالات رئيسية هي: العقيدة، والشريعة، والأخلاق، والسيرة، والتجويد.

وقامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد بلغ عدد فقراته (٥٠) فقرة، وتوصلت في دراستها إلى النتائج الآتية:

١- ضعف مستوى طلاب المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة في اكتساب المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوف الثلاثة في الاختبار ككل لصالح طلاب الصف الأعلى.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاختبار ككل.

وطبق (الشملي، ١٩٩٩)، دراسة هدفت إلى قياس درجة اكتساب طلبة الصف

الأول الثانوي للمفاهيم الأساسية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن.

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديرتي عمان الأولى والثانية للعام الدراسي (١٩٩٧/١٩٩٨) وبلغ عددهم (١٣٥٢٢) طالباً وطالبة موزعين على (٤٢٥) شعبة دراسية، واشتملت عينة الدراسة على (٦٦٠) طالباً وطالبة يمثلون ما نسبته (٠,٠٥) من مجتمع الدراسة اختيرت بالطريقة العشوائية من بين خمس مدارس للذكور ومثلها من مدارس الإناث. وقام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي يقيس درجة اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الإسلامية الجديدة المتضمنة في مقرر الثقافة الإسلامية. وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١- أن متوسط تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في الاختبار ككل هو (٧٠%) وهو أعلى من المستوى المقبول تربوياً والذي حدده الباحث بـ (٦٠%) وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين متوسطات درجات تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي (الذكور، والإناث) للمفاهيم الأساسية المتضمنة في مقرر الثقافة الإسلامية في الأردن ولصالح الإناث على الاختبار ككل.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين متوسطات درجات تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي (العلمي والأدبي) للمفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن ولصالح الفرع العلمي في الاختبار ككل.

٤- عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والفرع في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن وعلى الاختبار ككل.

وقد أوصى الباحث بضرورة عناية مصممي مقرر التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بتوضيح المفاهيم الإسلامية المتضمنة فيه وإلى إجراء دراسات تهدف إلى نقصي الأسباب التي أدت إلى تدني اكتساب طلبة الفرع الأدبي للمفاهيم الإسلامية.

## ثانياً: الدراسات التي أجريت على مقرر التلاوة والتجويد والذي هو ضمن منهاج التربية الإسلامية:

ومن أهم هذا النوع من الدراسات ما قام به (التميمي، ١٩٩٢)، والتي هدفت إلى تحديد مستوى اتقان مهارة التجويد بقسميها (النظري والشفوي) لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عمان. وقد حاولت هذه الدراسة وبشكل محدد الإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة اتقان مهارة التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عمان؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الأولى والثانية والبالغ عددهم (١٩٦٩٣) طالباً وطالبة، منهم (٩٧٥٦) طالباً و(٩٩٣٧) طالبة موزعين على (٥٠٥) شعبة دراسية.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على ثماني مدارس اختيرت بأسلوب العينة القصدية- و اختير أفراد العينة بالطريقة العشوائية، كما استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من قسمين:

القسم الأول: ويضم الجانب النظري وهو من نوع الاختيار من متعدد وقد شمل جوانب من أحكام التجويد التي حددها الباحث.

والقسم الثاني: يتمثل في الجانب الشفوي (التطبيقي) الذي يتألف من ثلاثة نصوص قرآنية من جملة النصوص المقررة في منهاج التلاوة.

وبعد تطبيق الاختبار أظهرت النتائج أن درجة اتقان الطلبة لمهارة التجويد بقسميها النظري والشفوي بلغت (٤٧%) وهي درجة متدنية جداً ودون مستوى الاتقان المطلوب والذي حدده المحكمون بـ (٧٠%). وقد أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية في التجويد لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، وبزيادة عدد الحصص المقررة لمبحث التربية الإسلامية، مع ضرورة إعادة النظر في اختيار معلمي التربية الإسلامية ونقصي أسباب ضعف الطلبة في مهارة التجويد واقتراح الحلول الناجمة لإزالة هذه الأسباب.

وأجرى (بداد، ١٩٩٣) دراسة لمعرفة أثر كل من الطريقتين التقليدية والزميرية على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الثانية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس تربية عمان الكبرى الثانية والبالغ عددهم (٩٦٥٠) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٧٦) طالباً وطالبة من الصف المذكور اختيرت بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث اختباراً تصنيفياً من شقين: (نظري وعملي)، كما استخدم اختباراً تحصيلياً آخر تم بموجبه الكشف عن مستويات التحصيل الثلاثة (عال، ومتوسط، ومنخفض) وقام بتطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة. وعند استخراج المتوسط الحسابي لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة كان متوسط تحصيل المجموعة الضابطة (٦٨,١٣٦%) في حين كان متوسط تحصيل المجموعة التجريبية (٧٣,٧٨%).

وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تلقت التدريس بطريقة المجموعات على الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، وبفارق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة فئة التحصيل العالي في طريقتي التدريس، وكذلك الحال بالنسبة لطلبة فئة التحصيل المنخفض، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين طلبة فئة التحصيل المتوسط.

وطبقت (الدرمكي، ١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تحديد الأخطاء الشائعة والتي تقع في تلاوة طلبة الصف الثالث الإعدادي وتقصي أسبابها، ووصف سبل معالجتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وموجهيها في سلطنة عمان. وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وموجهي التربية الإسلامية في محافظة مسقط، والمنطقة الداخلية، وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من مجالين:

أ - مجال الأخطاء واحتوى على (٢٦) فقرة.

ب - مجال الأسباب وتكون من (٧٦) فقرة.

وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج وجود اثني عشر من الأخطاء بناء على وجهة نظر المعلمين، وستة عشر خطأً من وجهة نظر الموجهين وصلت إلى

درجة الشبوع، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في ثمانية أخطاء.

وأجرت (الرزوق، ١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تحديد درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مديرية عمان الأولى حاولت من خلالها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى أداء طالبات الصف الثامن الأساسي لمهارات التلاوة والتجويد النظرية والشفوية في مديرية عمان الأولى؟

٢- ما دلالة الفروق بين مستوى أداء الطالبات الفعلي لمهارات التلاوة والتجويد النظرية والشفوية مقارنة بمستوى الإتقان المقبول؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الأولى للعام الدراسي (١٩٩٨/١٩٩٩) والبالغ عددهن (٧٤٠٠) طالبة موزعات على (٦١) مدرسة.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٢٥) طالبة موزعة على تسع مدارس تم اختيارها بالطريقة العنقودية العشوائية، كما قامت الباحثة بتصميم اختبارين لهذا الغرض وهما:

أ - اختبار محكي المرجع في أحكام التلاوة والتجويد، اعتمد على مهارات التلاوة التي يفترض من الطالبة تحقيقها في هذه المرحلة.

ب - اختبار شفوي أدائي يقيس إتقان أداء الطالبات في نصين قرآنيين من مقرر التلاوة وهي الآيات (١-٥) من سورة مريم، والآيات من (٤٦-٥٢) من سورة الفرقان.

واعتبرت الباحثة الدرجة (٨٠) معياراً يقاس به إتقان تقويم الأداء في التلاوة والتجويد بقسميها النظري والشفوي وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١- أن معدل إتقان الطالبات لمهارة التلاوة والتجويد بقسميها النظري هو (٤٥,٧).

٢- إن معدل إتقان الطالبات لمهارة التلاوة والتجويد بقسميها الشفوي هو (٥٣,٩).

٣- إن معدل إتقان الطالبات لمهارة التلاوة والتجويد بقسميها: (النظري، والشفوي) معاً قد تراوحت بين (٦١,٥-٢٨) بمعدل (٥١,٢).

٤- كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في أحكام التلاوة والتجويد النظرية والشفوية وهذا يعني أن مستوى أداء الطالبات لم

يصل إلى مستوى الإتقان المحدد في هذه الدراسة والذي حددته الباحثة بـ (٨٠) وبدلالة إحصائية.

ثالثاً: الدراسات التي ركزت على المفاهيم الفقهية بمقررات التربية الإسلامية والتي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة التي يجريها الباحث:

ومن بين أهم هذه الدراسات ما قامت به (الحوسني، ١٩٩٧) من دراسة هدفت إلى تحليل المفاهيم الفقهية في وحدة الفقه الموجودة في ثنايا مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بسلطنة عمان للعام الدراسي (١٩٩٥/١٩٩٦) وتقويمها والتي حاولت من خلالها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المفاهيم الفقهية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للعام الدراسي (٩٦/٩٥)؟

٢- ما مدى شيوع كل من هذه المفاهيم الفقهية؟

٣- ما المفاهيم الفقهية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر موجهي التربية الإسلامية ومعلميها ومعلماتها؟

٤- ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المتضمنة في هذه المقررات في ضوء المفاهيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية؟

وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى والاستبانة، أما طريقة تحليل المحتوى فقد استخدمت لمعرفة تكرارات المفاهيم الفقهية الواردة في وحدات الفقه بمقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، في حين استخدمت الاستبانة من أجل تحديد المفاهيم الفقهية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر موجهي التربية الإسلامية ومعلميها ومعلماتها بمحافظة مسقط ومنطقة شمال الباطنة للعام الدراسي (١٩٩٥/١٩٩٦) واعتمدت الجملة المفيدة في تحليل المحتوى وحدة للتحليل وصنفت المفاهيم الفقهية في مجالات ثلاثة هي:

أ - مجال المدخل إلى الفقه.

ب - مجال العبادات.

ج - مجال المعاملات.



وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- ١- تضمنت وحدات الفقه في كتب التربية الإسلامية المقررة (٣٦) مفهوماً رئيسياً.
  - ٢- المفاهيم الفقهية الرئيسية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية (٦١) مفهوماً أي أن كتب التربية الإسلامية الحالية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان تتضمن (٥٩,٢%) من مجموع المفاهيم الفقهية الرئيسية اللازمة لطلبة هذه المرحلة.
- وقد أوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في محتوى وحدات الفقه بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية واختيار محتوى هذه الوحدات في ضوء نتائج الدراسة.

وأجرى (البداينة، ١٩٩٧) دراسة تحت عنوان "أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في وحدة العبادات من مقرر التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن"، وقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في تدريس وحدة العبادات من مقرر الصف الرابع الأساسي على طلبة الصف المذكور للفصل الأول من العام (١٩٩٦/١٩٩٧) كما هدفت أيضاً إلى معرفة أثر الجنس، والتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس باستخدام بعض تقنيات التعليم على التحصيل، وقد قسم مجتمع الدراسة إلى مجموعتين:

تجريبية وتكونت من (٥٨) طالباً وطالبة، وضابطة وتكونت من (٥٧) طالباً وطالبة، وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام بعض تقنيات التعليم، في حين استخدمت الطريقة التقليدية في التدريس للمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد مكوناً من (٤٨) فقرة، طبق على أفراد مجموعتي الدراسة كاختبار قبلي وآخر بعدي. وبعد المعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي، وبين المجموعتين لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل يعزى إلى جنس الطالب أو إلى التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

وطبق (الخصاونة، ١٩٩٨) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التلفاز التربوي والفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لمادة التربية الإسلامية (الحج والعمرة) ومعرفة أثر جنس الطالب في التحصيل، وأثر التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس،

ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو الفيديو وأثر جنس الطالب في اتجاهات الطلبة نحو الطريقة.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التي يتكون الصف المذكور فيها من شعبتين في محافظة المفرق خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (١٩٩٥/١٩٩٦)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرستين: واحدة للذكور، وأخرى للإناث، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد قسمت شعب عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين حيث درست المجموعة الأولى بطريقة الفيديو، أما المجموعة الثانية فقد درست بطريقة المحاضرة، وقد صمم الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد ضم (٣٤) فقرة، كما صمم استبانة اتجاهات وتضم (٢٨) فقرة، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى لجنس الطالب ولصالح الطلبة الذكور.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس ولصالح استخدام الفيديو.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

٤- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي نحو استخدام طريقة الفيديو.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في اتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي نحو استخدام طريقة الفيديو تعزى لجنس الطالب.

وقد أوصى الباحث بضرورة توفير قاعات عرض مجهزة في المدارس وتزويد هذه المدارس بمزيد من أجهزة التلفاز والفيديو، وتوفير قاعات للعرض، وبتأسيس مكتبة خاصة لإنتاج وتسجيل ونسخ أشرطة الفيديو في كل مديريات التربية والتعليم، وتدريب المعلمين على الطريقة الصحيحة لاستعمال التقنيات الحديثة، كما أوصى بإجراء المزيد

من الدراسات والبحوث التجريبية والتقويمية المستمرة لمعرفة أثر استخدام الفيديو والتلفاز في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو هذه الأجهزة في جميع المراحل التعليمية الأساسية والثانوية.

## ملاحظات عامة على الدراسات السابقة

بعد مراجعة شاملة للأدب التربوي والدراسات السابقة، تبين للباحث أنه لم تجر أية دراسة على أي من المقررات الشرعية والتي قامت بتصميمها وإعدادها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، واعتمدها مجلس التعليم والتأهيل الشرعي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية من فلسطين للتدريس في المدارس الشرعية التي أجريت عليها الدراسة. لذا فتعتبر هذه الدراسة هي الرائدة في هذا المجال -على حد علم الباحث-.

ولكن هناك بعض الدراسات التي أجريت على مقرر التربية الإسلامية والذي صممه وزارة التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية، فقام الباحث بحصرها وتقسيمها إلى ثلاثة مجالات هي:

- 1- الدراسات التي أجريت على المفاهيم الأساسية الموجودة في ثنايا مقرر التربية الإسلامية.
  - 2- الدراسات التي أجريت على مقرر التلاوة والتجويد والذي هو ضمن منهاج التربية الإسلامية.
  - 3- الدراسات التي ركزت على المفاهيم الفقهية في مقررات التربية الإسلامية والتي لها صلة بموضوع الدراسة التي يقوم بها الباحث.
- وبعد البحث الدقيق والقراءة المتفحصة ومن خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة هذه يمكن إبداء الملاحظات الآتية:

١- أن جميع هذه الدراسات قد أجريت على مقرر التربية الإسلامية وفروعه المصمم من قبل وزارة التربية والتعليم ولم تجر أية دراسة على أي من المقررات التي

صممت من قبل مجلس التعليم والتأهيل الشرعي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية سواء في فلسطين أو في الأردن - على حد علم الباحث-.

٢- إن جميع الاختبارات التحصيلية التي صممت لهذه الدراسات قد اقتصر على نمط واحد من الأسئلة وهو الاختيار من متعدد.

لذا فإن دقة نتائج هذه الدراسات يعتمد على التنوع فيها ولما لهذه الأسئلة من سلبيات والتي منها الآتي:

- أ - ندرة إتاحة الفرصة للطالب لعرض قدراته في التعبير والتنظيم وانتقاء الأفكار فالمشكلة التي يعرضها السؤال تظهر واحدة لجميع الطلبة على السواء.
- ب - ضعف إمكانية قياس بعض الأهداف التدريسية وبخاصة تلك التي تعتمد على إنتاج الأفكار والتعبير عنها.
- ج - لجوء الطالب المفحوص إلى تخمين البديل الصحيح من بين البدائل المعطاة أمامه وبخاصة إذا لم تكن له معرفة يقينية بالإجابة. كما يمكن أن يكون التخمين عشوائياً لجميع بدائل الإجابة، فإذا كان عدد البدائل أربعة مثلاً فإن احتمال اختيار الإجابة الصحيحة عشوائياً هو (٢٥%) وفي بعض الأحيان قد يستخدم المفحوص معرفته الجزئية في التعرف إلى بعض البدائل الخاطئة فيستبعدا ويضيق مجال إختياراته في بقية البدائل التي لا يكون متأكداً منها، فإذا عرف المفحوص مثلاً أن البديلين (أ، ج) من بين أربعة أبدال مرقمة (أ، ب، ج، د) هما بديلان خطأ فيبقى عليه أن يختار بين البديلين (ب، د) فيكون احتمال تخمين الإجابة الصحيحة هو (٥٠%)، ويمكن أن يكتسب الطالب ما يسمى بالحنكة في أخذ الاختبارات الموضوعية عند تعرضه في حياته الدراسية للخبرة المتكررة في هذه الاختبارات.

أما الدراسة الحالية التي يجريها الباحث فهي أقرب للصدق والموضوعية وذلك لأن أداة الدراسة التي طورها قد اشتملت على أسئلة متنوعة (مقالية وموضوعية) والحقيقة أن التنوع في الأسئلة التعليمية مهم جداً في عملية تقييم تحصيل المتعلم وذلك للحصول على نتائج أقرب للصدق والموضوعية، وإعطاء نوع من الدافعية للفرد المتعلم. (دروزة، ١٩٨٧).

٣- أظهرت جميع هذه الدراسات رغم الاهتمامات والتوصيات تدنياً عاماً في مستوى التحصيل بين معظم فئات الطلبة ولمعظم فروع التربية الإسلامية لا سيما الفقه منها. لذا، فقد جاءت الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تحديد درجة اكتساب طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية من فلسطين مكملة لما جاءت به هذه الدراسات السابقة.

٤- أظهرت معظم الدراسات السابقة ضعفاً في مستوى التحصيل لدى جميع فئات الطلبة في معظم فروع التربية الإسلامية لا سيما التلاوة والتجويد، وأن هذا ناجم عن ضعف لدى معلمي التربية الإسلامية في التطبيق العملي للتلاوة والتجويد، وفي الإمام بالطرق التربوية الحديثة مع عدم القناعة بها.

٥- إن الدراسة الحالية وإن اتفقت بعض الشيء مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (الحوسني، والخصاونة، والبداينة) كون هذه الدراسات هدفت إلى تحديد درجة اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، إلا أنها اختلفت عنها بالمقررات التي أجريت عليها هذه الدراسة كون الدراسات السابقة تعرضت إلى هذه المفاهيم على أنها وحدة من وحدات التربية الإسلامية، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على مقرر الفقه باعتباره مادة من المواد الشرعية التي صممت لطلبة المدارس الشرعية، إضافة إلى اختلافها من حيث مجتمع الدراسة ومكان الدراسة والجنس. فمن حيث مجتمع الدراسة فقد أجريت الدراسات السابقة على طلبة المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، أما الدراسة التي يقوم بها الباحث فقد أجريت على طلبة المدارس الشرعية التابعة لقسم التعليم والتأهيل الشرعي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية في فلسطين، ومن حيث المكان فالدراسات السابقة مقتصرة على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على المدارس التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ومن حيث الجنس فقد أجريت الدراسات السابقة على كل من الذكور والإناث، أما الدراسة التي يجربها الباحث فهي مقتصرة على الطلبة الذكور فقط لأن هذه المدارس تخلو من الإناث.

٦- إن الدراسات السابقة قد أجريت على عينة ممثلة لأفراد المجتمع، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على جميع أفراد مجتمع الدراسة، لذا فقد تكون أكثر دقة وموضوعية في نتائجها من نتائج الدراسات السابقة.

## الفصل الرابع

# الطريقة والإجراءات

- عينة الدراسة ومجتمعها.
- تحديد المفاهيم الأساسية وتتضمن:
  - أ – المفاهيم التي تضمنها مقرر الصف السابع الأساسي.
  - ب – المفاهيم التي تضمنها مقرر الصف الثامن الأساسي.
  - ج – المفاهيم التي تضمنها مقرر الصف التاسع الأساسي.
- أداة الدراسة.
- صدق الاختبار.
- ثبات الاختبار.
- موضوعية التصحيح.
- خطوات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

## الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

### عينة الدراسة ومجتمعها:

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية في فلسطين، حيث بلغ عدد أفرادها (٢١٥) طالباً، موزعين على ثلاث مدارس في ثماني شعب دراسية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (١)

توزيع طلبة المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية في فلسطين

المجموع الكلي	الصفوف			مكانها	اسم المدرسة
	التاسع	الثامن	السابع		
	١٢	٢٢	١٤	جنين	ثانوية جنين الشرعية
	-	٣٢	٢٦	طولكرم	الأوقاف الشرعية للبنين
	٣٩	٤٢	٢٨	البيرة	الثانوية الشرعية
٢١٥	٥١	٩٦	٦٨	مجموع كل صف	

وكانت العينة شاملة لجميع أفراد مجتمع الدراسة مما أدى إلى استخدام الباحث للأساليب الإحصائية الوصفية دون التحليلية لأنه لا يجوز استخدامها إذا كانت العينة شاملة لجميع أفراد مجتمع الدراسة. وقد اقتصرت دراسة الباحث على الطلاب الذكور فقط وذلك لخلو هذه المدارس من الإناث.



## تحديد المفاهيم الأساسية:

قام الباحث بتحليل مقررات الفقه الإسلامي للصفوف الأساسية الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع) وذلك لاستخراج المفاهيم الواردة فيها واتباع في ذلك الخطوات الآتية:

1. قراءة كل درس من دروس هذه المقررات قراءة دقيقة متفحصة وذلك بهدف اشتقاق المفاهيم الرئيسية منها ثم تدوين كل مفهوم على بطاقة مستقلة.
2. حصر المفاهيم الأساسية المتضمنة في كل كتاب من الكتب المقررة في الصفوف الثلاثة وإعداد قائمة بذلك كالآتي:

- أ- المفاهيم الأساسية التي تضمنها مقرر الفقه الإسلامي للصف السابع الأساسي وهي: (الطهارة، أقسام المياه، السور، الطهارة من النجاسات، السواك، الوضوء، الحيض والنفاس، أوقات الصلاة، الأذان والإقامة، آداب المساجد).
- ب- المفاهيم الأساسية التي تضمنها مقرر الفقه الإسلامي للصف الثامن الأساسي وهي: (الجنابة، الغسل، الصلاة، عيادة المريض، الجنابة، صلاة الجمعة).
- ج- المفاهيم الأساسية التي تضمنها مقرر الفقه الإسلامي للصف التاسع الأساسي وهي: (الصوم، صيام التطوع، قضاء الصوم، الفدية والكفارة، ليلة القدر، الاعتكاف).

## أداة الدراسة:

نظراً لإجراء الباحث دراسته على ثلاثة صفوف، فقد صمم ثلاثاً اختبارات محكية المرجع وفق الخطوات المألوفة في بناء مثل هذا النوع من الاختبارات، وهي تحديد المفاهيم الفقهية المراد قياسها وكتابة الأسئلة التي تقيس مباشرة هذه المفاهيم، حيث صمم اختباراً للصف السابع الأساسي وآخر للصف الثامن، وثالثاً للصف التاسع الأساسي، وقد تكون كل اختبار من هذه الاختبارات الثلاثة من أربعة أسئلة احتوت في مجملها على ستين فقرة وهي على النحو الآتي:

### السؤال الأول:

وهو من نوع الاختيار من متعدد وتضمن عشرين فقرة، وقد راعى الباحث عند صياغته فقرات الاختبار الأسس الآتية:

- 1- صياغة أرومة السؤال صياغة دقيقة وواضحة خالية من المفردات والتركيب الصعبة.

- ٢- تقارب البدائل من حيث الطول وتوازنها في المحتوى والبنية اللغوية.
- ٣- خلو البدائل من التلميحات التي يمكن أن تشير إلى الإجابة الصحيحة.
- ٤- تغيير موقع البديل الصحيح بين البدائل الأخرى من سؤال إلى آخر.
- ٥- تجنب استعمال عبارة كل ما ذكر صحيح أو لا شيء مما ذكر كأحد البدائل للإجابة عن السؤال.
- ٦- خلو أرومة السؤال من صيغة النفي.
- ٧- وضع الكلمة أو الحرف الذي سيتكرر من كل بديل من بدائل الإجابة الصحيحة في جذع السؤال.
- ٨- التنوع في مستوى صعوبة فقرات الاختبار.
- ٩- كتابة كل بديل بشكل مستقل عن الآخر (دروزة، ١٩٨٧).

ولقد تم تحديد البدائل بتحويل متن السؤال إلى سؤال مقالي وإعطائه لعينات من طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية واشتقت البدائل الخاطئة من أكثر الإجابات الخاطئة تكراراً، كما هو موضح في الملاحق (١، ٢، ٣).

#### السؤال الثاني:

وهو سؤال مزاجية أو توفيق بين عمودين ويتضمن عشر فقرات، وقد راعى الباحث عند صياغته للسؤال ما يأتي:

- ١- وضع المسلمات والاستجابات المقابلة لها بطريقة متجانسة في النوعية.
- ٢- وضع المسلمات في العمود الايمن والاستجابات المقابلة لها في العمود الأيسر.
- ٣- ترتيب قائمة الاستجابات ترتيباً منطقياً.
- ٤- وضع الاستجابات أكثر من المسلمات لئلا يسمح للطالب بالتخمين.

#### السؤال الثالث:

وهو تعبئة فراغ ويتضمن عشرين فقرة، حيث راعى الباحث المستوى التعليمي للمتعلم وكتابة السؤال بلغة واضحة وسليمة.

#### السؤال الرابع:

وهو سؤال مقالي يتضمن عشر فقرات وضمن الخطوات المألوفة لكتابة مثل هذا النوع من الأسئلة.

## صدق الاختبار:

للتأكد من صدق فقرات الاختبار، فقد قام الباحث بعرضه على تسعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية ستة منهم من كلية التربية وثلاثة من كلية الشريعة، وعلى اثنين من جامعة القدس المفتوحة، وهما منسق التربية في الجامعة، ومدرس في قسم التربية الإسلامية.

كما قام الباحث بعرضه على مجموعة من المدرسين والمشرفين التربويين من المدارس المختلفة، كما هو موضح في الملحق (١١) والذي يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم، وقد طلب الباحث منهم إبداء رأيهم في مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب هذه الصفوف وصحة محتواها، ودقة صياغتها ومناسبة البدائل في كل فقرة من فقرات السؤال الأول من حيث الترميز والتوازي.

وقد رأى بعضهم تعديل بعض فقرات من أسئلة الاختبار لتكون أكثر دقة ووضوحاً، وتم الأخذ بهذه الآراء حيث أعاد الباحث صياغة وترتيب الأسئلة التي هي بحاجة إلى تعديل وبذلك تم الحصول على اختبار مكون من أربعة أسئلة وتشمل ستين فقرة.

## ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) وبفارق زمني قدره شهر واحد بين التطبيقين الأول والثاني. وقد وصل معامل الثبات إلى (٠,٩٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ونتائج الجدول الآتي تبين ذلك:

### الجدول (٢)

معامل ثبات الاختبار للعلاقة بين التطبيقين الأول والثاني

الدلالة*	الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
*٠,٠١	٠,٩٩	٧,٨٩	٧٩,٨٠	٧,٨٥	٧٩,٦٦

## موضوعية التصحيح:

للتأكد من موضوعية التصحيح، فقد تم اعتماد خمس من أوراق كل صف من صفوف الدراسة بطريقة عشوائية وصورت على نسختين قبل تصحيحها. أعطيت نسخة منها للدكتور "عبد المنعم أبو قاهوق" من كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية لتصحيحها في ضوء المعيار المتمثل في (الإجابات النموذجية للاختبارات الثلاثة).

كما تم تصحيح النسخة ايضاً من جانب الباحث نفسه. وبعد مقارنة نتائج التصحيح هذه بسابقتها وجد أن معامل الارتباط بينهما هو (٠,٩٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) مما يؤكد على موضوعية الاختبار والجدول الآتي يبين ذلك:

### الجدول (٣)

معامل الموضوعية للعلاقة بين درجة المصححين الأول والثاني

الدلالة *	الثبات	المصحح الثاني		المصحح الأول	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
*٠,٠١	٠,٩٩	٧,٦٩	٨٠,٥٣	٨,٠٧	٧٩,٨٦

## خطوات الدراسة:

لقد سار الباحث في دراسته وفقاً للخطوات الرئيسية التالية:

١- تقديم الإطار النظري الذي يتناول المفاهيم الفقهية الواردة في مقررات الفقه الإسلامي للصفوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية وموقع تدريس الفقه في الخطة الدراسية المقررة على طلبة هذه الصفوف، وأهداف تدريسه وظاهرة ضعف الطلبة في هذه المفاهيم والعوامل التي أدت إلى هذا الضعف وعلاقة مقرر الفقه الإسلامي بالمقررات الإسلامية الأخرى. وقد تم ذلك من خلال الاطلاع على الآتي:

- الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- بعض الكتب التي تناولت مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية.

- بعض الكتب الأكاديمية المتخصصة في الفقه الإسلامي.
- بعض الكتب التربوية بصورة عامة وتلك المتخصصة في تخطيط المناهج المدرسية وطرق تدريسها بصورة خاصة.
- ٢- القيام بدراسة ميدانية تشتمل على تصميم الاختبارات للصفوف الأساسية الثلاثة: (السابع، والثامن، والتاسع)، وفق تصنيف (بلوم) للأهداف التربوية في المجال المعرفي، ثم وضع مفتاح تصحيح إجاباتها والتأكد من صدق الاختبار وثباته.
- ٣- تطبيق الاختبار على العينة المتمثلة في جميع مجتمع الدراسة للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية من فلسطين في شهر أيار من عام (٢٠٠٠م) خلال الفصل الدراسي الثاني وبعد الحصول على موافقة من مجلس التعليم والتأهيل الشرعي التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وبإشراف الباحث نفسه، ومساعدة معلمي التربية الإسلامية في المدارس التي طبق فيها الاختبار، حيث قمنا بتهيئة الأجواء المناسبة وتوضيح الإرشادات المرفقة مع الاختبار قبلي بدايته، كما عمل الباحث على تصحيح أوراق الاختبار عن طريق مفتاح الإجابة ورصد علامة كل طالب على ورقة الاختبار الخاصة به.
- ٤- تحليل النتائج من الناحية الإحصائية.
- ٥- تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة.
- ٦- تقديم التوصيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

## المعالجة الإحصائية:

- لمعالجة بيانات الدراسة التي قام بها الباحث، فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- ١- المتوسطات الحسابية.
  - ٢- الانحرافات المعيارية.
  - ٣- النسب المئوية.
  - ٤- اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-test).
  - ٥- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

## الفصل الخامس

# النتائج ومناقشتها والتوصيات

- النتائج المتعلقة بالصف السابع ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالصف الثامن ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالصف التاسع ومناقشتها.
- التوصيات.

## الفصل الخامس

### النتائج ومناقشتها والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة اكتساب طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية. وبالتحديد فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما مستوى اكتساب طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية؟
- ٢- ما دلالة الفروق بين مستوى اكتساب الطلبة الفعلي لمادة الفقه الإسلامي مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً؟

وللإجابة عن هذين السؤالين استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، التي تبين اكتساب الطلبة لكل مفهوم من المفاهيم التي يقيسها الاختبار، كما استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-test) لتحديد دلالة الفروق بين مستوى اكتساب الطلبة الفعلي للمفاهيم مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً، حيث تم اعتماد هذا المستوى ومقداره (٧٠%) بناء على رأي عدد من المحكمين وفي ضوء اعتبارات عديدة من بينها: أن قدرة الطالب على استيعاب مادة الفقه الإسلامي وفهمها والتفاعل معها أكبر من قدرته على استيعاب بقية المواد الدراسية العلمية كالعلوم والفيزياء والرياضيات وذلك لأن مادة الفقه الإسلامي مادة حياتيه يطالب المسلم بتمثلها والاهتمام بها بصورة فاعلة، بالإضافة إلى قربها من وجدانه وفطرته. كل ذلك يتطلب أن تكون الدرجة المقبولة تربوياً مرتفعة بعض الشيء، لذا يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها كل واحدة على حدة كالآتي:

## أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لقد نص السؤال الأول على الآتي:

ما مستوى اكتساب طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مفهوم من المفاهيم الفرعية، والدرجة الكلية والجداول (٤) و (٥) و (٦)، تبين ذلك:

أ: النتائج المتعلقة بالصف السابع الأساسي:

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمقرر الفقه الإسلامي كما يتبين من الجدول (٤) الآتي:

### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة

الصف السابع الأساسي لمقرر الفقه الإسلامي

الرقم	المفهوم	الدرجة القصوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المستوى
١	الطهارة	٨	٥,٨٠	٢,٢٦	٧٢,٥	جيد
٢	أقسام المياه	١٠	٧,٠٥	٢,٤١	٧٠,٠٥	جيد
٣	السور	٦	٥,٦٤	٠,٩٧	٩٤	ممتاز
٤	الطهارة من النجاسات	٦	٣,٦٦	١,٢٥	٦١	متوسط
٥	السواك	٢	١,٨٥	٠,٥٢	٩٢,٥	ممتاز
٦	الوضوء	٢٢	١٧,٣٠	٥,٠٩	٧٨,٦٣	جيد
٧	الحيض والنفاس	١٥	١٢,٧١	٣,٠٩	٨٤,٧٣	جيد جداً
٨	أوقات الصلاة	٦	٣,٠٥	١,٥٣	٥٠,٨٣	ضعيف
٩	الأذان والإقامة	١٩	١٢,٧٣	٤,٤٢	٦٧	متوسط
١٠	آداب المساجد	٦	٤,٥٠	١,٤٦	٧٥	جيد
١١	الدرجة الكلية	١٠٠	٧٤,٥٤	١٨,٢٩	٧٤,٥٤	جيد



يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

إن مستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمفاهيم مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية من فلسطين، كان ممتازاً لمفهومي (السور، والسواك) حيث كانت النسب المئوية لهما على التوالي (٩٤%، ٩٢,٥%) وكان المستوى جيداً للغاية لمفهومي (الحيض والنفاس) حيث وصلت النسبة المئوية له (٨٤,٧٣%) أما مفاهيم (الطهارة، وأقسام المياه، والوضوء، وآداب المساجد) فكان مستواها جيداً حيث كانت النسب المئوية لكل منها على التوالي (٧٢,٥%، ٧٠,٥%، ٧٨,٦٣%، ٧٥%) في الوقت الذي كان فيه المستوى متوسطاً لكل من مفهومي (الطهارة من النجاسات، والأذان والإقامة) حيث كانت النسب المئوية لهما (٦١%، ٦٧%) على التوالي، أما مفهوم (أوقات الصلاة) فقد كان مستواه ضعيفاً حيث وصلت النسبة المئوية له (٥٠,٨٣%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاكتساب هذه المفاهيم مجتمعة فقد كانت جيدة حيث وصلت النسبة المئوية له إلى (٧٤,٥٤%)، أما عن ترتيب هذه المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها فيوضحها الجدول الآتي (٥):

#### الجدول (٥)

ترتيب المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلبة الصف السابع الأساسي

الرقم	المفاهيم	النسب المئوية لها
١	السور	٩٤%
٢	السواك	٩٢,٥%
٣	الحيض والنفاس	٨٤,٧٣%
٤	الوضوء	٨٧,٦٣%
٥	آداب المساجد	٧٥%
٦	الطهارة	٧٢,٥%
٧	أقسام المياه	٧٠,٥٥%
٨	الأذان والإقامة	٦٧%
٩	الطهارة من النجاسات	٦١%
١٠	أوقات الصلاة	٥٠,٨٣%

يظهر من الجدول السابق أن النتائج المتعلقة باكتساب الطلبة للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي عند طلبة الصف السابع الأساسي قد تراوحت ما بين (٥٠,٨٣% - ٩٤%) حيث كان أفضل أداء للطلبة في مفهومي (السور، والسواك) فكانت النسب المئوية لهذين المفهومين (٩٤% - ٩٢,٥%) على التوالي، وبدرجة ممتازة. وقد عزا الباحث ارتفاع مستوى التحصيل هذا إلى الأسباب الآتية:

١- كثرة الأنشطة الموجودة في ثنايا محتوى هذين المفهومين والتي تعمل كما أشار فرحان وزملاؤه على إثارة اهتمام المتعلمين ووضعهم في مواقف تعليمية تحتم عليهم التفكير، وتشجعهم على التعلم الذاتي وتحقق من خلال ذلك الأهداف المتوخاه (فرحان وزملاؤه، ١٩٨٥).

٢- التزام معظم معلمي هذه المادة بسنة السواك مما يعمل على تحقيق المنهاج الخفي (Hidden Curriculum) الذي هو نتائج التعلم من المعارف والاتجاهات والقيم التي يكتسبها المتعلم من غير وثيقة المنهاج المعلن أو يكون في العادة غير مخطط له من جانب المعلم أو المدرسة، وأن تأثيره أكبر من تأثير المنهاج المعلن، كما أشار إليه جاكسون (Jackson, 1968)، وكما أكد عليه القرآن الكريم من قبل فقال تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً" (سورة الأحزاب، آية ٢١) .

٣- بساطة الوسيلة التعليمية الخاصة بمفهوم السواك وتوافرها باستمرار، الأمر الذي يجعله قريباً من أذهان التلاميذ ويساعد على فهمهم لهذا المفهوم.

وفي الوقت نفسه فقد كان أضعف مستوى للأداء عند الطلاب في مفهوم: (أوقات الصلاة) حيث كانت النسبة المئوية لهذا المفهوم (٥٠,٥٣) وهو دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدده الباحث بـ (٧٠%) بناء على رأي المحكمين. ولعل السبب في تدني هذا التحصيل يعود إلى الأسباب التالية:

١- ضعف التزام بعض الطلبة في هذه المرحلة بالذات بالصلاة، الأمر الذي يجعلهم غير واعين أو مهتمين بأحكامها أو أوقاتها.

٢- عدم وضوح هذا المفهوم في الكتاب حيث جاء بصيغة تجريدية.

٣- تركيز معظم المعلمين على الجانب النظري دون اهتمامهم بالجانب العملي.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشباطات، ١٩٨٨) التي كشفت عن تدني مستوى طلاب المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة في اكتساب المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، ومع نتائج دراسة (الرزوق، ١٩٩٩) التي أظهرت تدني مستوى أداء الطالبات في أحكام التلاوة والتجويد.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاكتساب هذه المفاهيم مجتمعة، فقد كانت جيدة حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٧٤,٥٤%) وهو فوق مستوى الاكتساب المقبول تربوياً من جانب المحكمين.

وقد عزا الباحث السبب في ارتفاع مستوى التحصيل هذا عند طلبة الصف السابع الأساسي إلى الأسباب الآتية:

١- انتقال أثر التدريب الأمر الذي أدى إلى تعميق استيعاب الطلاب للمفاهيم الواردة في هذه المادة.

٢- قلة المحتوى المعد لهؤلاء الطلبة حيث لم يتجاوز الكتاب أكثر من (٤٩) صفحة ويدرّس على مدى الفصلين من العام الدراسي.

٣- تكرار بعض مفاهيم من هذا الكتاب (كالطهارة، والوضوء) في مقرر التربية الإسلامية المعد من قبل وزارة التربية والتعليم.

٤- اتباع معظم معلمي هذه المادة للعديد من الأساليب وطرق التدريس التي تعمل على تقريب مفاهيم الكتاب من أذهان التلاميذ وتخليص هذه المفاهيم من التجريد الذي يؤدي بالتالي إلى تحقيق الأهداف المتوخاة.

### ب: النتائج المتعلقة بالصف الثامن الأساسي:

لقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي كما يتبين من الجدول (٦) الآتي:

## الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى اكتساب  
طلبة الصف الثامن للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي

الرقم	المفاهيم	الدرجة القصوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المستوى
١	الجنابة	٨	٦,٧٥	١,٦٨	٨٤,٣٧%	جيد جداً
٢	الغسل	٨	٦,٣٠	٢,٢٩	٧٨,٧٥%	جيد
٣	الصلاة	٤٤	٣٠,٥	٩,٣٧	٦٩,٣١%	متوسط
٤	عيادة المريض	٩	٦,٧٩	٢,٣٦	٧٥,٤٤%	جيد
٥	الجنابة	٢٢	١٣,٩١	٥,٧٤	٦٣,٢٢%	متوسط
٦	صلاة الجماعة	٩	٥,٠١	٢,٤٧	٥٥,٦٦%	ضعيف
٧	الدرجة الكلية	١٠٠	٦٨,٥٧	٢١,١٢	٦٨,٥٧%	متوسط

يتضح من الجدول السابق (٦) أن مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية من فلسطين كان جيداً للغاية في مفهوم (الجنابة) حيث وصلت النسبة المئوية له (٨٤,٣٧%).

وكان المستوى جيداً لكل من مفهومي (الغسل، وعيادة المريض) حيث كانت النسب المئوية لهما على التوالي (٧٨,٧٥%)، (٧٥,٤٤%)، وكان المستوى متوسطاً لكل من مفهومي (الصلاة، والجنابة) حيث كانت النسب المئوية لهما على التوالي (٦٧,٣١%)، (٦٣,٢٢%)، وكان المستوى ضعيفاً لمفهوم (صلاة الجماعة) حيث وصلت النسبة المئوية له (٥٥,٦٦%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاكتساب هذه المفاهيم مجتمعة فقد كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية لها (٦٨,٥٧%) وهي دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدده الباحث بـ (٧٠%) بناء على رأي المحكمين.

وقد جاء ترتيب هذه المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلبة الصف الثامن الأساسي على النحو الآتي الذي يوضحه الجدول (٧) التالي:

### الجدول (٧)

ترتيب المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلبة الصف الثامن الأساسي

الرقم	المفاهيم	النسب المئوية لها
١	الجنابة	%٨٤,٣٧
٢	الغسل	%٧٨,٧٥
٣	عيادة المريض	%٧٥,٤٤
٤	الصلاة	%٦٩,٣١
٥	الجنابة	%٦٣,٢٢
٦	صلاة الجماعة	%٥٥,٦١

ويشير الجدول السابق (٧) إلى أن النتائج المتعلقة باكتساب الطلبة للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي عند طلبة الصف الثامن الأساسي قد تراوحت بين (٥٥,٦٦%)، (٨٤,٣٧%)، حيث كان أفضل أداء للطلبة في مفهوم (الجنابة) فوصلت النسبة المئوية له (٨٤,٣٧%) وهو أعلى من المستوى المقبول تربوياً والذي حدده الباحث بـ (٧٠%) بناء على رأي المحكمين.

ويمكن أن يعود ارتفاع مستوى التحصيل هذا إلى الصلة الوثيقة بين هذا المفهوم الذي اكتسبه الطالب والحياة الواقعية العملية التي يعيشها كونه يعيش بداية مرحلة جديدة وهي مرحلة المراهقة، مما يجعل المعلم يركز على هذا المفهوم، إضافة إلى كثرة الأسئلة الموجهة من جانب الطلاب إلى معلمهم.

كما قد يرجع ذلك إلى تكرار هذا المفهوم أيضاً في مقرر التربية الإسلامية المعد من قبل وزارة التربية والتعليم، مما أدى إلى تعميق فهم الطلاب له وقربه من أذهانهم.

وفي الوقت نفسه كان أضعف مستوى للأداء يتمثل في مفهوم (صلاة الجماعة) حيث وصلت النسبة المئوية لهذا المفهوم إلى (٥٥,٦٦%) وهو دون المستوى المحدد والمقبول تربوياً.

وقد يعود السبب في تدني مستوى التحصيل هذا إلى الأسباب التالية:

- ١- ضعف التزام بعض الطلبة بالصلاة لا سيما صلاة الجماعة.
- ٢- تركيز المعلمين أثناء عرضهم لهذا المفهوم على الجانب النظري وإهمالهم للجانب العملي أو التطبيقي.
- ٣- ندرة توفير المدرسة للفرص الملائمة للطلاب لتطبيق المفاهيم التي تم اكتسابها.
- ٤- اعتماد بعض المعلمين عند عرضهم لهذا المفهوم على التلقين وندرة التنويع في طرق التدريس.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاكتساب هذه المفاهيم مجتمعة، فقد كانت متوسطة ودون المستوى المقبول والذي حدده الباحث بـ (٧٠%) بناء على رأي المحكمين، حيث وصلت النسبة المئوية لها إلى (٦٧,٥٧%). وقد عزا الباحث السبب في تدني مستوى التحصيل هذا عند طلبة الصف الثامن الأساسي إلى الأسباب التالية:

- ١- قلة توفر القناعة المسبقة لدى بعض الطلاب بالتعليم الشرعي، فعند مقابلة الباحث لعدد من الطلبة في مدرسة جنين الثانوية الشرعية والتي هي إحدى المدارس التي أجريت الدراسة عليها، تبين له من خلال إجاباتهم أن التحاقهم بها يعود إلى أسباب ليس لها علاقة بميولهم واهتماماتهم مثل قربهم من المدرسة، وقلة الرسوب فيها، ورغبة الأهل.
- ٢- قلة وضوح بعض المفاهيم الواردة في الكتاب حيث غلبت عليها الصيغة التجريدية مثل الحدث، السور، الكفارة... وغيرها من المفاهيم.
- ٣- العبء الثقيل الملقى على كاهل الطالب في هذه المدارس كونه يدرس منهاجين معاً وهما المنهاج الأكاديمي المعد من جانب وزارة التربية والتعليم والمنهاج الشرعي المعد من جانب وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وذلك لعدم اعتراف وزارة التربية والتعليم بالمنهاج الشرعي إلا بعد نجاح الطالب بالمنهاج الأكاديمي المعد من جانبها.

- ٤- كثرة الأخطاء الإملائية والطباعية الواردة في الكتاب والتي غالباً ما تحول دون الترابط والتكامل بين أجزاء محتوى هذا المقرر.
- ٥- ندرة التنوع في الأسئلة والأنشطة الواردة في الكتاب وتركيزها على المستويات العقلية الدنيا.
- ٦- ندرة تركيز بعض المعلمين في هذه المدارس على الممارسة العملية لهذه المفاهيم والاكتفاء بالجانب النظري.
- ٧- ندرة عقد دورات تدريبية للمعلمين من جانب مجلس التعليم والتأهيل الشرعي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الحوسني، ١٩٩٧)، و(البدانية، ١٩٩٧)، و(الخصاونة، ١٩٩٨)، والتي أظهرت جميعها تدنياً في مستوى التحصيل في مادة التربية الإسلامية بين جميع فئات الطلبة ولمعظم فروعها ولا سيما الفقه.

### ج: النتائج المتعلقة بالصف التاسع الأساسي ومناقشتها:

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي وأظهرت النتائج كما يوضحها الجدول (٨) الآتي:

## الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى اكتساب طلبة الصف التاسع للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي

الرقم	المفاهيم	الدرجة القصوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المستوى
١	الصوم	٤٦	٣٥,٤٨	٧,٠١	٧٧,١٣	جيد
٢	صيام التطوع	١٢	٩,٢٦	٣,١٦	٧٧,١٦	جيد
٣	قضاء الصوم	١٢	٧,٩	٢,٤٠	٦٦	متوسط
٤	الفدية والكفارة	٩	٦,٤٦	٢,١٨	٧١,٧٧	جيد
٥	ليلة القدر	٧	٤,٢٥	١,٨٣	٦٠,٧١	متوسط
٦	الاعتكاف	١٤	٩,٦٥	٢,٦٧	٦٨,٩٢	متوسط
٧	الدرجة الكلية	١٠٠	٧٣,٣٤	١٦,٠٣	٧٣,٣٤	جيد

يتضح من الجدول السابق (٨) ما يأتي:

إن مستوى اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية الفلسطينية كانت جيدة لكل من مفاهيم (الصوم، وصيام التطوع، والفدية والكفارة) حيث كانت النسب المئوية لها على النحو الآتي: (٧٧,٣٧%، ٧٧,١٦%)، (٧١,٧٧%) . وكان المستوى متوسطاً لكل من مفاهيم (قضاء الصوم، وليلة القدر، والاعتكاف) حيث كانت النسب المئوية لها على النحو الآتي: (٦٦%، ٦٠,٧١%)، (٦٨,٩٢%) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاكتساب هذه المفاهيم مجتمعة، فقد كانت جيدة وكانت النسبة المئوية لها (٧٣,٣٤%) .

وقد جاء ترتيب هذه المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلاب الصف التاسع

الأساسي على النحو الذي يوضحه الجدول (٩) الآتي:



## الجدول (٩)

ترتيب المفاهيم تبعاً لدرجة اكتسابها عند طلبة الصف التاسع الأساسي

الرقم	المفاهيم	النسب المئوية لها
١	صيام التطوع	٧٧,١٦%
٢	الصوم	٧٧,١٣%
٣	الفدية والكفارة	٧١,٧٧%
٤	الاعتكاف	٦٨,٩٢%
٥	قضاء الصوم	٦٦%
٦	ليلة القدر	٦٠,٧١%

ويشير الجدول السابق (٩) إلى أن النتائج المتعلقة باكتساب الطلبة للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي عند طلبة الصف التاسع الأساسي قد تراوحت بين (٧٧,١٦% - ٦١,٧١%) حيث كان أفضل مستوى للأداء مرتبطاً بمفهوم (صيام التطوع) فكانت النسبة المئوية له (٧٧,٦٦%) وهو أعلى من المستوى المحدد والمقبول تربوياً. وقد عزا الباحث ارتفاع مستوى التحصيل هذا إلى الأسباب الآتية:

- ١- محدودية هذا المفهوم وبساطته وقربه من أذهان التلاميذ.
  - ٢- تكرار هذا المفهوم في مقرر التربية الإسلامية المعد من جانب وزارة التربية والتعليم، مما يقلل من النسيان عند الطالب.
  - ٣- محدودية محتوى المادة المعروضة في الكتاب.
- وفي الوقت نفسه فقد كان أضعف مستوى للأداء مرتبطاً بمفهوم (ليلة القدر)، حيث وصلت النسبة المئوية له إلى (٦٠,٧١%) وهو دون المستوى المحدد والمقبول تربوياً. ولعل السبب في تدني مستوى التحصيل هذا يعود إلى الأسباب التالية:
- ١- اصطباغ هذا المفهوم بالصبغة التجريدية.
  - ٢- قلة اهتمام جهاز التعليم والتأهيل الشرعي التابع لوزارة الأوقاف والقائم على هذه المدارس بتطوير منهاج الفقه المعد لهذا الصف.

٣- كثرة الحصص والدروس المعطاة للطلاب في هذا الصف مما يؤدي إلى الملل والتعب وشروذ الذهن، كون الطالب في هذه المدارس يدرس منهاجين معاً، الأمر الذي يؤدي كذلك إلى ضعف التوفيق بين المنهاج الشرعي والمنهاج الأكاديمي.

٤- الظروف السيئة المحيطة والمعوقات التي تقف حجر عثرة في تنفيذ المنهاج في بعض المدارس الشرعية مثل مدرسة ثانوية جنين الشرعية، فالغرف الدراسية غير مناسبة من حيث التنظيم، والمقاعد قديمة وغير مريحة بالإضافة إلى خلو هذه المدرسة من الملاعب ومراكز الترفيه.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاكتساب هذه المفاهيم مجتمعة فقد كانت جيدة وأعلى من مستوى الاكتساب المحدد والمقبول تربوياً، حيث وصلت النسبة المئوية لها إلى (٧٣,٣٤%).

وقد عزا الباحث السبب في ارتفاع مستوى الاكتساب هذا إلى التزام بعض المدارس الشرعية بقوانين سياسية القبول المعدة من جانب مجلس التعليم والتأهيل الشرعي كمدرسة ثانوية طولكرم الشرعية والتي من ضمنها عدم السماح للطلاب الذي يقل معدله عن (٨٥%) في الالتحاق بالمدرسة.

ويمكن أن يعود السبب في ارتفاع مستوى التحصيل هذا إلى محدودية المحتوى المعد لهذه المادة وبساطته حيث أنه دون المستوى المطلوب لأداء هؤلاء الطلبة.

## ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

### لقد نص السؤال الثاني للدراسة على الآتي:

ما دلالة الفروق بين مستوى اكتساب الطلبة الفعلي لمفاهيم مادة الفقه الإسلامي مقارنة بمستوى التحصيل المقبول تربوياً؟

ولللإجابة عن هذا السؤال، فقد طبق الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-test) وتم اعتماد مستوى الاكتساب المقبول تربوياً (٧٠%) بناء على رأي المحكمين.

والجدول الآتي (١٠) يوضح ذلك:

## الجدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين مستوى اكتساب الطلبة الفعلي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي مقارنة بالمستوى المقبول (٧٠%)

الرقم	الصف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة*
١	السابع الأساسي	٧٤,٥٤%	١٨,٢٩	٢,٠٤	*٠,٠٤
٢	الثامن الأساسي	٦٨,٥٧%	٢١,١٢	٠,٦٦	٠,٥١
٣	التاسع الأساسي	٧٣,٣٤%	١٦,٦٣	١,٤٥	٠,١٥
٤	الصفوف مجتمعة	٧٢,١٥%	١٩,٢٨	١,٦٤	٠,١٧

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ).

وتشير نتائج الجدول السابق (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين مستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي، والمستوى المقبول تربوياً (٧٠%) ولصالح اكتساب الطلبة، حيث وصل الفرق بين المتوسطين إلى (٤,٥٤) درجة. لذا فإن نتائج الصف السابع الأساسي في اكتساب المفاهيم الواردة في مقرر الفقه الإسلامي كانت أفضل من المستوى المحدد والمقبول تربوياً حيث بلغت النسبة المئوية (٧٤,٥٤%).

ويعتقد الباحث أن السبب في ارتفاع مستوى التحصيل هذا يعود إلى أن هذا الصف هو بداية انتقال إلى مرحلة جديدة، وهي (مرحلة التعليم الشرعي) مما يثير لدى الطالب الدافعية الذاتية العالية والتي تنطلق من المتعلم نفسه، حيث يحتاج هذا النوع من الدافعية إلى بذل المتعلم الجهد المطلوب في تعلم المادة المراد تعلمها مع تركيز الانتباه لما يراد تعلمه، كالنقيد بالتعليمات التي يوجهها المعلم له، ثم يتولد لدى هذا المتعلم شعور بأن المادة التعليمية التي يتلقاها هي ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، كما يتولد عنده أيضاً شعور بالثقة بالنفس وبأنه قادر على التعلم ولديه الطاقة والقدرة على ذلك مما يشعر المتعلم بالرضى عن عمله (دروزة، ١٩٩٥).

كما أشار (مقدادي، ١٩٨٨)، إلى أن دافعية الطالب تعتبر سبيلاً لزيادة كمية التعلم المدرسي ونوعيته، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى ظهور تحسن في مستوى التحصيل عند هؤلاء الطلبة، ثم أن المرجعية للتعلم تكون أكبر عندما يكون موضوع الدراسة جديداً.

بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسط والمستوى المقبول تربوياً لدى طلبة الصفين (الثامن، والتاسع) الأساسيين والمجموع الكلي.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى عدم انصياع الطلبة للقوانين المعمول بها في المدرسة نتيجة إهمال بعض المدارس لهذه القوانين أو التهاون كثيراً في تطبيقها على الطلبة، مما يتولد لديهم سلبيات عدة والتي منها الغياب شبه المستمر عن المدرسة، والقناعة المسبقة لديهم بعدم الرسوب مع عدم قناعتهم أيضاً بالتعليم الشرعي.

## التوصيات

يوصي الباحث في ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها دراسته بما يأتي:

- ١- إعادة النظر في محتوى مقررات هذه الصفوف الثلاثة وذلك بإعادة تصميم هذه المقررات وتطويرها بما يتناسب ونظريات التعلم الحديثة.
- ٢- ضرورة تأهيل معلمي هذه المدارس ورفع كفاياتهم وذلك بعقد الدورات التدريبية المختلفة والمستمرة لهم.
- ٣- ضرورة تقيد المدارس بالأسس والقوانين المعدة من جانب الجهات المختصة والمسؤولة عنها كمجلس التعليم والتأهيل الشرعي مثلاً.
- ٤- كون هذه الدراسة أولى الدراسات التي أجريت على طلبة هذه المدارس - على حد علم الباحث- فإنه يوصي بإجراء دراسات مماثلة تتناول عينات أخرى من طلبة هذه المدارس وعلى مقررات أخرى لها.
- ٥- إجراء دراسة تستهدف تحديد أثر تدريس مفاهيم الفقه على الطلبة في المراحل التعليمية الأخرى لهذه المدارس.
- ٦- مطالبة مجلس التعليم والتأهيل الشرعي المسؤول عن هذه المدارس باعتراف وزارة التربية والتعليم بالشهادة التي تمنحها هذه المدارس كي تتولد لدى الطلبة القناعة المسبقة بالتعليم الشرعي.

# المراجع

- المراجع العربية.
- المراجع الأجنبية.

# المراجع

## المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- الأقطش، يحيى. (١٩٩٥). تعلم المفاهيم الإسلامية. فصل نشر في كتاب المرجع في تدريس علوم الشريعة. تحرير عبد الرحمن صالح عبد الله. الرياض: مؤسسة الفيصل.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٤). لسان العرب. المجلد الثالث عشر. الطبعة الثانية. بيروت: دار الفكر.
- أنيس إبراهيم وآخرون (١٩٧٢) المعجم الوسيط. الجزء الثاني. الطبعة الثانية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البخاري، محمد بن اسماعيل. (١٩٥٨). صحيح البخاري. الجزء السابع. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البداينة، يحيى مريحيل عبد الله. (١٩٩٧). "أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في وحدة العبادات من مقرر التربية الإسلامية على تحصيل الصف الرابع الأساسي في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الأردن.
- بداد، أمين إبراهيم، (١٩٩٣). "أثر كل من الطريقتين التقليدية والزميرية على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية عمان الثانية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: الأردن.

- برنامج التعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة. (١٩٩٤). القياس والتقويم. أم السماق: عمان، الأردن.
- برنامج التعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة. (١٩٩٤). تصميم التدريس. أم السماق: عمان، الأردن.
- برنامج التعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة. (١٩٩٤). مدخل إلى الفقه الإسلامي. أم السماق: عمان، الأردن.
- برنامج التعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة. (١٩٩٦). أساليب تدريس التربية الإسلامية. أم السماق: عمان، الأردن.
- بلقيس. أحمد. ومرعي، توفيق. (١٩٨٣). الميسر في علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان.
- البوسعيدي، أمل بنت عبد الله بن محمد. (١٩٩٤). "مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- التميمي، كمال محمد (١٩٩٢). "درجة إتقان مهارة التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عمان". رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.
- جابر، عبد الحميد جابر. (١٩٧٧). علم النفس التربوي. القاهرة: دار النهضة العربية.



- حسني، أحمد فراج. (١٩٨٩). تاريخ الفقه الإسلامي. بيروت: مطبعة الدار الجامعية.
- الحوسني، زوينه بنت حمود بن سيف. (١٩٩٧). "المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية المقررة لصفوف المرحلة الثانوية في سلطنة عمان" دراسة تحليلية نقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس. مسقط: سلطنة عمان.
- خاطر، محمد رشدي، ورسلان، مصطفى (١٩٩١). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الخصاونة، فارس عادل خالد. (١٩٩٨). "أثر استخدام الفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (الحج، والعمرة) واتجاهاتهم نحوه في محافظة المفرق". رسالة ماجستير غير منشورة. عمان. الجامعة الأردنية.
- خلاف، عبد الوهاب. (١٩٦٨). علم أصول الفقه. الكويت: مطبعة الدار الكويتية.
- الخن، مصطفى، وزملاؤه. (١٩٧٨) الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي. الجزء الثاني، الطبعة الثانية. بيروت: دار العلم للملايين.
- الدرمني، ثريا بن عزيز. (١٩٩٥). "الأخطاء الشائعة في تلاوة طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وموجهيها في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، مسقط: سلطنة عمان.
- دروزة، افنان نظير (١٩٩٥). إجراءات في تصميم المناهج. الطبعة الثانية. نابلس: مركز التوثيق والمخطوطات والنشر.

- دروزة، افنان نظير. (١٩٩٥). أساسيات في علم النفس التجريبي، استراتيجيات الإدراك ومنتشطاتها كأساس لتصميم التعليم. الطبعة الأولى. نابلس: مطبعة الحرية التجارية.
- دروزة، افنان نظير، (١٩٨٧). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. الطبعة الأولى. نابلس: مطبعة الحرية. فلسطين.
- الرازي، محمد بن أي بكر (١٩٦٧). مختار الصحاح. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتاب العربي.
- الرزوق، تقى حسن مصطفى. (١٩٩٩). "درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مديرية عمان الأولى". رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: الجامعة الأردنية.
- الزحيلي، وهبه. (١٩٨٦). أصول الفقه الإسلامي. الجزء الأول. الطبعة الأولى. دمشق: دار الفكر.
- الزرقاء، مصطفى أحمد. (١٩٦٨). المدخل الفقهي العام. الجزء الأول. دمشق: دار الفكر.
- زيدان، عبد الكريم. (١٩٦٩). المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. بغداد. مطبعة الرسالة.
- سعادة. جودت أحمد. (١٩٨٣). "دور المفاهيم فسي محتوى منهج الدراسات الاجتماعية". مجلة الباحث. السنة الخامسة. أيلول.
- سعادة. جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد. (٢٠٠١). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. عمان: دار الشروق.

- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله. (١٩٩٧). المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين. الكويت، مكتبة الفلاح.
- الشباطات، محمود مزعل (١٩٨٨). "قياس مدى اكتساب طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.
- شحاته، زين محمد. (١٩٨٥). المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتقويم محتوى المناهج الحالية في ضوءها". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المينا.
- شمس الدين، عبد الأمير (١٩٨٦)، الفكر التربوي عند ابن خلدون. ط٢. بيروت: دار اقرأ.
- الشملي، عمر عبد القادر موسى. (١٩٩٩). "درجة اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: الجامعة الأردنية.
- العسقلاني، ابن حجر. (١٩٧٠). فتح الباري بشرح صحيح البخاري. أخرجه وصححه محب الدين الخطيب. الجزء السادس. بيروت: دار المعرفة.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، (ب، ت). إحياء علوم الدين، ج١، ط٣، بيروت: دار القلم.
- فرحان، وآخرون، (١٩٨٥). تخطيط المناهج وتطويرها. وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب. مسقط.

- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. (١٩٥٢). القاموس المحيط. القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- قطب، سيد. (١٩٨٢). التصوير الفني في القرآن الكريم. الطبعة السابعة. بيروت: دار الشروق.
- القطب، محمد. (١٩٨٠). منهج التربية الإسلامية. بيروت: دار الشروق.
- لبيب، رشدي. (١٩٧٤). نمو المفاهيم العلمية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- النحلوي، عبد الرحمن. (١٩٨٣). أصول التربية الإسلامية وأساليبها. الطبعة الثانية. دمشق: مطبعة دار الفكر.
- نشواتي، عبد المجيد، وآخرون. (١٩٩٠). علم النفس التربوي. مسقط: وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.
- نشواني، عبد المجيد. (١٩٨٥). علم النفس التربوي. الطبعة الثانية. عمان. دار الفرقان.
- وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٠). منهاج التربية الإسلامية وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم الأساسي. عمان. الأردن.

## المراجع الأجنبية:

- Bruner, J, Good, N. O. Austin, (1977). The utilization of positive and negative instances and concept formation, London, Oxford: Pergamon Press. (1968).
- Bruner, Jerome, A (1956). A Study of Thinking New York: John Wiley and Sons.
- Crutchfield, A. M. (1978). Elementary Social Studies on interdisciplinary. Coulombs Ohio: Charles Emerill Publishing Company.
- Gagne, R., (1970). The Eonditions of Learning. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Henerson. K. (1970). Concepts, in Teaching of secondary school. Mathematicel. 33<sup>rd</sup> Yearbook of N.C.T.M.
- Jackson, Phillip (1968). Life in Classroom. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Merrill, M, David and Tennyson, Robert, D., (1977). Teaching concepts: An Instructional Design Guide. Englewood Cliffs, New Jersey: Educational Technology publication.
- Piaget, J., (1964). Judgment and Reasoning in the Child. Translated by Marjorie Warden. Lome and Brydone. London.

## الملاحق المتعلقة بالدراسة

- ١- الأسئلة المقالية المطبقة على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي لاختيار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدايل في الأسئلة الموضوعية.
- ٢- الأسئلة المقالية المطبقة على عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي لاختيار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدايل في الأسئلة الموضوعية.
- ٣- الأسئلة المقالية المطبقة على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي لاختيار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدايل في الأسئلة الموضوعية.
- ٤- نموذج تقييم الاختبار.
- ٥- تعليمات الاختبار وإرشاداته للصف السابع.
- ٦- اختبار الصف السابع الأساسي.
- ٧- تعليمات الاختبار وإرشاداته للصف الثامن.
- ٨- اختبار الصف الثامن الأساسي.
- ٩- تعليمات الاختبار وإرشاداته للصف التاسع.
- ١٠- اختبار الصف التاسع الأساسي.
- ١١- أسماء الأعضاء المحكمين لأداة الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملحق (١)

الأسئلة المقالية المطبقة على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي  
لاختيار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدايل في الأسئلة الموضوعية

السؤال الأول:

وضح المقصود بالمصطلحات التالية:

- |                   |           |                       |
|-------------------|-----------|-----------------------|
| ١. الحدث.         | ٥. السور. | ٩. النفاس.            |
| ٢. الطهارة.       | ٦. السنة. | ١٠. الأذان.           |
| ٣. الماء المطلق.  | ٧. الركن  | ١١. الإقامة.          |
| ٤. الماء المستعمل | ٨. الحيض. | ١٢. الحدر في الإقامة. |

السؤال الثاني:

أذكر أنواع الحدث وهات مثالاً على كل نوع؟

السؤال الثالث:

بين ثلاثة من نواقض الوضوء؟

السؤال الرابع:

بين أقسام الغسل ثم أذكر مثالاً على كل قسم؟

السؤال الخامس:

ما فرائض الاغتسال ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال السادس:

عدد سنن الاغتسال؟

السؤال السابع:

أكتب حديثاً نبوياً يرغب في أداء الصلاة؟

السؤال الثامن:

بين حكم تارك الصلاة منكراً لفرضيتها ثم أذكر الدليل على ذلك من السنة النبوية الشريفة؟

السؤال التاسع:

بين حكم إزالة النجاسة مع الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال العاشر:

وضح كيفية إزالة النجاسة عن كل مما يأتي:

أ. البدن والثوب. د. الحذاء.

ب. الأرض. ه. السمن.

ج. الأدوات الصقيلة

السؤال الحادي عشر:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحلت لنا ميتتان ودمان....." أذكرهما؟

السؤال الثاني عشر:

أكتب دليلاً شرعياً من القرآن أو السنة على نجاسة كل مما يأتي:

أ. الخمر.

ب. الدم السائل.

ت. الميتة.

ث. الجزء المقطوع من الحيوان حال حياته.

السؤال الثالث عشر:

بين كيفية تطهير السمن الجامد مع الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟



السؤال الرابع عشر:

أذكر الأوقات التي يسن فيها استعمال السواك؟

السؤال الخامس عشر:

بين معنى الوضوء لغةً وشرعاً؟

السؤال السادس عشر:

أذكر فرائض الوضوء مع الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

السؤال السابع عشر:

بين سنن الوضوء؟

السؤال الثامن عشر:

عدد ثلاثاً من نواقض الوضوء؟

السؤال التاسع عشر:

وضح معنى الحيض وأذكر مدته؟

السؤال العشرون:

ما الأمور التي تحرم على كل من الحائض والجنب؟

السؤال الحادي والعشرون:

متى يبدأ وقت صلاة كل من الأوقات التالية ومتى ينتهي؟

الصلاة	ابتداء وقتها	إنهاء وقتها
الفجر:		
الظهر:		
العصر:		
المغرب:		
العشاء:		

السؤال الثاني والعشرون:

بين المقصود مما تحته خط في الآية الكريمة:

قال تعالى: "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً".

السؤال الثالث والعشرون:

حدد المقصود من النص الكريم: قال تعالى: "أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً"؟

السؤال الرابع والعشرون:

ما أفضل وقت تؤدي فيه الصلاة المفروضة مع الدليل على ذلك؟

السؤال الخامس والعشرون:

أكتب الأذان كاملاً وبالترتيب؟

السؤال السادس والعشرون:

أكتب دليلاً شرعياً على مشروعية الأذان؟

السؤال السابع والعشرون:

بين حكم الأذان ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الثامن والعشرون:

عدد شروط الأذان والتي تتعلق بكل من المؤذن وألفاظ الأذان؟

السؤال التاسع والعشرون:

وضح الفرق بين كل من الأذان والإقامة من حيث:

أ. الفاظ كل منهما.

ب. حكمهما.

السؤال الثلاثون:

عدد آداب المشي إلى الصلاة؟

السؤال الحادي والثلاثون:

حدد آداب دخول المسجد؟

السؤال الثاني والثلاثون:

بين آداب الجلوس في المسجد؟

السؤال الثالث والثلاثون:

بين الحكم الشرعي فيما يأتي:

١. قدم غسل يده اليسرى على اليمنى أثناء الوضوء.

٢. مسح رقبته أثناء الوضوء.

٣. قدم مسح رأسه على غسل وجهه أثناء الوضوء.

٤. حاضت في آخر ساعة من نهار رمضان وأمسكت على صومها ولم تعده.

٥. أخذت المصحف الشريف من ابنها الصغير وهي حائض.

٦. طافت حول الكعبة طواف الإفاضة وهي حائض.

٧. صلى الظهر قبل ابتداء وقتها بقليل.
٨. صلى العصر قبل انتهاء وقتها بقليل وبعد أن أتم ركعة منها دخل وقت المغرب.
٩. أذن لصلاة الظهر قبل ابتداء وقتها بدقيقتين فقط.
١٠. تعاوننا على الأذان بحيث أذن أحدهما نصفه الأول والآخر نصفه الثاني.
١١. قال مؤذن (حي على الفلاح) قبل قوله (حي على الصلاة) خطأ.
١٢. صلى منفردا ولم يقم الصلاة.
١٣. أقام الصلاة رجل غير المؤذن.
١٤. أقام المؤذن الصلاة بعد الأذان مباشرة.
١٥. جلس في المسجد جنبا.
١٦. مر جنبا من المسجد ولم يجلس فيه.
١٧. اغتسلت من الحيض ولم تزل الطلاء الموجود على أظافرهما.
١٨. اغتسل من الجنابة دون أن يتوضأ أثناء اغتساله.
١٩. اجتهد لتحديد القبلة فأخطأ في اجتهاده.
٢٠. صلى في حالة الخوف إلى غير جهة القبلة.
٢١. تبايعا وهما في المسجد.
٢٢. قرأ القرآن الكريم في المسجد جهرا.

انتهت الاسئلة

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ملحق (٢)

الأسئلة المقالية المطبقة على عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي لاختبار الأخطاء  
الشائعة المستخدمة كبداية في الأسئلة الموضوعية

السؤال الأول:

وضح المقصود بالمصطلحات الآتية:

١. الجنابة.

٢. الشرط.

٣. الركن.

٤. السنة.

٥. صلاة الجنازة.

السؤال الثاني:

بين الأعمال التي يحرم على الجنب القيام بها؟

السؤال الثالث:

أذكر أسباب الجنابة؟

السؤال الرابع:

بين معنى الغسل ثم أذكر دليلاً على مشروعيته؟

السؤال الخامس:

عدد أقسام الغسل ثم أذكر مثلاً على كل قسم؟

السؤال السادس:

بين فرائض الاغتسال ثم أذكر الدليل على ذلك من الكتاب أو السنة؟

السؤال السابع:  
عدد سنن الاغتسال؟

السؤال الثامن:  
اكتب حديثاً نبوياً يرغب في أداء الصلاة؟

السؤال التاسع:  
بين حكم تارك الصلاة منكراً لفرضيتها ثم أذكر الدليل على ذلك من السنة النبوية الشريفة؟

السؤال العاشر:  
عدد شروط وجوب الصلاة ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الحادي عشر:  
وضح شروط صحة الصلاة؟

السؤال الثاني عشر:  
ما الحالات التي يسقط فيها شرط استقبال القبلة في الصلاة؟

السؤال الثالث عشر:  
أذكر أركان الصلاة؟

السؤال الرابع عشر:  
بين شروط صحة تكبيرة الإحرام؟

السؤال الخامس عشر:  
ما شروط صحة السجود؟

السؤال السادس عشر:

وضح ما تخالف فيه المرأة الرجل في السجود؟

السؤال السابع عشر:

عدد سنن الصلاة التي:

أ. تؤدي قبل الدخول بها؟

ب. تؤدي أثناء الصلاة؟

السؤال الثامن عشر:

بين حكم القنوت في الصلاة ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال التاسع عشر:

أذكر مبطلات الصلاة؟

السؤال العشرون:

ما شرط الفعل الذي يبطل الصلاة؟

السؤال الحادي والعشرون:

أكتب دعاء كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن ينهي صلاته؟

السؤال الثاني والعشرون:

بين حكم عبادة المريض ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الثالث والعشرون:

أذكر آداب زيارة المريض؟

السؤال الرابع والعشرون:

ما الآداب التي ينبغي للمريض أن يتحلّى بها في مرضه؟

السؤال الخامس والعشرون:

أكتب دعاء تقوله للمريض أثناء زيارتك له؟

السؤال السادس والعشرون:

ما الأعمال التي يندب لأهل المحتضر للوفاء القيام بها؟

السؤال السابع والعشرون:

وضح كيفية غسل الميت؟

السؤال الثامن والعشرون:

وازن بين كل من الذكر والأنثى إن كان ميتاً من حيث:

أ. عدد الأثواب التي يكفن بها كل منهما.

ب. كيفية التكفين.

السؤال التاسع والعشرون:

بين المقصود من فرض الكفاية ثم هات مثلاً عليه؟

السؤال الثلاثون:

بين حكم صلاة الجنازة ثم أذكر الدليل على ذلك من الكتاب أو السنة؟

السؤال الحادي والثلاثون:

وضح أركان صلاة الجنازة؟

السؤال الثاني والثلاثون:

مات مسلم ودفن دون أن يصلى عليه فما الإجراء الذي نقوم به؟



السؤال الرابع والثلاثون:  
أذكر آداب تشيع الجنازة؟

السؤال الخامس والثلاثون:  
وضح كيفية دفن الميت؟

السؤال السادس والثلاثون:  
بين حكم التعزية ثم أذكر الدليل على ذلك من السنة النبوية الشريفة؟

السؤال السابع والثلاثون:  
أذكر الأمور المحظورة في القبور؟

السؤال الثامن والثلاثون:  
بين فضائل صلاة الجماعة؟

السؤال التاسع والثلاثون:  
بين حكم صلاة الجماعة ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الأربعون:  
أذكر شروط صلاة الجماعة؟

السؤال الحادي والأربعون:  
بين أجر صلاة الجماعة ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الثاني والأربعون:  
وضح الفرق بين كل من صلاة الجمعة والعيد من حيث:  
أ. حكم كل منهما.

ب. الوقت الذي يؤدي فيه كل منهما.

السؤال الثالث والأربعون:

بين الحكم الشرعي فيما يلي:

١. جلوس الرجل في المسجد جنباً.
٢. لمست حائض القرآن الكريم.
٣. طافت حائض حول الكعبة طواف الإفاضة.
٤. اغتسلت للطهارة من الحيض دون إزالة الطلاء عن أظافرهما.
٥. اغتسل من الجنابة ولم يتوضأ أثناء اغتساله.
٦. ترك الصلاة تكاسلاً عنها.
٧. تحرى استقبال القبلة وبعد فراغه من الصلاة تبين بأنه أخطأ في اجتهاده.
٨. صلى وهو خائف إلى غير جهة القبلة.
٩. صلى فرض الظهر قاعداً وهو قادر على القيام.
١٠. صلى قيام الليل قاعداً وهو قادر على القيام.
١١. صلى الوتر ولم يقنت في صلاته.
١٢. صلى العصر ولم يجلس الجلوس الأوسط في الصلاة.
١٣. شرع رجل في قراءة الفاتحة دون أن يقرأ دعاء الاستفتاح في صلاته.
١٤. أنهى صلاته بتسليمه واحدة عن يمينه.
١٥. ماتت امرأة ولم تجد من يغسلها إلا زوجها فقام بتغسيلها.
١٦. مات رجل ولم يوجد من يغسله إلا النساء.
١٧. مات محرماً في الحج.
١٨. ماتت امرأة فكفنت بثياب من حرير.
١٩. مات رجل فكفن بثياب غير بيضاء.
٢٠. صلى رجل الجمعة في بيته.

انتهت الأسئلة

الباحث

يونس محمد فارس الموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٣)

الأسئلة المقالية المطبقة على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي لاختبار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبداية في الأسئلة الموضوعية

السؤال الأول:

وضح المقصود بالمصطلحات الآتية:

- |            |               |
|------------|---------------|
| ١. الصوم   | ٦. الفدية     |
| ٢. الركن   | ٧. الاعتكاف   |
| ٣. الشرط   | ٨. المكروه    |
| ٤. المباح  | ٩. ليلة القدر |
| ٥. الكفارة | ١٠. المستحب.  |

السؤال الثاني:

بين حكم الصوم ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الثالث:

أذكر ثلاث حوادث تاريخية مهمة وقعت في شهر رمضان المبارك؟

السؤال الرابع:

في أي سنة هجرية فرض صوم شهر رمضان المبارك؟

السؤال الخامس:

لقد فرض الله تعالى الصوم على المسلمين لحكم كثيرة أذكر أهم هذه الحكم؟

السؤال السادس:

بين أركان الصوم ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال السابع:

أذكر شروط الصيام؟

السؤال الثامن:

ما حكم من أفطر مكرها مع الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال التاسع:

حدد شروط السفر التي تبيح الإفطار في رمضان؟

السؤال العاشر:

عدد آداب الصيام؟

السؤال الحادي عشر:

أكتب دعاء كان يقوله الرسول الكريم ساعة الإفطار؟

السؤال الثاني عشر:

ما أفضل أيام الصدقة مع ذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الثالث عشر:

أذكر مبطلات الصيام؟

السؤال الرابع عشر:

بين خمسة من مباحات الصيام؟

السؤال الخامس عشر:

حدد الأيام التي يستحب فيها صيام التطوع؟

السؤال السادس عشر:

وضح الفرق بين صيام الفرض وصيام التطوع من حيث:

أ. وقته.

ب. حكمه.

السؤال السابع عشر:

حدد الأيام التي يكره صيامها ثم أذكر الدليل على ذلك من السنة النبوية الشريفة؟

السؤال الثامن عشر:

ما الأيام التي يحرم صيامها؟

السؤال التاسع عشر:

حدد المقصود بيوم الشك وما حكم صيامه؟

السؤال العشرون:

وضح المقصود بأيام التشريق ثم حددها؟

السؤال الحادي والعشرون:

عدد ثلاث حالات يجب فيها على المفطر في رمضان أن يمك فيها بقية النهار عن

المفطرات؟

السؤال الثاني والعشرون:

بين الحالات التي يستحب للصائم إذا أفطر فيها أن يمك بقية النهار عن المفطرات؟

السؤال الثالث والعشرون:

عدد أسباب القضاء على من أفطر في رمضان؟

السؤال الرابع والعشرون:

بين حكم من مات وعليه قضاء أيام من رمضان لعذر مشروع؟

السؤال الخامس والعشرون:

أذكر أسباب وجوب الفدية على من أفطر في رمضان؟

السؤال السادس والعشرون:

ما أسباب وجوب الكفارة على من أفطر في رمضان؟

السؤال السابع والعشرون:

بين متى تسقط الكفارة عن المفطر في رمضان؟

السؤال الثامن والعشرون:

وضح سبب تسمية ليلة القدر بهذا الاسم ثم حددها؟

السؤال التاسع والعشرون:

بين الآثار التربوية لليلة القدر؟

السؤال الثلاثون:

بين حكم الاعتكاف ثم أذكر الدليل على ذلك من القرآن أو السنة؟

السؤال الحادي والثلاثون:

وضح أركان الاعتكاف؟

السؤال الثاني والثلاثون:

ما الشروط التي تتوفر في المعتكف كي يصح اعتكافه؟

السؤال الثالث والثلاثون:

حدد أفضل أوقات الاعتكاف؟

السؤال الرابع والثلاثون:

أذكر مستحبات الاعتكاف؟

السؤال الخامس والثلاثون:

بين مكروهات الاعتكاف؟

السؤال السادس والثلاثون:

بين الحكم الشرعي فيما يأتي:

١. شرب صائم كأساً من الماء في نهار رمضان ناسياً.
٢. صام يوماً في رمضان دون أن يتلفظ بنية الصيام.
٣. أكل صائم ظاناً غروب الشمس ثم تبين له عدم غروبها.
٤. اكتحل صائمة في نهار رمضان.
٥. احتلم صائم في نهار رمضان.
٦. قبل صائم زوجته في نهار رمضان.
٧. استعمل السواك وهو صائم.
٨. بالغ صائم في المضمضة والاستنشاق فنزل الماء إلى جوفه.
٩. ذاقت صائمة الطعام في نهار رمضان خوفاً من زوجها فدخل بعض الطعام إلى جوفها دون تعمد منها.
١٠. صام في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة.
١١. أفراد يوم الجمعة بالصيام.
١٢. صام يوم عرفه أثناء تأديته فريضة الحج.
١٣. جامع رجل زوجته في نهار رمضان ناسياً.
١٤. امضى معظم اعتكافه في المسجد نائماً.
١٥. تبايعا في المسجد وهما معتكفان.

انتهت الأسئلة

الباحث

يونس محمد موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٤)

"تموذج تقييم الاختبار"

السيد الدكتور المحكم ----- المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

فأرجو أن أعلمكم بأنني أقوم بدراسة حول اكتساب طلبة الصفوف:  
(السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية لمادة الفقه الإسلامي في المدارس  
الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية من  
فلسطين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
المناهج والتدريس.

وقد قمت بإعداد اختبار لكل صف من هذه الصفوف على حدة،  
ولقد تم مراعاة أن يكون لكل مفهوم سؤال على الأقل.  
لذا فأرجو التكرم بتقويم هذه الأسئلة، وتبيان مدى ارتباط كل سؤال  
منها بالمفهوم، ويسعدني أن اتلقى ملاحظاتكم لإثراء هذا الجهد، الذي أمل  
لنتيجة اقتراحاتكم أن يصبح في أحسن صورة، والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

يونس محمد موسى



المفاهيم الرئيسية والفرعية مع بيان الأسئلة التي تقيسها  
للصف السابع الأساسي

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
١-	الطهارة وتتضمن: أ- معنى الطهارة. ب- أنواع الطهارة.	١- تكلمة فراغ من أقسام الطهارة: ١- ٢- ٢- تكلمة فراغ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحلّت لنا ميتتان ودمان أما ....." الميتتان فهما : ١- ٢- وأما الدمان فهما : ١- ٢-		
٢-	أقسام المياه : أ- الماء المطلق: ب- الماء المستعمل:	١. اختيار من متعدد. حكم الماء المطلق هو: أ- أنه طاهر في نفسه غير مطهر لغيره. ب- أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره. ج- أنه طاهر في نفسه غير مطهر للحدث. د- أنه طاهر في نفسه غير مطهر للخبث. ٢- اختيار من متعدد. حكم الماء المستعمل : طاهر مطهر مكروه. ب- طاهر في نفسه غير مطهر لغيره. ج- يجوز الوضوء به بخلاف الاغتسال. د- يجوز الاغتسال به بخلاف الوضوء.		

لرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	ح- الماء المختلط بغيره من الأشياء الطاهرة	<p>٣- اختيار من متعدد يجوز التطهر بالماء المختلط بغيره من الأشياء الطاهرة: إذا تغيرت رائحة الماء دون ذوبان المادة الطاهرة فيه . ب- إذا تغير طعم الماء دون التغير في لونه. ج- إذا تغير لون الماء بسبب اختلاطه بمادة طاهرة يتعذر حفظ الماء منها . د- إذا تغير طعم الماء بسبب اختلاطه بمادة طاهرة يتعذر حفظ الماء منها .</p> <p>٤- اختيار من متعدد . يجوز التطهر بالماء الذي خالطه نجاسة : أ - الماء الراكد الذي تغير لونه دون التغير في رائحته . ب- الماء الراكد الذي تغيرت رائحته دون التغير في لونه. ج- الماء الجاري الذي لم يتغير طعمه. د- الماء الجاري تغير لونه وطعمه .</p> <p>٥- بين الحكم الشرعي فيما يلي : توضاً من ماء البحر .</p>		
	د- الماء الذي خالطه نجاسة.			

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
٣-	السور.	<p>١- اختيار من متعدد .</p> <p>لا يجوز التطهر بسور.</p> <p>أ- الحصان.</p> <p>ب- السباع.</p> <p>ج - الهرة .</p> <p>د- الكلب .</p> <p>٢- بين الحكم الشرعي فيما يلي :</p> <p>توضاً بسور هرة .</p>		
٤-	<p>الطهارة من النجاسات.</p> <p>أ - الأشياء النجسة.</p> <p>ب- حكم إزالة النجاسة:</p>	<p>١- اختيار من متعدد .</p> <p>من الأشياء الطاهرة:</p> <p>أ-الجزء المقطوع من الحيوان المباح أكل لحمه بعد زكاة يهودي له.</p> <p>ب-الجزء المقطوع من الحيوان المباح أكله حال حياته .</p> <p>ج- لبن الحيوان الذي لا يجوز أكله .</p> <p>د- روث الحيوان سواء كان مأكول اللحم أو لا.</p> <p>٢ - اختيار من متعدد .</p> <p>حكم السمن المانع الذي وقعت به نجاسة :</p> <p>أ- طرح النجاسة وأكل السمن .</p> <p>ب- طرح النجاسة وما حولها وأكل السمن .</p> <p>ج- غسله بالماء وأكله .</p> <p>د- لا يجوز أكله مطلقاً .</p>		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
٥-	السواك: حكم استعمال السواك	١ - اختيار من متعدد . حكم استعمال السواك للمسلم هو : أ- واجب . ب- فرض . ج- سنة . د- مباح .		
٦-	الوضوء . أ- حكم الوضوء . ب - فرائض الوضوء . ج- سنن الوضوء .	١ - اختيار من متعدد . من فرائض الوضوء : أ- غسل الوجه مرة واحدة . ب- غسل الكفين . ج- المضمضة . د- تقديم اليد اليمنى على اليسرى في الغسل.  ٢ - اختيار من متعدد . حكم مسح الرأس قبل غسل الوجه في الوضوء: أ- باطل . ب- سنة . ج- مباح . د- مكروه .  ٣- اختيار من متعدد . من سنن الوضوء : أ- النية . ب- مسح بعض الرأس . ج- غسل اليدين مع المرفقين . د- الطهارة ثلاثاً .		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
		<p>٤- اختيار من متعدد . حكم من توضأ ومسح جميع رأسه : أ-سنة . ب-فرض . ج-مكروه . د-مباح .</p> <p>٥- بين الحكم الشرعي فيما يلي . قدم غسل رجله اليسرى على اليمنى أثناء الوضوء</p> <p>٦- اختيار من متعدد . من نواقض الوضوء . أ-الحجامة . ب-فقدان الوعي . ج-القيء د-نوم المتوضئ وهو جالس مع التمكن في جلسته.</p> <p>٧- صل بين كل عمل من أعمال الوضوء في العمود الأول بالحكم الذي يناسبه في العمود الثاني؟ أ-الاستنشاق من فرائض الوضوء . ب-غسل الرجلين مع الكعبين من مكروهات الوضوء ج-مسح الرقبة من سنن الوضوء .</p>		
	د-نوا قض الوضوء.			

لرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	هـ - موجبات الوضوء	٧- تعبئة فراغ . من موجبات الوضوء . ١- الصلاة . ٢- _____ ٣- _____		
٧-	الحيض والنفاس أ- معنى الحيض . ب- مدة الحيض .	-اختيار من متعدد . أقل مدة الحيض هي . أ- أسبوع . ب- أسبوعان . ج- يوم وليلة . د- ثلاثة أيام . -اختيار من متعدد . إذا طهرت المرأة من الحيض فإنها : أ- تقضي الصلاة دون صيام . ب- تقضي الصيام دون صلاة . ج- تقضي الصلاة والصيام معاً . د- تسقط عنها الصلاة والصيام معاً . مما يحرم على كل من الحائض والجنب أداء الصلاة . _____ _____ _____ _____ _____		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	النفاس .	<p>٤ - بين الحكم الشرعي فيما يلي :</p> <p>أخذت امرأة المصحف من ابنها وهي حائض .</p> <p>٥- اختيار من متعدد .</p> <p>الغالب من النساء يطهرن من النفاس بعد :</p> <p>أ- ثلاثين يوماً .</p> <p>ب- عشرين يوماً .</p> <p>ج- أربعين يوماً .</p> <p>د- خمسين يوماً .</p>		
٨-	أوقات الصلوات الخمس المفروضة	<p>١ - اختيار من متعدد .</p> <p>يبدأ وقت صلاة الظهر من :</p> <p>أ- زيادة ظل كل شيء عن مثله .</p> <p>ب- زيادة ظل كل شيء عن مثليه .</p> <p>ج- زوال الشمس .</p> <p>د- ظهور الشفق الأحمر .</p> <p>٢- بين الحكم الشرعي فيما يلي :</p> <p>أ- صلى الظهر قبل ابتداء وقتها بدقيقتين فقط .</p> <p>ب- صلى وهو خائف إلى غير جهة القبلة .</p>		
٩-	الأذان : أ- معنى الأذان وألفاظه . ب- حكم الأذان . ج- دليل مشروعيته .	<p>١- اختيار من متعدد .</p> <p>شرح الأذان للصلوة في السنة .</p> <p>أ- الأولى من الهجرة .</p> <p>ب- الثانية من الهجرة .</p> <p>ج- الأولى من البعثة .</p> <p>د- الثانية من البعثة .</p>		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	شروط الأذان	<p>٢ - تعبئة فراغ .</p> <p>من شروط الأذان والتي تتعلق بكل من المؤذن والأذان :</p> <p>١-الإسلام .</p> <p>٢-_____ .</p> <p>٣-_____ .</p> <p>٤-_____ .</p> <p>٥-_____ .</p> <p>٦-_____ .</p> <p>٣- بين الحكم الشرعي فيما يلي :</p> <p>قال المؤذن (حي على الفلاح) قبل قوله (حي على الصلاة ) خطأ .</p>		
١٠-	إقامة الصلاة : معنى الإقامة شروط الإقامة حكم الإقامة .	<p>١-اختيار من متعدد .</p> <p>حكم إقامة الصلاة .</p> <p>أ-فرض .</p> <p>ب-واجب .</p> <p>ج-سنة .</p> <p>د-مباح .</p> <p>٢-المقصود (بالحذر) بالإقامة للصلاة .</p> <p>أ-الإسراع .</p> <p>ب-التمهل .</p> <p>ج-الفصل بينهما وبين الأذان .</p> <p>د-الجهر بالإقامة .</p>		



الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
		<p>٣-بين الحكم الشرعي فيما يلي : صلى منفرداً دون أن يقيم الصلاة .</p> <p>٤-بين الحكم الشرعي فيما يلي : أقام المؤذن الصلاة بعد الأذان مباشرة .</p>		
١١-	آداب المشي إلى الصلاة ودخول المسجد .	<p>١- سؤال مزاجية . وفق بين العمل في العمود الأول وما يناسبه من الأحكام في العمود الثاني . أ-لبس الثياب النظيفة من آداب دخول لمسجد</p> <p>ب-صلاة ركعتين تحية المسجد من آداب الجلوس في المسجد. من آداب الذهاب إلى المسجد</p>		
١٢-	آداب الجلوس في المسجد .	<p>٢-بين الحكم الشرعي فيما يلي : تتابع رجلان وهما جالسان في المسجد .</p>		
		<p>١ - سؤال مزاجية يشمل المصطلحات الواردة في الكتاب . ١ - الموالة. ما بقي من الإناء بعد شرب إنسان أو حيوان منه .</p> <p>٢- الأذان كل شيء مستفذر كالدم والبول</p> <p>٣-السؤر . متابعة أعمال الوضوء دون توقف .</p> <p>٤-النجاسة. الدم الذي يخرج من رحم المرأة إذا وصلت سن البلوغ.</p> <p>٥-الحيض. الإعلام بدخول وقت الصلاة بالفاظ محدد .</p>		

المفاهيم الرئيسية والفرعية مع بيان الأسئلة التي تقيسها  
للتصف الثامن الأساسي

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
١-	الجنابة: وتتضمن أ-معناها . ب- ما يحرم على الجنب	١- اختيار من متعدد . من الأمور المحرمة على كل من الحائض والجنب: أ-ذكر الله تعالى . ب-الدعاء . ج-الجلوس في المسجد . د- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . ٢- بين الحكم الشرعي فيما يلي : مرور الجنب من المسجد ضرورة . ٣- بين الحكم الشرعي فيما يلي : أخذت امرأة حائض من أخيها حقيبة وبداخلها قرآن كريم .		
٢-	الغسل ويتضمن أ-أقسام الغسل .	١- اختيار من متعدد . من أقسام الغسل المفروض . أ - الغسل للإجرام بالحج . ب-الغسل للإجرام بالعمرة . ج-الغسل لدخول مكة . د-الغسل بعد الدخول في الإسلام . ٢- اختيار من متعدد . من أقسام الغسل المسنون . أ-الاعتسال من الحيض . ب-الاعتسال للوقوف بعرفة . ج-غسل الميت . د-الاعتسال من الجنابة .		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	<p>ب-فرائض الاغتسال</p> <p>ج-سنن الاغتسال</p>	<p>١- اختيار من متعدد . من فرائض الاغتسال : غسل جميع ظاهر الجسد بالماء . ب-أن يتوضأ وضوءاً كاملاً . ج-ان يخلل شعر رأسه بالماء . د- الموالاة .</p> <p>٢-اختيار من متعدد. حكم التلثيث في الاغتسال . أ-فرض . ب-واجب . ج- سنة . د-مباح .</p>		
	<p>أ-حكم الصلاة . الصلاة وتتضمن :</p>	<p>١- المقصود بما تحته خط في قوله تعالى : "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً" أ-كتاباً موقوتاً . ب-فريضة محتمة . ج-سنة مؤكدة . د-سنة مؤقتة .</p> <p>٢- بين الحكم الشرعي فيما يلي : ترك الصلاة تكاسلاً .</p>	<p>٥٤٣٨٣٣</p>	

لرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	<p>ب-شروط وجوب الصلاة.</p> <p>ج- شروط صحة الصلاة .</p>	<p>٣- اختيار من متعدد . يعتبر البلوغ من</p> <p>أ-شروط وجوب الصلاة . ب-شروط صحة الصلاة. ج-أركان الصلاة . د- سنن الصلاة</p> <p>٤-اختيار من متعدد . تعتبر الطهارة من :</p> <p>أ-شروط وجوب الصلاة . ب-شروط صحة الصلاة . ج-أركان الصلاة . د- سنن الصلاة .</p> <p>٥- لا يسقط شرط استقبال القبلة في :</p> <p>أ-صلاة الفريضة . ب-صلاة النافلة . ج-صلاة الخوف . د-في المعركة . ٦-تعينة فراغ . من شروط صحة الصلاة :</p> <p>١-الطهارة . ٢-..... ٣-..... ٤-.....</p>		

التعديل المقترح	موافقة	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	المفاهيم الرئيسية والفرعية	رقم
		<p>٧-بين الحكم الشرعي فيما يلي : صلاة من اكتشف على ثوبه نجاسة بعد التسليم .</p> <p>٨-بين الحكم الشرعي فيما يلي : صلى الظهر بتيمم ثم وجد الماء قبل انقضاء الوقت</p> <p>٩-بين الحكم الشرعي فيما يلي : أنهى صلاته بتسليمة واحدة فقط عن شماله .</p> <p>١٠-اختيار من متعدد . يسجد المصلي للسهو عند نسيانه : أ-الجهر في القراءة الجهرية . ب-التأمين عند الانتهاء من سورة الفاتحة . ج-الجلوس للتشهد الأول . د-التسبيح في الركوع .</p> <p>١١-اختيار من متعدد . ليس على المصلي سجود سهو عند نسيانه : أ-التشهد الأول في الصلاة الرباعية . ب-الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الأول في الصلاة الرباعية . ج-الصلاة على النبي بعد التشهد الأخير في الصلاة د-التسبيح في السجود .</p>	<p>د-أركان الصلاة :</p> <p>هـ-سنن الصلاة :</p>	

لرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	التعديل المقترح	موافقة
	<p>١٢- اختيار من متعدد . تعتبر التسليمة الثانية من : أ- شروط الصلاة . ب- أركان الصلاة . ج- مباحات الصلاة . د- سنن الصلاة .</p> <p>١٣- بين الحكم الشرعي فيما يلي : صلى الفجر ولم يقنت .</p> <p>١٤- اختيار من متعدد . من مبطلات الصلاة : أ- السعال . ب- كشف العورة بدون قصد وسترها فوراً . ج- الحركات الخفية . د- قطع النية .</p> <p>١٥- اختيار من متعدد . من الأمور التي لا تبطل الصلاة . أ- القهقهة . ب- العمل الكثير . ج- إزالة النجاسة عن الثوب إثر وقوعها . د- انكشاف العورة .</p>	<p>و- مبطلات الصلاة</p>		

رقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
ز - الأذعية والأذكار عقب الصلوات	<p>١٦- تعبئة فراغ :</p> <p>من الأذعية والأذكار التي تقال عقب الصلوات والتي وردت عن الرسول الكريم :</p> <p>١- *</p> <p>٢- *</p> <p>٣- *</p> <p>١٧- سؤال مزوجة :</p> <p>صل بين كل عمل من أعمال الصلاة في العمود الأول بالحكم الذي يناسبه في العمود الثاني .</p> <p>١- السجود . شرط وجوب .</p> <p>٢- القنوت . شرط صحة .</p> <p>٣- الطهارة . ركن .</p> <p>سنة .</p>			
عيادة المريض . أ- حكم عيادة المريض	<p>١- اختيار من متعدد .</p> <p>حكم عيادة المريض :</p> <p>أ- سنة مؤكدة .</p> <p>ب- فرض .</p> <p>ج- واجب .</p> <p>د- مباح .</p>			

رقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	ب-آداب عيادة المريض .	<p>٢- تعبئة الفراغ .</p> <p>من آداب عيادة المريض :</p> <p>١- تقصير مدة الزيارة .</p> <p>٢- _____ .</p> <p>٣- _____ .</p> <p>٤- _____ .</p> <p>٥- _____ .</p> <p>٦- _____ .</p> <p>٣- بين الحكم الشرعي فيما يلي :</p> <p>زار مريضاً فأطال في زيارته له .</p>		
	<p>الجنائزاة وتتضمن :</p> <p>أ- غسل الميت</p> <p>ب- تكفين الميت :</p> <p>ج- صلاة الجنائزاة :</p>	<p>١- اختيار من متعدد .</p> <p>حكم الحاج الذي يموت أثناء طوافه للإفاضة .</p> <p>أ- غسله ووضع الطيب عليه .</p> <p>ب- غسله دون وضع الطيب عليه .</p> <p>ج- يوضؤ فقط لأنه مات على طهارة .</p> <p>د- يدفن بدون غسل أو وضوء لكي يبعث ملبياً .</p> <p>٢- تعبئة فراغ .</p> <p>حكم غسل الميت هو : _____ .</p> <p>ورد فرع من سؤال في سؤال المزاجية .</p> <p>٣- اختيار من متعدد .</p> <p>حكم صلاة الجنائزاة هو :</p> <p>أ- فرض عين على كل من حضر الجنائزاة .</p> <p>ب- فرض عين على جميع المسلمين .</p> <p>ج- فرض كفاية على جميع المسلمين .</p> <p>د- مباح .</p>		



التعديل المقترح	موافقة	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	المفاهيم الرئيسية والفرعية
		<p>٤- تعبئة الفراغ :</p> <p>حكم الصلاة على الغائب هو : _____ .</p> <p>٥- بين الحكم الشرعي فيما يلي :</p> <p>دفن مسلم دون أن يصل على عليه .</p> <p>٦- تعبئة الفراغ .</p> <p>من آداب تشييع الجنازة :</p> <p>١- الصمت .</p> <p>٢- _____ .</p> <p>٣- _____ .</p> <p>٤- _____ .</p> <p>٥- _____ .</p> <p>٧- حكم تخصيص يوم لزيارة القبور فيه كيوم العيد</p> <p>أ- سنة مؤكدة .</p> <p>ب- واجب .</p> <p>ج- مباح .</p> <p>د- مكروه .</p> <p>وفق بين كل عمل في العمود الأول والحكم العذي يناسبه في العمود الثاني :</p> <p>١- التكفين . سنة</p> <p>٢- التعزية . حرام .</p> <p>٣- تزيين القبور . فرض كفاية .</p> <p>مكروهاً .</p>	<p>د- تشييع الميت ودفنه</p> <p>هـ- محظورات القبور .</p> <p>و- التعزية .</p>

التعديل المقترح	موافقة	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	المفاهيم الرئيسية والفرعية	رقم
		<p>١-اختيار من متعدد . حكم صلاة الجمعة : أ-فرض كفاية . ب-سنة مؤكدة . ج-فرض عين على القادر . د-مندوباً .</p> <p>٢-اختيار من متعدد . حكم صلاة العيدين : أ-سنة مؤكدة . ب-فرض عين . ج-فرض كفاية . د-مستحباً .</p> <p>٣-تعبئة فراغ . من شروط صلاة الجماعة : ١-أن ينوي الإقتداء بالإمام . ٢-_____ . ٣-_____ . ٤-_____ .</p> <p>٤-بين الحكم الشرعي فيما يلي : نوى في صلاة الجماعة قبل الإمام .</p>	<p>صلاة الجماعة وتتضمن : أ-حكم صلاة الجماعة وتعلق : ١-صلاة الجمعة : ٢-صلاة العيدين :</p> <p>ب-شروط صلاة الجماعة :</p>	-

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
		<p>سؤال مزوجة يتضمن المصطلحات الواردة في الكتاب.</p> <p>صل بين المصطلح في العمود الأول والتعريف الذي يناسبه في العمود الثاني.</p> <p>١- الشرط: أمر معنوي يقوم بالبدن يمنع صحة الصلاة.</p> <p>٢- الإزار: ما يتوقف عليه وجود الشيء وهو ليس جزءاً منه.</p> <p>٣- الركن: ما يتوقف على وجوده وجود الشيء وهو جزء من حقيقة ذلك الشيء.</p> <p>٤- الحدث: ما يطلب من المسلم فعله طلباً غير جازم بحيث يثاب فاعله.</p> <p>٥- المباح: الثوب الذي يلف على الميت من سرته إلى ركبتيه.</p>		

المفاهيم الرئيسية والفرعية مع بيان الأسئلة التي تقيسها  
للصف التاسع الأساسي

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
١-	الصوم ويتضمن أ- تعريف الصوم ب- مشروعيته و حكمه ج- حكمه د- فضل الصوم	١- تعبئة فراغ. ٢- المقصود بالصوم شرعا هو: ..... ..... ..... ٣- اختيار من متعدد. فرض صيام رمضان على المسلمين في شهر: أ- رمضان من السنة الثانية للهجرة. ب- محرم من السنة الثانية للهجرة. ج- شعبان من السنة الثانية للهجرة. د- رجب من السنة الثانية للهجرة. ٤- تعبئة فراغ: من الأدلة على فرضية الصوم قوله تعالى: ..... ..... وقوله عليه السلام:..... ..... ..... ٥- اختيار من متعدد: العبادة التي ذكر الرسول الكريم بأنها (نصف الصبر) هي: أ- الصوم. ب- الصلاة. ج- الزكاة. د- الحج.		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
٢-	حكمة الصيام	١- اختيار من متعدد. الأساس الذي ترجع إليه حكم الصوم كلها هو: أ- الأمانة. ب- الصحة. ج- تجسيد الوحدة بين المسلمين. د- التقوى.		
٣-	أركان الصيام	١- اختيار من متعدد. يعتبر (الإسك عن المفطرات) من طلوع الفجر إلى غروب الشمس من: أ- أركان الصيام. ب- شروط صحة الصيام. ج- شروط وجوب الصيام. د- سنن الصيام.		
٤-	حكم من أكل أو شرب شاكاً في طلوع الفجر أو غروب الشمس.	١- اختيار من متعدد. حكم من أكل ظاناً عدم طلوع الفجر هو: أ- باطل وعليه القضاء. ب- باطل وعليه الكفارة. ج- باطل وعليه الفدية. د- صحيح لأن الأصل بقاء الليل.		
٥-	حكم الإفطار مع النسيان.	١- اختيار من متعدد. حكم من أظفر ناسياً في رمضان: أ- صيامه صحيح. ب- صيامه باطل وعليه القضاء. ج- صيامه باطل وعليه الفدية. د- صيامه مكروه.		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
٦-	شروط الصيام.	١- اختيار من متعدد. من شروط صحة الصيام: أ- الابتعاد عما يتنافى مع الصيام. ب- الإكثار من الصدقة. ج- القدرة على الصيام. د- تأخير السحور.		
٧-	آداب الصيام.	١- اختيار من متعدد. يعتبر تعجيل الفطر من: أ- فروض الصيام. ب- شروط صحة الصيام. ج- شروط وجوب الصيام. د- سنن الصيام.		
٨-	مبطلات الصيام.	١- اختيار من متعدد. من مبطلات الصيام: أ- الاحتجام. ب- سحب الدم. ج- تذوق الطعام. د- دخول الماء خطأ إلى الجوف.  ٢- يبين الحكم الشرعي فيما يلي: احتلم صائم في نهار رمضان.  ٣- يبين الحكم الشرعي فيما يلي: استقاء صائم عمدا في نهار رمضان.		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
٩-	مباحات الصيام.	<p>١- اختيار من متعدد. من مباحات الصيام: أ- الاستشاق. ب- الاستمناء. ج- القيء عمداً. د- تغيير النية.</p> <p>٢- يبين الحكم الشرعي فيما يلي: اكتحلت صائمة في نهار رمضان.</p> <p>٣- يبين الحكم الشرعي فيما يلي: استعمل الصائم القطرة لأذنه في نهار رمضان ثم وجد طعامها في حلقه.</p> <p>٤- يبين الحكم الشرعي فيما يلي: تبرع صائم بدمه في نهار رمضان.</p> <p>٥- يبين الحكم الشرعي فيما يلي: استاك صائم في نهار رمضان.</p> <p>٦- اختيار من متعدد. احتلم صائم في نهار رمضان فحكم صومه هو: أ- صحيح ولا شيء عليه. ب- باطل وعليه الفدية. ج- باطل وعليه الكفارة. د- باطل وعليه القضاء والكفارة معاً.</p>		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
١٠-	صيام التطوع.	<p>١-اختيار من متعدد. من الأيام التي يستحب فيها صيام التطوع: أ-صيام الأيام البيض. ب-صيام يوم عرفة للحجاج. ج-صيام أيام التشريق للحاج. د-إفراد يوم الجمعة بالصيام لأفضليته.</p> <p>٢-يبين الحكم الشرعي فيما يلي: صام ثلاثة أيام من كل شهر. ٣-اختيار من متعدد. المقصود بيوم (عاشوراء) هو اليوم العاشر من: أ-محرم. ب-رجب. ج-ذي القعدة. د-ذي الحجة.</p> <p>٤-أيام التشريق هي: أ-اليوم الثامن والتاسع من ذي الحجة. ب-اليوم التاسع والعاشر من ذي الحجة. ج-اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر من ذي الحجة. د-أيام منى.</p>		
١١-	الأيام المنهي عن صيامها وتتضمن: أ-الأيام التي يكوه صيامها:	<p>١-اختيار من متعدد. من الأيام التي يكره صيامها: أ-صوم يوم الاثنين. ب-صوم يوم الخميس. ج-صوم يوم العيد. د-إفراد يوم السبت بالصيام.</p>		



الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
	ب- الأيام التي يحرم صيامها.	٢- اختيار من متعدد. من الأيام التي يحرم صيامها: أ- صوم يوم عرفة للحاج. ب- صوم يوم الشك. ج- صوم أيام التشريق. د- أفراد يوم الأحد بالصيام.		
١٢-	قضاء الصوم. أ- إمساك بقية النهار. ب- أسباب القضاء.	١- اختيار من متعدد. نزل دم الحيض على صائمة في رمضان قبل الغروب بقليل، فحكم صومها: أ- باطل ويستحب لها الإمساك. ب- باطل ويجب عليها الإفطار. ج- صحيح لكن يجب عليها الفدية. د- صحيح ولا شيء عليها. ٢- اختيار من متعدد. حكم من بالغ في المضمضة في نهار رمضان فدخل شيء من الماء إلى جوفه، هو: أ- مكروه. ب- مباح. ج- باطل وعليه القضاء. د- باطل وعليه الكفارة. ٣- اختيار من متعدد. من الأعذار التي توجب على الصائم الإفطار في رمضان: أ- الحمل. ب- الإرضاع. ج- السفر. د- النفاس.		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
		<p>٤- تعبئة فراغ. من أسباب وجوب القضاء: ١- السفر. ٢- ..... ٣- ..... ٤- ..... ٥- ..... ٦- ..... ٧- .....</p>		
١٣-	الفدية.	<p>١- تعبئة فراغ. من أسباب وجوب الفدية: ١- العجز عن الصيام. ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....</p>		
١٤-	الكفارة.	<p>- سؤال مقالي. يبين الحكم الشرعي فيما يلي: عجز عن الإتيان بالكفارة.</p>		
		<p>سؤال مزاجية على ما ورد من مفاهيم سابقة: صل بين المسألة في العمود الأول وما يناسبها من الحكم في العمود الثاني. ١- شرب في نهار رمضان باطل ظانا غروب الشمس. ٢- تعجل في فطوره. صحيح ٣- بالغ في الاستنشاق في سنة. رمضان ليلا. مكروه.</p>		

الرقم	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
-١٥-	<p>ليلة القدر: أ-فضلها:</p> <p>ب-الأثار التربوية لليلة القدر:</p>	<p>١-تعبئة فراغ. من فضائل ليلة القدر: ١-أنها خير من ألف شهر. قال تعالى "ليلة القدر خير من ألف شهر". ٢-..... ٣-..... ٤-..... ٥-..... ٦-.....</p> <p>٢-تعبئة فراغ. من الأثار التربوية لليلة القدر: ١-..... ٢-.....</p>		
-١٦-	<p>الاعتكاف. أ-حكمه:</p> <p>ب-أركانه: ج-مستحباته: د-مكروهاته:</p>	<p>١-اختيار من متعدد. حكم الاعتكاف بحق الصائم هو: أ- فرض. ب- مستحب. ج- واجب. د- مكروه.</p> <p>بيّن الحكم الشرعي فيما يلي: اعتكف من غير طهارة.</p> <p>١-بيّن الحكم الشرعي فيما يلي: أمضى معظم اعتكافه في المسجد نائما.</p>		

الرقم والفرعية	المفاهيم الرئيسية والفرعية	الأسئلة التي تقيس المفاهيم الرئيسية والفرعية	موافقة	التعديل المقترح
		سؤال مزوجة على الاعتكاف. وفق بين كل عمل في العمود الأول والحكم الذي يناسبه في العمود الثاني: ١-البقاء في المسجد مكروه. ٢-الصيام للمعتكف. ركن. سنة.		
		سؤال مزوجة يتضمن المصطلحات الواردة في الكتاب. ١-المباح وهي إعتاق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يجد فإطعام ستين مسكينا. ٢-الفدية أن يخلو المسلم فترة من الزمن في بيت من بيوت الله يتفرغ فيها لعبادة الله. ٣-الكفارة إطعام مسكين وجبة من الطعام من أوسط ما يأكله من وجبت عليه. ٤-الشرط رفع الحرج عن الأمة وتسهيل العبادة لهم. ٥-الاعتكاف ما يتوقف عليه وجود الشيء وهو ليس جزءا منه.		

الباحث:

يونس محمد فارس

ملحق رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات الاختبار وإرشاداته للصف السابع الأساسي

أخي الطالب:

يقيس الاختبار الحالي مدى اكتسابك للمفاهيم الواردة في كتاب الفقه

الإسلامي للصف (السابع الأساسي)، والغرض منه معرفة مستوى اكتسابك لهذه

المفاهيم ويتكون هذا الاختبار من أربعة أسئلة:

الأول: اختيار من متعدد، ويتضمن عشرين فقرة، لكل منها علامة واحدة.

الثاني: سؤال مزاجية ويتضمن عشر نقاط لكل نقطة علامة واحدة.

الثالث: وهو تعبئة فراغات، ويتضمن عشرين نقطة لكل منها نصف علامة.

الرابع: مقالي، ويتضمن عشر نقاط لكل منها علامة واحدة.

لذا عند الإجابة يرجى مراعاة ما يلي:

١ - كتابة الاسم والبيانات الأخرى في المكان المخصص لذلك.

٢ - تأكد من إجابتك عن جميع أسئلة الاختبار وعددها أربعة.

٣ - وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فقط في السؤال الأول.

٤ - الإجابة على نفس ورقة الاختبار في المكان المخصص لذلك.

وشكراً لتعاونكم.

الباحث

يونس محمد فارس

## ملحق (٦)

اختبار الصف السابع الأساسي

(٢٠ علامة)

السؤال الأول

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - حكم الماء المطلق :

- أ - أنه طاهر في نفسه غير مطهر لغيره.
- ب - أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره.
- ج - أنه طاهر في نفسه غير مطهر للحدث.
- د - أنه طاهر في نفسه غير مطهر للخبث.

٢ - حكم الماء المستعمل:

- أ - طاهر مطهر مكروه.
- ب - طاهر في نفسه غير مطهر لغيره.
- ج - يجوز الوضوء به بخلاف الاغتسال.
- د - يجوز الاغتسال به بخلاف الوضوء.

٣ - يجوز التطهر بالماء المختلط بغيره من الأشياء الطاهرة.

- أ - إذا تغيرت رائحة الماء دون ذوبان المادة الطاهرة فيه.
- ب - إذا تغير طعم الماء دون التغير في لونه.
- ج - إذا تغير لون الماء بسبب اختلاطه بمادة طاهرة يتعذر حفظ الماء منها.
- د - إذا تغير طعم الماء بسبب اختلاطه بمادة طاهرة يتعذر حفظ الماء منها.

٤ - يجوز التطهر بالماء الذي خالطته نجاسة:

- أ - الماء الراكد الذي تغير لونه دون التغير في رائحته.
- ب - الماء الراكد الذي تغيرت رائحته دون التغير في لونه.
- ج - الماء الجاري الذي لم يتغير طعمه.
- د - الماء الجاري الذي تغير لونه وطعمه.

٥ - لا يجوز التطهر بسؤر:

أ - الحصان.

ب - السباع.

ج - الهرة.

د - الكلب.

٦ - من الأشياء الطاهرة:

أ - الجزء المقطوع من الحيوان المباح أكل لحمه بعد ذكاة يهودي له.

ب - الجزء المقطوع من الحيوان المباح أكله حال حياته.

ج - لبن الحيوان الذي لا يجوز أكله.

د - روث الحيوان سواء كان مأكول اللحم أو لا.

٧ - حكم استعمال السواك للمسلم:

أ - واجب.

ب - فرض.

ج - سنة.

د - مباح.

٨ - حكم السمن المائع الذي وقعت به نجاسة.

أ - طرح النجاسة وأكل السمن.

ب - طرح النجاسة وما حولها وأكل السمن.

ج - غسله بالماء وأكله.

د - لا يجوز أكله مطلقاً.

٩ - من فرائض الوضوء:

أ - غسل الوجه مرة واحدة .

ب - غسل الكفين.

ج - المضمضة.

د - تقديم اليد اليمنى على اليسرى في الغسل.

١٠ - من سنن الوضوء:

أ - النية.

ب - مسح بعض الرأس.

ج - غسل اليدين مع المرفقين.

د - الطهارة ثلاثاً.

١١ - حكم من توضأ ومسح جميع رأسه:

أ - سنة.

ب - فرض.

ج - مكروه.

د - مباح.

١٢ - حكم مسح الرأس قبل غسل الوجه في الوضوء:

أ - باطل.

ب - سنة.

ج - مباح.

د - مكروه.

١٣ - من نواقض الوضوء:

أ - الحجامه.

ب - فقدان الوعي.

ج - القيء.

د - نوم المتوضئ وهو جالس مع التمكن في جلسته.

١٤ - أقل مدة الحيض هي:

أ - أسبوع.

ب - أسبوعان.

ج - يوم وليلة.

د - ثلاثة أيام.



١٥ - إذا ظهرت المرأة من الحيض فإتيها:

أ - تنقضي الصلاة دون الصيام.

ب - تقضي الصيام دون الصلاة.

ج - تقضي الصلاة والصيام معا.

د - تسقط عنها الصلاة والصيام معا.

١٦ - يبدأ وقت صلاة الظهر من:

أ - زيادة ظل كل شيء عن مثله.

ب - زيادة ظل كل شيء عن مثليه.

ج - زوال الشمس.

د - ظهور الشفق الأحمر.

١٧ - شرع الأذان للصلاة في السنة:

أ - الأولى من الهجرة.

ب - الثانية من الهجرة.

ج - الأولى من البعثة.

د - الثانية من البعثة.

١٨ - حكم إقامة الصلاة:

أ - فرض.

ب - واجب.

ج - سنة.

د - مباح.

١٩ - أغلب النساء يطهرن من النفاس بعد:

أ - ثلاثين يوما.

ب - عشرين يوما.

ج - أربعين يوما.

د - خمسين يوما.

٢٠ - المقصود ( بالحدري ) بالإقامة للصلاة:

أ - الإسراع.

ب - التمهّل.

ج - الفصل بينها وبين الأذان.

د - الجهر بالإقامة.

( ١٠ علامات )

السؤال الثاني

أ - صل بين المصطلح في العمود الأول والتعريف الذي يناسبه في العمود الثاني.

١ - الموالة: ما بقي من الإناء بعد شرب إنسان أو حيوان منه.

٢ - الأذان: كل شيء مستقنر كالدم والبول.

٣ - السور: متابعة أعمال الوضوء دون توقف.

٤ - النجاسة: الدم الذي يخرج من رحم المرأة إذا وصلت سن البلوغ.

٥ - الحيض: الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ محددة.

الإعلام بالقيام الى الصلاة بألفاظ محددة

ب - صل بين كل عمل من أعمال الوضوء في العمود الأول بالحكم الذي يناسبه في

العمود الثاني: من نواقض الوضوء

١ - الاستنشاق: من فرائض الوضوء.

٢ - غسل الرجلين مع الكعبين: من مكروهات الوضوء.

٣ - مسح الرقبة: من سنن الوضوء.

ج - وفق بين العمل في العمود الأول وما يناسبه من الأحكام في العمود الثاني:

١ - لبس الثياب النظيفة: من آداب دخول المسجد.

٢ - صلاة ركعتين تحية المسجد: من آداب الجلوس في المسجد.

من آداب الذهاب إلى المسجد.

السؤال الثالث

(١٠ علامات)

أكمل الفراغ فيما يلي بوضع الكلام المناسب في الفراغ المناسب.

أ - من أقسام الطهارة:

١ - ..... مثال عليه.....

٢ - ..... مثال عليه.....

ب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أحلت لنا ميتتان ودمان" أما الميتتان فهما:

١ - .....

٢ - .....

وأما الدمان فهما:

١ - .....

٢ - .....

ج - مما يحرم على كل من الحائض والجنب:

١ - أداء الصلاة.

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

د - من شروط الأذان والتي تتعلق بكل من المؤذن والأذان:

١ - الإسلام.

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

هـ - من موجبات الوضوء:

١ - الصلاة .

٢ -

٣ -

(١٠ علامات)

السؤال الرابع

بين الحكم الشرعي فيما يلي:

١ - توضأ من ماء البحر.....

.....

.....

٢ - توضأ بسور هرة.....

.....

٣ - قدم غسل رجله اليسرى على اليمنى أثناء الوضوء.....

.....

.....

٤ - صلى الظهر قبل ابتداء وقتها بدقيقتين فقط.....

.....

.....

٥ - قال مؤذن (حيّ على الفلاح) قبل قوله (حيّ على الصلاة) خطأ.....

.....

.....

٦ - صلى وهو خائف إلى جهة غير جهة القبلة.....

.....

.....

٧ - صلى منفردا دون أن يقيم الصلاة.....

.....

.....

٨ - أقام المؤذن الصلاة بعد الأذان مباشرة .....

.....

.....

٩ - تباع رجلان وهما جالسان في المسجد .....

.....

.....

١٠ - أخذت امرأة المصحف من ابنها وهي حائض .....

.....

.....

انتهت الأسئلة

الباحث

يونس محمد فارس

ملحق رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات الاختبار وإرشاداته للصف الثامن الأساسي

أخي الطالب:

يقيس الاختبار الحالي مدى اكتسابك للمفاهيم الواردة في كتاب الفقه الإسلامي للصف (الثامن الأساسي)، والغرض منه معرفة مستوى اكتسابك لهذه المفاهيم ويتكون هذا الاختبار من أربعة أسئلة:

الأول: اختيار من متعدد، ويتضمن عشرين فقرة، لكل منها علامة واحدة.

الثاني: سؤال مزوجة ويتضمن عشر نقاط لكل نقطة علامة واحدة.

الثالث: وهو تعبئة فراغات، ويتضمن عشرين نقطة لكل منها نصف علامة.

الرابع: مقالي، ويتضمن عشر نقاط لكل منها علامة واحدة.

لذا عند الإجابة يرجى مراعاة ما يلي:

- ١ - كتابة الاسم والبيانات الأخرى في المكان المخصص لذلك.
- ٢ - تأكد من إجابتك عن جميع أسئلة الاختبار وعددها أربعة.
- ٣ - وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فقط في السؤال الأول.
- ٤ - الإجابة على نفس ورقة الاختبار في المكان المخصص لذلك.

وشكراً لتعاونكم.

الباحث

يونس محمد فارس

ملحق (٨)

اختبار الصف الثامن الأساسي

(٢٠ علامة)

السؤال الأول

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - من الأمور المحرمة على كل من الحائض والجنب:

أ - ذكر الله تعالى.

ب - الدعاء.

ج - الجلوس في المسجد.

د - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - من فرائض الاغتسال:

أ - غسل جميع ظاهر الجسد بالماء.

ب - ان يتوضأ وضوءاً كاملاً.

ج - أن يخلل شعر رأسه بالماء.

د - الموالاة.

٣ - من أقسام الغسل المفروض:

أ - الغسل للإحرام بالحج.

ب - الغسل للإحرام بالعمرة.

ج - الغسل لدخول مكة.

د - الغسل بعد الدخول في الإسلام.

٤ - من أقسام الغسل المسنون:

أ - الاغتسال من الحيض.

ب - الاغتسال للوقوف بعرفة.

ج - غسل الميت.

د - الاغتسال من الجنابة.

٥ - حكم التثليث في الاغتسال:

أ - فرض.

ب - واجب.

ج - سنة.

د - مباح.

٦ - المقصود بما تحته خط في قوله تعالى "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

هو:

أ - كتابا مؤقتا.

ب - فريضة محتمة.

ج - سنة مؤكدة.

د - سنة مؤقتة.

٧ - لا يسقط شرط استقبال القبلة في:

أ - صلاة الفريضة.

ب - صلاة النافلة.

ج - صلاة الخوف.

د - في المعركة.

٨ - يعتبر البلوغ من:

أ - شروط وجوب الصلاة.

ب - شروط صحة الصلاة.

ج - أركان الصلاة.

د - سنن الصلاة.

٩ - يسجد المصلي للسهو عند نسيانه:

أ - الجهر في القراءة الجهرية.

ب - التأمين عند الانتهاء من سورة الفاتحة.

ج - الجلوس للتشهد الأول.

د - التسبيح في الركوع.

١٠ - ليس على المصلي سجود سهو عند نسيانه:

أ - التشهد الأول في الصلاة الرباعية.

ب - الصلاة على النبي بعد التشهد الأول في الصلاة الرباعية.

ج - الصلاة على النبي بعد التشهد الأخير في الصلاة.

د - التسبيح في السجود.



١١ - تعتبر الطهارة من:

أ - شروط وجوب الصلاة.

ب - شروط صحة الصلاة.

ج - أركان الصلاة.

د - سنن الصلاة.

١٢ - تعتبر التسليمة الثانية من:

أ - شروط الصلاة.

ب - أركان الصلاة.

ج - مباحات الصلاة.

د - سنن الصلاة.

١٣ - من مبطلات الصلاة:

أ - السعال.

ب - كشف العورة بدون قصد وسترها فوراً.

ج - الحركات الخفية.

د - قطع النية.

١٤ - من الأمور التي لا تبطل الصلاة:

أ - القهقهة.

ب - العمل الكثير.

ج - إزالة النجاسة عن الثوب إثر وقوعها.

د - انكشاف العورة.

١٥ - حكم عيادة المريض:

أ - سنة مؤكدة.

ب - فرض.

ج - واجب.

د - مباح.

١٦ - حكم الحاج الذي يموت أثناء طوافه للإفاضة:

- أ - غسله ووضع الطيب عليه.
- ب - غسله دون وضع الطيب عليه.
- ج - يوضأ فقط لأنه مات على طهارة.
- د - يدفن بدون غسل أو وضوء لكي يبعث مليئاً.

١٧ - حكم صلاة الجنازة:

- أ - فرض عين على كل من حضر الجنازة.
- ب - فرض عين على جميع المسلمين.
- ج - فرض كفاية على جميع المسلمين.
- د - مباح.

١٨ - حكم تخصيص يوم لزيارة القبور فيه كيوم العيد:

- أ - سنة مؤكدة.
- ب - واجب.
- ج - مباح.
- د - مكروه.

١٩ - حكم صلاة الجمعة:

- أ - فرض كفاية.
- ب - سنة مؤكدة.
- ج - فرض عين على القادر.
- د - مندوباً.

٢٠ - حكم صلاة العيدين:

- أ - سنة مؤكدة.
- ب - فرض عين.
- ج - فرض كفاية.
- د - مستحباً.

## السؤال الثاني

(١٠ علامات)

أ - صل بين المصطلح في العمود الأول والتعريف الذي يناسبه في العمود الثاني:

- |             |   |
|-------------|---|
| ١ - الشرط:  | الثوب الذي يستر جميع بدن الميت من رأسه إلى كعبه.          |
| ٢ - الإزار: | ما يتوقف على وجوده وجود الشيء وهو جزء من حقيقة ذلك الشيء. |
| ٣ - الركن:  | رفع الحرج عن الأمة وتسهيل العبادة لهم .                   |
| ٤ - الحدث:  | الثوب الذي يلف على الميت من سرته إلى ركبتيه .             |
| ٥ - المباح: | ما يتوقف عليه وجود الشيء وهو ليس جزءاً منه .              |
- أمر معنوي يقوم بالبدن يمنع صحة الصلاة .
- ب - صل بين كل عمل من أعمال الصلاة في العمود الأول بالحكم الذي يناسبه في العمود الثاني.

- |         |           |
|---------|-----------|
| السجود  | شرط وجوب. |
| الطهارة | ركن.      |
|         | سنة.      |
- ج - وفق بين كل عمل في العمود الأول والحكم الذي يناسبه في العمود الثاني:
- |              |            |
|--------------|------------|
| التكفين      | سنة.       |
| التعزية      | حرام.      |
| تزيين القبور | فرض كفاية. |
|              | مكروها.    |

## السؤال الثالث

(١٠ علامات)

أكمل الفراغ فيما يلي بوضع الكلام المناسب في الفراغ المناسب.

أ - من شروط صلاة الجماعة:

١ - أن ينوي الإقتداء بالإمام

-٢

-٣

-٤

ب - من آداب تشييع الجنازة:

١ - الصمت.

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

ج - حكم غسل الميت هو: .....

وحكم الصلاة على الغائب هو .....

د - من آداب عيادة المريض:

١ - تقصير مدة الزيارة.

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

هـ - من الأدعية والأذكار التي تقال عقب الصلوات والتي وردت عن الرسول

الكريم:

١ - "....."

"....."

٢ - "....."

"....."

٣ - "....."

"....."

و - من شروط صحة الصلاة:

١ - الطهارة.

٢ -

٣ -

٤ -

(١٠ علامات)

### السؤال الرابع

بين الحكم الشرعي فيما يلي:

١ - مرور الجنب من المسجد لضرورة.

.....  
.....

٢ - ترك الصلاة تكاسلا.

.....  
.....

٣ - صلاة من اكتشف على ثوبه نجاسة بعد التسليم.

.....  
.....

٤ - صلى الظهر بتيمم ثم وجد الماء قبل انقضاء وقته .

.....  
.....

٥ - أخذت امرأة حائض من أخيها حقيبة وبداخلها قرآن كريم.

.....  
.....

٦ - صلى الفجر ولم يقنت.

.....  
.....

٧ - أنهى صلاته بتسليمة واحدة فقط عن شماله.

.....  
.....

٨ - زار مريضا فاطمـال فـي زيارته له له

.....  
.....

٩ - دفن مسلم دون أن يصلى عليه.

١٠ - نوى في صلاة الجماعة قبل الإمام.

انتهت الأسئلة

الباحث

يونس محمد فارس

## ملحق رقم (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات الاختبار وإرشاداته للصف التاسع الأساسي

أخي الطالب:

يقيس الاختبار الحالي مدى اكتسابك للمفاهيم الواردة في كتاب الفقه الإسلامي

للصف (التاسع الأساسي)، والغرض منه معرفة مستوى اكتسابك لهذه المفاهيم ويتكون

هذا الاختبار من أربعة أسئلة:

الأول: اختيار من متعدد، ويتضمن عشرين فقرة، لكل منها علامة واحدة.

الثاني: سؤال مزوجة ويتضمن عشر نقاط لكل نقطة علامة واحدة.

الثالث: وهو تعبئة فراغات، ويتضمن عشرين نقطة لكل منها نصف علامة.

الرابع: مقالي، ويتضمن عشر نقاط لكل منها علامة واحدة.

لذا عند الإجابة يرجى مراعاة ما يلي:

١ - كتابة الاسم والبيانات الأخرى في المكان المخصص لذلك.

٢ - تأكد من إجابتك عن جميع أسئلة الاختبار وعددها أربعة.

٣ - وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فقط في السؤال الأول.

٤ - الإجابة على نفس ورقة الاختبار في المكان المخصص لذلك.

وشكراً لتعاونكم.

الباحث

يونس محمد فارس

ملحق (١٠)

اختبار الصف التاسع الأساسي

( ٢٠ علامة )

السؤال الأول

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - فرض صيام رمضان على المسلمين في شهر:

أ - رمضان من السنة الثانية للهجرة.

ب - محرم من السنة الثانية للهجرة.

ج - شعبان من السنة الثانية للهجرة.

د - رجب من السنة الثانية للهجرة.

٢ - العبادة التي ذكر الرسول الكريم بأنها نصف الصبر هي:

أ - الصوم.

ب - الصلاة.

ج - الزكاة.

د - الجهاد.

٣ - الأساس الذي ترجع إليه حكم الصلاة كلها هو:

أ - الأمانة.

ب - الصحة.

ج - تجسيد الوحدة بين المسلمين.

د - التقوى.

٤ - يعتبر ( الإمساك عن المفطرات ) من طلوع الفجر إلى غروب الشمس من:

أ - أركان الصيام.

ب - شروط صحة الصيام.

ج - شروط وجوب الصيام.

د - سنن الصيام.

٥ - حكم من أفطر ناسيا في رمضان:

أ - صيامه صحيح.

ب - صيامه باطل وعليه القضاء.

ج - صيامه باطل وعليه الفدية.

د - صيامه مكروه.



٦ - من شروط صحة الصيام:

أ - الابتعاد عما يتنافى مع الصيام.

ب - الإكثار من الصدقة.

ج - القدرة على الصيام.

د - تأخير السحور.

٧ - نزل دم الحيض على امرأة صائمة في رمضان قبل الغروب بقليل، فحكم صومها:

أ - باطل ويستحب لها الإمساك.

ب - باطل ويجب عليها الإفطار.

ج - صحيح لكن يجب عليها الفدية.

د - صحيح ولا شيء عليها.

٨ - يعتبر تعجيل الفطر من:

أ - فروض الصيام.

ب - شروط صحة الصيام.

ج - شروط وجوب الصيام.

د - سنن الصيام.

٩ - حكم صيام من أكل شاكاً عدم طلوع الفجر هو:

أ - باطل وعليه القضاء.

ب - باطل وعليه الكفارة.

ج - باطل وعليه الفدية.

د - صحيح لأن الأصل بقاء الليل.

١٠ - احتلم صائم في نهار رمضان، فحكم صومه هو:

أ - صحيح ولا شيء عليه.

ب - باطل وعليه الفدية.

ج - باطل وعليه الكفارة.

د - باطل وعليه القضاء والكفارة معا.

١١ - حكم من بالغ في المضمضة في نهار رمضان فدخل شيء من الماء إلى جوفه:

أ - مكروه.

ب - مباح.

ج - باطل وعليه القضاء

د - باطل وعليه الكفارة.

١٢ - من مبطلات الصيام:

أ - الاحتجام.

ب - سحب الدم.

ج - تذوق الطعام.

د - دخول الماء خطأ إلى الجوف.

١٣ - من مباحات الصيام:

أ - الاستنشاق.

ب - الاستمنا.

ج - القيء عمداً.

د - تغيير النية.

١٤ - من الأيام التي يستحب فيها صيام التطوع:

أ - صيام الأيام البيض.

ب - صيام يوم عرفة للحجاج.

ج - صيام أيام التشريق للحاج.

د - أفراد يوم الجمعة بالصيام لأفضليته.

١٥ - من الأيام التي يكره صيامها:

أ - صوم يوم الاثنين.

ب - صوم يوم الخميس.

ج - صوم يوم العيد.

د - أفراد يوم السبت بالصيام.

١٦ - من الأيام التي يحرم صيامها:

أ - صوم يوم عرفة للحاج.

ب - صوم يوم الشك.

ج - صوم أيام التشريق.

د - أفراد يوم الأحد للصيام.

١٧ - أيام التشريق هي:

أ - اليوم الثامن والتاسع من ذي الحجة.

ب - اليوم التاسع والعاشر من ذي الحجة.

ج - اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر من ذي الحجة.

د - أيام منى.

١٨ - المقصود ( بيوم عاشوراء ) هو اليوم العاشر من:

أ - محرم.

ب - رجب.

ج - ذي القعدة.

د - ذي الحجة.

١٩ - من الأعذار التي توجب على الصائم الإفطار في رمضان:

أ - الحمل.

ب - الإرضاع.

ج - السفر.

د - النفاس.

٢٠ - حكم الاعتكاف بحق الصائم هو:

أ - فرض.

ب - مستحب.

ج - واجب.

د - مكروه.

(١٠ علامات)

السؤال الثاني

أ- صل بين المصطلح في العمود الأول والتعريف الذي يناسبه في العمود

الثاني.

- ١- المباح: وهي إعتاق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يجد فإطعام ستين مسكيناً .
- ٢ - الفدية: أن يخلو المسلم فترة من الزمن في بيت من بيوت الله يتفرغ فيها لعبادة الله .
- ٣ - الكفارة: إطعام مسكين وجبة من الطعام من أوسط ما يأكله من وجبت عليه .
- ٤ - الشرط: رفع الحرج عن الأمة وتسهيل العبادة لهم .
- ٥ - الاعتكاف: ما يتوقف عليه وجود الشيء وهو ليس جزءاً منه.
- ب - صل بين المسألة في العمود الأول وما يناسبها من الحكم في العمود الثاني:
- ١ - شرب في نهار رمضان ظاناً غروب الشمس باطل.
- ٢ - تعجل في فطوره صحيح.
- ٣ - بالغ في الاستنشاق في رمضان ليلاً سنة.
- مكروه.
- ج - وفق بين كل عمل في العمود الأول والحكم الذي يناسبه في العمود الثاني:
- ١ - البقاء في المسجد مكروه.
- ٢ - الصيام ركن.
- سنة.

السؤال الثالث

(١٠ علامات)

أكمل الفراغ فيما يلي بوضع الكلام المناسب في الفراغ المناسب:

أ - المقصود بـ ..... الصوم شـ ..... رعا: هـ ..... و

ب - من الأدلة على فرضية الصوم قوله تعالى

وقوله عليه عليه الصلاة والسلام

ج - من أسباب وجوب القضاء:

١- السفر.

-٢

-٣

-٤

-٥

-٦

-٧

د - من أسباب وجوب الفدية:

١- العجز عن الصيام.

-٢

-٣

-٤

هـ من فضائل ليلة القدر:

١- أنها خير من ألف شهر، قال تعالى "ليلة القدر خير من ألف شهر"

-٢

-٣

-٤

-٥

-٦

و - من الآثار التربوية لليلة القدر:

- ١

- ٢

(١٠ علامات)

السؤال الرابع

بين الحكم الشرعي فيما يلي:

١ - أكل صائم شاكاً في غروب الشمس في يوم غائم ثم تبين له بقاء النهار .

.....  
.....

٢ - استقاء صائم عامداً في نهار رمضان.

.....  
.....

٣ - اكتحل امرأة في نهار رمضان.

.....  
.....

٤ - استعمل صائم القطرة لأذنه في نهار رمضان ثم وجد طعامها في حلقه.

.....  
.....

٥ - تبرع صائم بدمه في نهار رمضان.

.....  
.....

٦ - عجز عن الإتيان بالكفارة.

.....  
.....

٧ - أمضى معظم اعتكافه في المسجد نائماً.

.....  
.....

٨ - صام ثلاثة أيام من كل شهر.

.....  
.....

٩ - اعتكف من غير طهارة.

١٠ - استاك في نهار رمضان.

انتهت الأسئلة

الباحث

يونس محمد فارس

بسم الله الرحمن الرحيم

## الملحق (١١)

### أعضاء هيئة المحكمين

الوظيفة	المؤهل العلمي	اسم المحكم	الرقم
أستاذ في الجامعة الأردنية	دكتوراه تربيه	أ. د. أمين بدر الكخن	١
أستاذ في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه تربيه	أ. د. جودت أحمد سعادة	٢
أستاذ مشارك في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه تربيه	د. علي حباب	٣
أستاذ مشارك في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه شريعة	د. عبد المنعم جابر أبو قاهوق	٤
أستاذ مساعد في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه تربيه	د. غسان الحلو	٥
أستاذ مساعد في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه تربيه	د. علي الشكعة	٦
أستاذ مساعد في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه تربيه	د. محمود الشخشير	٧
أستاذ مساعد في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه شريعة	د. محمد علي الصليبي	٨
أستاذ مساعد في جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه شريعة	د. محمد الشريدة	٩
منسق التربية في جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه شريعة	د. أحمد عزام	١٠
أستاذ مساعد في جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه شريعة	د. محمد السيد	١١
رئيس قسم التعليم والتأهيل الشرعي في وزارة الأوقاف	بكالوريوس تربيه	السيد محمد جهاد زيد	١٢



## ABSTRACT

### **The Seventh, Eighth and Ninth Grade Students Acquisitions of Islamic Fiqh concepts in Sharia Schools Directed by the Ministry of Awqaf and Religion Affairs in Palestine**

By

**Younis Mohammad Faris Tahaina**

Advisor

**Professor Jawdat Ahmad Sa'ada**

**Najah National University**

**2001**

**This study aimed at determining the seventh, eighth, and ninth grad students acquisition of Islamic Fiqh concepts in Sharia Schools directed by the ministry of Awqaf and religion affairs in Palestine. The questions of the study were as follows:**

1. To what degree do 9<sup>th</sup>, 8<sup>th</sup>, and 7<sup>th</sup> graders acquire the concepts of Islamic Fiqh?
2. Is there any significant difference between students actual acquisition of concepts of Islamic Fiqh and the educational accepted level?

The sample of the study consisted of all 7<sup>th</sup>, 8<sup>th</sup>, 9<sup>th</sup> grade students in Sharaiyah schools (215) subjects distributed among three schools which represented the population of the study.

The researcher first analyzed the content of "Fiqh" syllabus of the mentioned above classes. Then, he developed achievement test consisting of four patterns:

1. Multiple-choice pattern (Twenty Items): copied to twenty items.
2. Matching: pattern (ten Items).
3. Completion pattern (Twenty Items).
4. Essay- pattern (ten items).

As for the validity of the test, the researcher consulted fourteen juries in faculties of Sharceea'h and Education at An-Najah and Al-Quds Open Universities.

As for reliability the researcher used Cornbach Alpha formula which was found to be (0.99) and corrected objectively by choosing randomly five student papers from each class.

A paper was given to a jury in Sharia Collge Faculty at An-Najah University. By comparing the jury's correction and the researcher's one. Pearson correlation coefficient was found to be (0.99) which is significantly different at ( $\alpha = 0.05$ ).

Results were analysed using means, standard deviations and one sample t-test. The findings of the study were as follows:

1. 7<sup>th</sup> graders' actual acquisition of Islamic Fiqh concepts (74.54) was good and higher than the accepted educational level (70%).
2. 8<sup>th</sup> graders' actual acquisition of Islamic Fiqh concepts found to be (68.57%) which is moderate and less than the accepted educational level.
3. 9<sup>th</sup> graders' actual acquisition of Islamic Fiqh concepts was good and higher than the accepted educational level. It was (73.34).
4. There were statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) between 7<sup>th</sup> graders' actual acquisition on one hand and both 8<sup>th</sup> and 9<sup>th</sup> graders' actual acquisition on the other in favor of 7<sup>th</sup> graders.
5. No statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) was found between the means of 8<sup>th</sup> and 9<sup>th</sup> graders' achievement and the accepted educational level on the hand and the total scores on the other.

The researcher recommended that the content of Islamic Fiqh” and “Sharia” syllabus should be developed according to modern instructional to be disttmated theories. The researcher also recommended that further research studies should be conducted on other stages curricula.

1